بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

دأب العلماء و منذ العصور الاولى على الحرص على المصدر الثاني للشريعة الاسلامية ألا وهو الحديث النبوي الشريف ، و كان من حرصهم أن وضعوا قواعد بينوا من خلالها سلامة النص النبوي الشريف، منها ما وضعه البخاري شرطا لقبول الأحاديث في صحيحه ، فأخذوا من العدل الثقة أهل الضبط وأخذوا أيضا من الرواة الاقل ضبطا ، لكنهم انتقوا من أحاديثهم انتقاء ، ولأجل هذا برز بعض الرواة الذين يمكن اعتبار ان ابن حبان قد تشدد في تضعيفهم ، وأخرج لهم البخاري في صحيحه، إما أصولا أو متابعة وكذلك تعليقا ، فلا ينبغي أن نقطع على الاحاديث التي رواها الرواة الذين اجتنب ابن حبان الرواية عنهم بانها غير صحيحة لان ابن حبان اهملها وتركها فقد يجرح بعض الرواة الذين هم ثقات في انفسهم .

العدد ٥٤

١٦ شوال ١٤٣٩هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

اما بعد....

دأب العلماء و منذ العصور الاولى الحرص على المصدر الثاني للشريعة الاسلامية ألا وهو الحديث النبوي الشريف ، واتبعوا منهجا في إثبات صحيحه من سقيمه لم تتبعه أمة من الأمم ، و كان من حرصهم أن وضعوا قواعد بينوا من خلالها سلامة النص النبوي الشريف ، من الراوي الأول له الى آخر كلمة في متنه ، أذ لا بد لراوي السنة المطهرة شروطا تجعله مقبولا عند أهل النقد و جهابذة العلماء ، منها ما وضعه البخاري شرطا لقبول الأحاديث في صحيحه ، وهي ليست بالآمر الهين ، فالبخاري له باع واسع في الإطلاع على الأخبار والمعرفة بأحوال الرجال وطرق الرواية قبل ان يشرع في رواية الحديث ، لم يحاب فيه أحدا من الرواة ، ولم يظلمهم كذلك ، إنما كان عمله خالصا لوجه الله ، فأخذ من العدل الثقة أهل الضبط ، وأخذ أيضا من الرواة الاقل ضبطا ، لكنه انتقى من أحاديثهم انتقاء ، كما أنه لم يروها في الأصول انما في المتابعات والشواهد .

أما باقي الأئمة المشهورين فقد كان لكل منهم شرطه الذي وضعه لكتابه ، كأبن حبان في كتابه (التقاسيم و الانواع) والذي اشتهر على ألسنة الحفاظ والمحدثين باسم (صحيح ابن حبان) لكونه اشترط فيه الصحيح ، فقد كان لابن حبان شروط و ضوابط ، نص على بعضها بنفسه ، واستنتج العلماء البعض الآخر.

ومن خلال أقوال الائمة في منهجه ، يمكن القول أن ابن حبان يعد متساهلا في باب التوثيق احيانا ، ومتشددا في باب التضعيف ، موازنة بينه و بين من سبقه من ائمة الجرح والتعديل .

ولأجل هذا برز بعض الرواة الذين يمكن اعتبار ان ابن حبان قد تشدد في تضعيفهم ، وأخرج لهم البخاري و مسلم ، أو أحدهما في صحيحه ، إما أصولا أو متابعة وكذلك تعليقا، فلا ينبغي أن نقطع على الاحاديث التي رواها الرواة الذين اجتنب ابن حبان الرواية عنهم بانها غير صحيحة ، لان ابن حبان اهملها وتركها فقد يجرح بعض الرواة الذين هم ثقات في انفسهم .

فكان هذا البحث الذي سأبين منهجي فيه لاحقا ، وقد قسمته على مقدمة ومبحثين، تضمن المبحث الاول: نبذة مختصرة عن حياة البخاري وابن حبان ، والمبحث الثاني : الرواة الذين خرج لهم البخاري وجرحهم ابن حبان ، وختمت البحث بخاتمة بينت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها ، وقد بذلت ما في وسعي ورحم الله من وقف على سهوي فاصلحه ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد .

منهجي في البحث :

١- جمعت الرواة الذين خرج لهم البخاري في صحيحه وجرحهم ابن حبان .

٢- ترجمت للراوي ترجمة مختصرة .

العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ

٣٠حزيران ٢٠١٨م

٣- بينت اهم اقوال الجرح والتعديل فيه ، وميزت قول ابن حبان من بينهم .
٤- ذكرت خلاصة ما توصلت من اقوالهم .
٥- خرجت حديث الراوي من صحيح البخاري ، واذا كان معلقا ذكرت وصله من كتاب تغليق التعليق .

المبحث الاول : نبذة مختصرة عن حياة الامام البخاري وابن حبان

أولا : نبذة مختصرة عن الامام البخاري

اسمهُ ونسبهُ وكنيتهُ ولقبهُ:

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه(١) بن بذبه(٢) الجعفي مولاهم، أبو عبد الله البخاري، لقب بـ (إمام المحدثين)، وكان بردزبه مجوسياً، فأسلم ابنه المغيرة على يد اليمان والي بخارى، وكان اليمان جعفياً فنسب البخاري اليه(٣).

وقد اختلف العلماء في الامام البخاري هل هو عربي النسب، أَم هو أعجمي النسب فذهب بعض العلماء الى انه جعفي نسباً وهذا يعني انه عربي اصلاً، كغيره من علماء المسلمين الذين نسبوا إلى ديارهم التي كانوا فيها، فهناك البصري والترمذي والكوفي والبغدادي والدمشقي والبخاري والنيسابوري وغيرهم كثر، وبعض العلماء يرى أنه أعجمي ونسبته الى جعف(٤) نسبة ولاء(٥).

٢- ولادته ونشأته:

وُلِدَ الإمام البخاري يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة في بخارى(٦).

وبخارى هي من أعظم مدن ما وراء النهر (نهر جيحون) على بعد ثمانية أيام من سمرقند من بلاد فارس، وهي الآن واقعة في جمهورية أوزبكستان الإسلامية والتي كانت ضمن المستعمرات الرُّوسية سابقاً (٧)

٣- طلبه للحديث:

لقد طلب البخاري رحمهُ الله تعالى الحديث وهو ابن عشر سنين، حيث قال: أُلهمتُ حفظ الحديث في المكتب(٨) ولي عشر سنين أو أقل، وكان قوي الذاكرة سريع الحفظ يعجب منهُ الأذكياء وأهل الإتقان فكان يأخذ الكتاب فيطلع عليه اطِّلاعة فيحفظ عامة أطراف الأحاديث من مرَّة واحدة(٩)

٤- وفاتهُ:

مات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين، ودُفِن من الغد يوم الفطر يوم السبت(١٠).

ثانيا : نبذة مختصرة عن حياة ابن حبان
اولا : نبذة مختصرة عن حياة ابن حبان
١- اسمه ونسبه وكنيته
اسمه : محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد ، احد الائمة الرحالين والمصنفين ١١.
نسبه : يعد ابن حبان عربي النسب فهو من قبيلة بني تميم ، اذ يقال التميمي ، ويقال البستي لانه ولد وتوفي في مدينة(بُست) وتقع حاليا في افغانستان ، ويقال السجستاني لان مدينة بست من اعمال سجستان١٢.
كنيته : يكنى بابي حاتم ، ولم اجد اختلافا فيمن ترجم له في كنيته .
٢- مولده
ذكر العلماء ان ولادة ابن حبان كانت في مدينة بست الا انهم يحددوا سنة ولادته ، قال الذهبي ان ابن حبان ولد سنة بضع وسبعين ومائتين ، وقيل ايضا نه ولد في عشر الثمانين ومائتين ١٣، فاذا كانت وفاته سنة ٣٥٤هـ ، وعمره قارب الثمانين سنة ، فيمكن القول ان ولادته كانت ما بين ٢٧٥هـ - ٢٧٩هـ .
٣- نشأته العلمية
رحل ابن حبان لطلب العلم ولم يتجاوز العشرين سنة ، وذكر الذهبي ان بدية رحلته كانت على راس الثلاثمائة ، وكان ذا همة عالية رحل الى شيوخ عصره وانتهل منهم ، بعد ان حصل من شيوخ بلده رحمهم الله ، فتطلب ذلك ان يرحل الى اكثر اربعين بلدا ، ولم يترك حاضرة من حواضر العالم الاسلامي في القرن الرابع الا واخذ منهم ، كخراسان والموصل والبصرة وسمرقند وبغداد وهرة وحران والرقة وطرسوس وانطاكية ودمشق وعسقلان والقاهرة والحجاز ، وغيرها من البلدان ، وبلغ عدد شيوخه اكثر من الفي شيخ ، كما صرح هو بنفسه ، فقال : (لعلنا كتبنا عن الفي شيخ من الشاش الى الاسكندرية) ١٤.
وبرع بعلوم شتى كالفقه والحديث والتاريخ والسير واللغة والطب والفلك ، وعلم الكلام والذي بان واضحا في كتابه التقاسيم والانواع فقد تناول فيه طريقة كلامية بحته .

وخلف تراثا من العلم يدل على سعة علمه ومؤلفات تبين علو همته ، الا ان هذه المؤلفات لم يصلنا منها الا القليل ، ويرجع السبب في ذلك الى ان ابن حبان قد وقف كتبه في داره فكان السبب في ضياعها وعدم انتشارها

٥- وفاته

توفي ابن حبان في مدينة بست في الصفة التي بناها بقرب داره ، في شوال سنة اربع وخمسين وثلاثمائة للهجرة[١٥].

المبحث الثاني : الرواة الذين خرج لهم البخاري في صحيحه وجرحهم ابن حبان

١- ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع بن يزيد. وقيل ابن زيد بن مجمع الانصاري ابو اسحاق المدني ، من السابعة خت ق .

اقوال العلماء فيه :

قال ابن معين : ضعيف ليس بشئ ، وقال البخاري : كثير الوهم ، وقال ابو زرعة : سمعت ابا نعيم يقول لا يسوى حديثه فلسين ، وقال ابو حاتم : كثير الوهم ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال الحاكم ابو احمد : ليس بالمتين عندهم وقال ابو داود : ضعيف متروك الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة ١٦.

قال ابن حبان : كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل [١٧].

الخلاصة :

اتفق النقاد على تضعيف ابراهيم بن اسماعيل ، بسبب كثرة وهمه ، كما قال ابو حاتم، ومع ذلك يكتب حديثه ولا يترك ، وقد بالغ في تضعيفه ابو داود وابو نعيم دون ذكر السبب ، واميل مع جمهور النقاد فهو ممن يكتب حديثه ولا يترك لا سيما ان البخاري روى له حديثا تعليقا في موضع واحد ، فقال :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّه سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فَرَآنِي أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ .

وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ وَالزُّبَيْدِيُّ وَقَالَ صَالِحٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجَمِّعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَآنِي أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ [١٨].

ووصله ابن حجر فقال :

وَأما حَدِيث إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن مجمع فَقَرَأت عَلَى أَحْمد بن الْحسن أخْبركُم أَحْمد بن عَليّ بن أَيُّوب إجَازَة إِن لم يكن سَمَاعا أَن النجيب بن الصيقل أخبرهُ أَنا أَبُو طَاهِر بن المعطوش أَنا أَبُو عَليّ بن الْمهْدي أَنا أَبُو الْقَاسِم بن شاهين ثَنَا مُحَمَّد بن الْحسن بن كوثر البربهاري بانتقاء الدَّارَقُطْنِيّ ثَنَا إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق ثَنَا إِبْرَاهِيم بن حَمْزَة ثَنَا عبد الْعَزِيز ابْن مُحَمَّد عَن إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن مجمع عَن ابْن شهَاب عَن سَالم عَن أَبِيه قَالَ رَآنِي أَبُو لبَابَة وَزيد بن الْخطاب وَأَنا أطارد حَيَّة من ذَوَات الْبيُوت فَقَالَ مهلا يَا عبد الله فَإِن رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم نَهَانَا أَن نقْتل ذَوَات الْبيُوت [١٩].

قال ابن حجر في هدي الساري : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري ضعيف عندهم علق له موضعا واحدا ، ..... وَرَوَاهُ ابْن السكن من وَجه آخر عَن يَعْقُوب بن مُحَمَّد وَقَالَ لم أجد هَذَا الحَدِيث عِنْد أحد من أَصْحَاب الزُّهْرِيّ إِلَّا عِنْد ابْن مجمع وَعند جَعْفَر بن برْقَان وَفِي روايتهما عَن الزُّهْرِيّ نظر كَذَا قَالَ وَهُوَ شَيْء عَجِيب فَإِن صَحِيح البُخَارِيّ نصب عَيْنَيْهِ وغفل عَن هَذَا الْموضع الَّذِي فِيهِ ذكر ابْن أبي حَفْصَة وَصَالح ابْن كيسَان فسبحان الله من لَا يسهو وَلَا يغْفل [٢٠].

٢- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي روى عن الشعبي وإبراهيم النخعي وأبي الشعثاء وأبي الأحوص وغيرهم وعنه شعبة والثوري ومسعر وأبو الأحوص وأبو عوانة ، من الخامسة م٤.

اقوال العلماء فيه :

قال الثوري وأحمد بن حنبل : لا بأس به ، وقال يحيى القطان : لم يكن بقوي ، وقال أحمد قال ابن معين يوما عند عبد الرحمن بن مهدي ، وذكر إبراهيم بن مهاجر وآخر فقال : ضعيفان، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال ، وقال ابن عدي : حديثه يكتب في الضعفاء ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي هو وحصين وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض ومحلهم عندنا محل الصدق يكتب حديثهم ولا يحتج به ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم قلت لأبي ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال : كانوا قوما لايحفظون فيحدثون بما لايحفظون فيغلطون ، ترى في أحاديثهم اضطرابا ما شئت ، وقال الحاكم : قلت للدارقطني فإبراهيم بن مهاجر ؟ قال : ضعفوه تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره ، قلت بحجة ؟قال: بلى ، حدث بأحاديث لا يتابع عليها وقد غمزه شعبة أيضا ، وقال غيره عن الدارقطني يعتبر به [٢١] ، وقال ابن حجر : وقع في مسند أثر ، علقه البخاري في المزارعة ، وهو صدوق لين الحفظ من الخامسة [٢٢].

قال ابن حبان : كثير الخطأ تستحب مجانبة ما انفرد من الروايات ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الاثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات [٢٣].

الخلاصة :

اختلف النقاد في ابراهيم بن مهاجر فمنهم من عدله لكن ليس بأعلى درجات القبول ، كالثوري واحمد وعبدالرحمن بن مهدي ، ومنهم من انزل درجته وضعفه ، ومن ضعفه قد بين سبب تضعيفه له وهو سوء حفظه والاضطراب في حديثه ، كابي حاتم والدارقطني وابن حجر ، ومن هذه صفته يعتبر بحديثه ولا يحتج به كما قال ابو حاتم والدارقطني ، اما ما قاله ابن حبان من عدم الاحتجاج بابراهيم بما وافق الاثبات ، فأراه تشددا منه ، اذ ان الراوي اذا وافق الثقات يعتبر بحديثه ولا يترك ولو كان ضعيفا ، اما ابراهيم بن مهاجر فان ضعفه ليس بالشديد كما بينا ، والله اعلم .

روى البخاري في باب المزارعة أثراً واحدا معلقا فقال :

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ هِجْرَةٍ إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَزَارَعَ عَلِيٌّ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ وَعُرْوَةُ وَآلُ أَبِي بَكْرٍ وَآلُ عُمَرَ وَآلُ عَلِيٍّ وَابْنُ سِيرِينَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ كُنْتُ أُشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ فِي الزَّرْعِ وَعَامَلَ عُمَرُ النَّاسَ عَلَى إِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَذْرِ فَلَهُمْ كَذَا ، وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدِهِمَا فَيُنْفِقَانِ جَمِيعًا فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا ، وَرَأَى ذَلِكَ الزُّهْرِيُّ ، وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يُجْتَنَى الْقُطْنُ عَلَى النِّصْفِ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَالْحَكَمُ وَالزُّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطِيَ الثَّوْبَ بِالثُّلُثِ أَوْ الرُّبُعِ وَنَحْوِهِ ، وَقَالَ مَعْمَرٌ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْمَاشِيَةُ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى [٢٤].

وقد وصله ابن حجر بقوله : وَأما أثر ابْن مَسْعُود وَسعد بن مَالك فَقَالَ أَبُو بكر بن أبي شيبَة ثَنَا أَبُوالْأَحْوَص عَن إِبْرَاهِيم بن مهَاجر عَن مُوسَى بن طَلْحَة قَالَ كَانَ سعد وَابْن مَسْعُود يزارعان بِالثلثِ وَالرّبع . وَقَالَ سعيد بن مَنْصُور ثَنَا أَبُو عوَانَة ثَنَا إِبْرَاهِيم بن

مهَاجِر عَن مُوسَى ابْن طَلْحَة أَن عُثْمَان بن عَفَّان أقطع خَمْسَة من أَصْحَاب رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزبير وَسعد بن مَالك وَابْن مَسْعُود وخبابا وَأُسَامَة بن زيد فَرَأَيْت جاري سَعْدا وَابْن مَسْعُود يعطيان أرضهما بِالثُّلثِ ٢٥.

٣- أحمد بن بشير القرشي المخزومي مولى عمرو بن حريث ويقال الهمداني أبو بكر الكوفي ، من التاسعة مات سنة ١٩٧هـ ، خ ت ق .

اقوال العلماء فيه :

قال عثمان الدارمي : كان من أهل الكوفة ثم قدم بغداد وهو متروك ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو بكر بن أبي داود : كان ثقة كثير الحديث ذهب حديثه فكان لا يحدث ، وقال النسائي : ليس بذاك القوي ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال الدارقطني : ضعيف يعتبر بحديثه ، وقال الخطيب : ليس أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث هو الذي روى عن عطاء بن المبارك ذاك بغدادي وأما مولى عمرو بن حريث فليست حاله الترك ، وإنما له أحاديث تفرد بروايتها وقد كان موصوفا بالصدق ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، خلطه عثمان الدارمي بآخر وفرق بينهما الخطيب فاصاب [٢٦].

قال ابن حبان : ينفرد بالمناكير عن المشاهير[٢٧].

الخلاصة :

ان قول الدارمي فيه " متروك " انما هو وهم وقع فيه حيث خلط بين رجلين فاحمد بن بشير الذي روى عن عطاء بن المبارك غير احمد بن بشيرالمخزومي صاحب هذه الترجمة وقد نبه على ذلك الخطيب في تاريخ بغداد حيث قال :" ليس أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث هو الذي روى عن عطاء بن المبارك ذاك بغدادي وأما مولى عمرو بن حريث فليست حاله الترك ، وإنما له أحاديث تفرد بروايتها وقد كان موصوفا بالصدق " ، وبهذا يسقط حكم الدارمي على احمد بن بشير المخزومي بالترك ، وقد ايد ذلك ابن حجر فقال : " واما كلام عثمان الدارمي فقد رده الخطيب بانه اشتبه عليه براو اخر اتفق اسمه واسم ابيه وهو كما قال الخطيب رحمه الله"[٢٨] ، واما تضعيف الدارقطني له فمعارض بتعديله له في موضع آخر بقوله : "لا باس به "، واما تجريح ابن حبان له فانه يحمل على تشدده حيث اشتهر بالتعنت في الجرح ، فخلاصة القول فيه ان احمد بن بشير صدوق حسن الحديث فيما لم يستنكر عليه ، والله اعلم

أخرج له البخاري حديث واحدا تابعه عليه مروان بن معاوية وأبو أسامة ، قال البخاري :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ [٢٩].

٤- أسباط أبو اليسع البَصْرِيّ ، قيل : إنه أسباط بن عبد الواحد ، من التاسعة من التاسعة خ.

اقوال العلماء فيه :

قال أبو عبد الله له حديث واحد ، قال ابو حاتم : مجهول ، ، قال الباجي : لم يذكره الكلاباذي إلا في جملة من أضيف إلى غيره في الاخراج عنه ، قال ابن حجر : ضعيف له

حديث واحد متابعة في البخاري ، وقال ايضا في موضع اخر : روى له البخاري مقرونا بغيره و حديثه عنده في البيع من روايته عن هشام مقرونا بمسلم بن إبراهيم ، و كذبه يحيى بن معين[٣٠].

قال ابن حبان : كان يخالف الثقات في الروايات ، ويروي عن شعبة كأنه شعبة آخر ليس بشعبة بن الحجاج ![٣١].

الخلاصة :

اتفق النقاد على تضعيف اسباط ، لكنهم لم يتفقوا في سبب تضعيفه ، فرماه ابو حاتم بالجهالة ، ورد على ذلك ابن حجر فقال : قد عرفه البخاري [٣٢]، ، ومع ذلك فهو ضعيف بسبب تفرده باحاديث عن شعبة لم يتابع عليها حتى قال ابن حبان :" ويروي عن شعبة كأنه شعبة آخر ليس بشعبة بن الحجاج" ، ومع ضعفه فقد روى له البخاري مقرونا في موضع واحد فقال :

روى له البخاري مقرونا في موضع واحد فقال : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ح حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ أَبُو الْيَسَعِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعًا لَهُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعُ بُرٍّ وَلَا صَاعُ حَبٍّ وَإِنَّ عِنْدَهُ لَتِسْعَ نِسْوَةٍ [٣٣].

٤- أسيد بن زيد أبو يحيى ويقال أبو نجيح الجمال أبو محمد مولى صالح بن علي القرشي الكوفي ، مات قبل العشرين ومائتين خ.

اقوال العلماء فيه :

قال ابن الجنيد سألت ابن معين عنه فقال : كذاب قد أتيته ببغداد في الحذائين فسمعته يحدث بأحاديث كذب ، فأردت أن أقول له يا كذاب ففرقت من شفار الحذائين ، وقال ابو حاتم : قدم إلى الكوفة من بعض اسفاره فأتاه اصحاب الحديث ولم آته وكانوا يتكلمون فيه ، وقال النسائي : هو متروك الحديث ، وقال أبو الحسن الدارقطني فيما أخبرنا أبو ذر عنه : هو ضعيف الحديث ، ، وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال ابن حجر : ضعيف أفرط بن معين فكذبه وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره [٣٤].

قال ابن حبان : يروي عن شريك والليث بن سعد وغيره من الثقات المناكير ويسرق الحديث[٣٥].

الخلاصة :

لم ار للعلماء تعديلا لأسيد بن زيد الجمال ، ومنهم من شدد القول فيه كابن معين ووصفه بالكذاب تصريحا والنسائي فقد قال متروك ، فخلاصة الامر فيه انه ضعيف ، وقد اختبر ابن عدي حديثه فوجد عامة يرويه لا يتابع عليه ، لذا استحق التضعيف ، ومع ذلك روى له البخاري مقرونا فقال :

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ح قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ و حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْأُمَّةُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْعَشَرَةُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ وَحْدَهُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ هَؤُلَاءِ أُمَّتِي قَالَ لَا وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ قَالَ هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قُدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ قُلْتُ وَلِمَ قَالَ كَانُوا لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ ٣٦.

يمكن القول ان تعليل رواية البخاري له مع ان الاسناد الاول كان كافيا ؛ هو قول العلماء ان روايته له لأجل الطريق الذي اتى به الحديث فانه عن هشيم عن حصين ، وهشيم كان اثبت الناس في حصين ، والحديث عند حصين ، فلاجل ذلك اعتذر العلماء في رللبخاري روايته عنه مقرونا [٣٧].

٥ـ أشهل بن حاتم ، يقال أبو عمرو وقيل أبو عمر أو أبو حاتم كناه محمد بن عَمْرو ، الجمحي مولاهم البصري ، توفي ٢٠٨سنة هـ خ ت.

اقوال العلماء فيه :

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال الاجري : سالت أبا داود عن أشهل بن حاتم فقال : أراه صدوقا ، قال أبو حاتم : محله الصدق وليس بالقوي ، قال عبد الرحمن سألت أبا زرعة عن أشهل بن حاتم فقال : ليس بقوي رأيته يسند عن ابن عون حديثا الناس يوقفونه[٣٨] ، وقال العجلي : بصري ضعيف ، وقال الذهبي : عن ابن عون صدوق ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ [٣٩].

قال ابن حبان : في حديثه أشياء انفرد بها كأنه يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد [٤٠].

الخلاصة :

اختلف النقاد في اشهل بن حاتم ، فبعضهم وثقه كابي داود وابي حاتم والامام الذهبي ، وبعضهم ضعفه كابن معين وابي زرعة والعجلي ، وقد ذكر ابو زرعة سبب تضعيفهم له فقال " ليس بقوي رأيته يسند عن ابن عون حديثا الناس يوقفونه" ، ولعل الخطأ في حديث واحد لا ينزله عن رتبة من يحتج به ، فالله اعلم قد اصاب الامام الذهبي فيه فقال عنه " صدوق" وخاصة في روايته عن ابن عون ، وقد احتج به البخاري وروى له في الصحيح وكفى به توثيقا .

روى له البخاري فقال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْهَلَ بْنَ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خَيَّاطٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ قَالَ وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ [٤١].

وروى له متابعة تعليقا قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلْ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ .
تَابَعَهُ أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَسِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدٌ وَقَتَادَةُ وَمَنْصُورٌ وَهِشَامٌ وَالرَّبِيعُ ٤٢ .

ووصل هذه المتابعة ابن حجر فقال : فَقَرَأت عَلَى فَاطِمَة بنت المنجا عَن سُلَيْمَان بن حَمْزَة أَن جَعْفَر ابْن عَليّ أخبرهُ أَنا أَبُو الطَّاهِر السلَفِي أَنا عبد الرَّحْمَن بن عمر السمناني أَنا أَبُو عَليّ بن شَاذَان أَنا أَحْمد بن كَامِل ثَنَا عبد الْملك بن مُحَمَّد أَبُو قلَابَة ثَنَا مُحَمَّد بن عبد الله الْأنْصَارِيّ وأشهل بن حَاتِم قَالَا أنا ابْن عون عَن الْحسن بن أبي الْحسن عَن عبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة قَالَ قَالَ لي رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : لَا تسْأَل الْإِمَارَة فَإِنَّك إِن أعطيتهَا عَن مَسْأَلَة وكلت إِلَيْهَا وَإِن أعطيتهَا من غير مَسْأَلَة أعنت عَلَيْهَا وَإِذا حَلَفت عَلَى يَمِين فَرَأَيْت غَيرهَا خير مِنْهَا فأت الَّذِي هُوَ خير وَكفر عَن يَمِينك .[٤٣]
والرواية الثانية فهي من المتابعات التي يدرجها البخاري بعد الاصول ، وقد وصلها العلماء باسانيد جيدة وهذه المتابعة وصلها ايضا أبو عوانة في صحيحه[٤٤] ، والحاكم [٤٥].

٦- أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي مولى ثقيف ويقال له شعبة النجار وأشعث التابوتي وأشعث الأفرق ويقال الأثرم صاحب التوابيت ، يقال له : الساجي ، والتابوتي ، والنجار ، والافرق ، والنقاش ، كان على قضاء الأهواز ، وروى عن الحسن البَصْرِيّ ت ١٣٦هـ بخ م ت س ق .
اقوال العلماء فيه :
قال احمد : ضعيف الحديث ، وقال الدوري عن ابن معين أشعث بن سوار : ضعيف ، وقال ابن الدورقي عن ابن معين : ثقة ، وقال ابو داود : ضعيف ، وقال أبو زرعة لين ، وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ، وقال النسائي والدارقطني : ضعيف ، وقال العجلي: ضعيف يكتب حديثه ، وقال مرة لا بأس به وليس بالقوي ، وقال ابن عدي : يكتب حديثه... ولم أجد له فيما يرويه متنا منكرا إنما في الاحايين يخلط في الإسناد ويخالف ، وقال البرقاني : قلت للدارقطني أشعث عن الحسن ؟ قال هم ثلاثة يحدثون جميعا عن الحسن ، الحمراني وهو بن عبد الملك أبو هانئ ثقة ، وابن عبد الله بن جابر الحداني يعتبر به ، وابن سوار يعتبر به وهو اضعفهم روى عنه شعبة حديثا واحدا ، قال ابن حجر : ضعيف ، وقال ايضا : ورواية أشعث عن الحسن وصلها النسائي ، وقال ايضا : أخرج له مسلم في المتابعات٤٦.
قال ابن حبان : فاحش الخطاء كثير الوهم [٤٧].

الخلاصة :

اختلف النقاد في اشعث بن سوار فضعفه ابن معين مرة ووثقه تارة اخرى ، وقال عنه عثمان بن ابي شيبة "صدوق" ، اما بقية النقاد فعلى تضعيفه بسبب مخالفته لبعض الاسانيد لكنه لا يصل الى درجة ممن يترك حديثه ، فهو ممن يكتب حديثه ويعتبر به ، وقد روى له البخاري حديثا واحدا متابعة مقرونا ، فقال :

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ : وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الْوَارِثِ وَشُعْبَةُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسَ يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ ، وَتَابَعَهُ مُوسَى عَنْ مُبَارَكٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، وَتَابَعَهُ أَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ[٤٨].

ووصل هذه المتابعة النسائي فقال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال نا خالد عن أشعث عن الحسن عن أبي بكرة : ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه وذكر كسوف الشمس [٤٩].

٧- أيمن بن نابل الحبشي، أبو عمران ويقال أبو عمرو الحبشي المكي نزيل عسقلان المكي، مولى آل الصديق ، وقيل : مولى إمرأة منهم ، كان من سودان مكة المعتقين ، من صغار التابعين خ ت س ق.

اقوال العلماء فيه :

قال ابن المدينى : ثقة ، وليس بالقوى ، وَقَال عثمان بن سَعِيد الدارمي ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة ، وقال الدوري سمعت يحيى بن معين: قال ايمن بن نابل ثقة ، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة : مكي صدوق ، وإلى الضعف ما هو ، وَقَال النَّسَائي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم الرازي : هو شيخ ، وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله يُسأل عن عبد العزيز بن أبي رواد ، وأيمن بن نابل ، فقال : هؤلاء قوم صالحون ، يعني في الحديث فيما أرى ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : لا بأس به فيما يرويه ، ولم ار أحدا ضعفه ممن تكلم في الرجال وأرجو ان أحاديثه لا بأس بها صالحة ، وقال محمد بن عَبد الله بن عمار الموصلي ، والحسن بن علي بن نصر الطوسي ، والحاكم أبو عَبد الله : ثقة ، وقال الترمذي في حديثه عن قدامة أيمن ثقة عند أهل الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وقال الذهبي : تابعي صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يهم[٥٠].

قال ابن حبان : كان يخطىء وتفرد بما لا يتابع عليه وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه ، والذي عندي تنكب حديثه عند الاحتجاج إلا ما وافق الثقات أولى من الاحتجاج به [٥١].

الخلاصة :

ذهب جمهور النقاد الى توثيق "ايمن بن نابل " فممن وثقه مطلقا ابن معين والثوري وابن عمار والحاكم والعجلي والترمذي ، وانزل درجته كل من الامام علي بن المديني والنسائي ويعقوب بن ابي شيبة وابن عدي والذهبي وابن حجر ، وذلك بسبب وهمه او

العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

خطئه لكن ليس الى درجة الترك ، اذ ان من ضعفه لم يذكروا الا حديثا واحدا ، وهو حديث " عن ابي الزبير عن طاوس عن ابن عباس (بسم الله وبالله) ، وقد رواه الليث وعمرو بن الحارث وغيرهما عن أبي الزبير بدونها [٥٢] ، وكذلك هو بدونها في صحاح الأحاديث المروية في التشهد ، وان ايمن بن نابل قد اخطأ في إسناده وخالفه الليث وهو من أوثق الناس في أبي الزبير ، فقال : عن أبي الزبير عن طاوس وسعيد بن جبير عن ابن عباس قال حمزة الكناني ، قوله عن جابر ، خطأ ، قال ابن حجر : ولا أعلم أحدا قال في التشهد بسم الله وبالله إلا ايمن[٥٣] ، وقال أبو عبد الله الحافظ : ليس له متابع على أبي الزبير من وجه يصح [٥٤]، وقال الترمذي : سألت البخاري عنه فقال خطأ ، وقال الترمذي : وهو غير محفوظ ، وقال النسائي : لا نعلم أحدا تابعه ، لكن الحديث خطأ ، وقال ابن حجر : ليس العلة فيه من أبي الزبير ، فأبو الزبير إنما حدث به عن طاوس وسعيد بن جبير لا عن جابر ولكن أيمن بن نابل كأنه سلك الجادة فأخطأ "[٥٥] ، وقد اصاب ابن عدي حينما اختصر لنا حاله فقال : " لا بأس به فيما يرويه ، ولم ار أحدا ضعفه ممن تكلم في الرجال وأرجو ان أحاديثه لا بأس بها صالحة" ، وقد روى له البخاري في الصحيح متابعة [٥٦]فقال :

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْتَمَرْتُمْ وَلَمْ أَعْتَمِرْ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ اذْهَبْ بِأُخْتِكَ فَأَعْمِرْهَا مِنْ التَّنْعِيمِ فَأَخْقَبَهَا عَلَى نَاقَةٍ فَاعْتَمَرَتْ [٥٧].

٨- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الميتمي أبو يحمد الحمصي ، مات سنة ١٩٧هـ خت م .

اقوال العلماء فيه

قال بن المبارك كان صدوقا ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال أيضا إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية في حديث فبقية أحب إلي ، وقال ابن عيينة : لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره ، وقال عبد الله بن أحمد : سئل أبي عن بقية وإسماعيل فقال بقية أحب إلي وإذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه ، وقال بن سعد كان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفا في روايته عن غير الثقات ، وقال ابن أبي خيثمة : سئل يحيى عن بقية فقال إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فاقبلوه أما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا ، وإذا كنى الرجل ولم يسمعه فليس يساوي شيئا ، قال يعقوب : بقية ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين ويحدث عن قوم متروكي الحديث وعن الضعفاء ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم وعن كناهم إلى أسمائهم : وقال العجلي ثقة فيما يروي عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء ، وقال أبو زرعة : بقية عجب إذا روى عن الثقات فهو ثقة ، وذكر قول بن المبارك الذي تقدم ثم قال وقد أصاب بن المبارك في ذلك ، ثم قال هذا في الثقات فأما في المجهولين فيحدث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون ، وقال في موضع آخر ما له عيب الا كثرة روايته عن المجهولين فأما الصدق فلا يسوى من الصدق إذا حدث عن الثقات فهو ثقة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو أحب إلي من إسماعيل بن عياش ، وقال النسائي إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وإذا قال عن فلان

فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدري عمن أخذه ، وقال ابن عدي يخالف في بعض رواياته عن الثقات وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت وإذا روى عن غيرهم خلط وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه وبقية صاحب حديث ، وقال الذهبي : احد الائمة الحفاظ يروى عمن دب ودرج وله غرائب تستنكر ايضا عن الثقات لكثرة حديثه ، وقال ايضا : كان يدلس كثيرا فيما يتعلق بالأسماء ويدلس عن قوم ضعفاء وعوام يسقطهم بينه وبين ابن جريج ونحو ذلك، وايضا : وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء [٥٨].

قال ابن حبان بعد ان ساق اقوال قسم ليس بالقليل من اقوال العلماء في بقية : وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالتزق ذلك كله به .....الذي أنكره سفيان وغيره من حديث بقية هو ما روى أولئك الضعفاء والكذابون والمجاهيل الذين لا يعرفون ويحيى بن معين أطلق عليه شبها بما وصفنا من حاله فلا يحل أن يحتج به إذا انفرد بشيء [٥٩].

الخلاصة :

اختلف النقاد في الحكم على بقية بن الوليد بين معدل ومجرح ، والذين جرحوه بعضهم لينه في مكان دون آخر ، او في شيوخ دون آخرين ، ونسبوه الى التدليس ، والذي حمله جمهور النقاد اليه امران ، الاول : كثرة روايته عن المجاهيل والضعفاء والمتروكين ، والثاني : التدليس ، قال ابن خلفون : لم يتكلم فيه من قبل حفظه ، ولا مذهبه انما تكلم فيه من قبل تدليسه وروايته عن المجهولين .

اما السبب الاول : فانه لا يؤثر على كامل حديثه عند عامة النقاد لذا قال ابن المبارك : كان صدوقا ولكنه كان يكتب عمن اقبل وادبر .

وقال ابن مسهر : فاذا اخذت حديثه عن الثقات فهو ثقة .

وقال ابن سعد : : وكان ثقة في روايته عن الثقات وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات . وقال ابن معين : ثقة اذا حدث عن المعروفين ولكن له مشايخ لا يدرى من هم ، وقال الجوزجاني : فاما حديثه عن الثقات فلا باس به ، وقال العجلي : ثقة ما روى عن المعروفين ، وما روى عن المجهولين فليس بشئ ، وقال يعقوب بن ابي شيبة صدوق ويتقى حديثه عن شيوخه الذين لا يعرفون ، وقال ابو زرعة : ما لبقية عيب الا كثرة روايته عن المجهولين فاما الصدق فلا يسوى من الصدق إذا حدث عن الثقات فهو ثقة ، وقال ابن عدي : وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه وبقية صاحب حديث .

واما السبب الثاني : وهو التدليس فقد اشتهر به وكان قصده بذلك في غالب الاحيان اسقاط الضعفاء والمتروكين واخفاؤهم ، وهذا شر المقاصد ويحرح فعله ، لكنه لا يجرح الراوي كما هو عليه عمل جمهور النقاد ، وقد اعتذر لبقية في تدليسه قال : وقال ابو الحسن القطان : بقية يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك ، وهذا ان صح مفسد لعدالته .

قلت : نعم –والله- صح هذا عنه انه يفعله وصح عن الوليد بن مسلم فعله بل وعن جماعة كبار ، وهذا بلية منهم ، ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جاوزا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس انه تعمد الكذب هذا امثل ما يعتذر به عنهم [٦٠] ، ويضاف الى هذا الاعتذار عن بقية ان بعض التدليس في حديثه هو من عمل تلامذته كما قال ابن حبان : وانما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالتزق ذلك به .

نتبين من ذلك كله ان الرواية عن المجاهيل والمتروكين والتدليس عنهم لا تخرج الرجل عن حد الثقات ، ولا تؤثر في حديثه المستقيم الذي رواه عن الثقات مصرحا فيه بالسماع ، والذين ضعفوا بقية مطلقا انما ضعفوه لاجل هذا السبب ، فخلاصة القول فيه : انه صدوق حسن الحديث فيما روى عن الثقات مصرحا بالسماع .

روى له البخاري متابعة تعليقا فقال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ * تَابَعَهُ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَبَقِيَّةُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ[٦١].

ووصله ابن حجر فقال : وَأما حَدِيث بَقِيَّة قَوْله فِيهِ عقب حَدِيث سعيد بن أبي عرُوبَة عَن قَتَادَة عَن أنس رَفعه ((إِنِّي لأدخل فِي الصَّلَاة فَأُرِيد إطالتها الحَدِيث)) قَالَ مُوسَى ثَنَا أبان ثَنَا قَتَادَة ثَنَا أنس عَن النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله [٦٢].

٩- الحارث بن عمير من أهل البصرة ، نزيل مكة ، كنيته أبو عمير يروي عن حميد الطويل والبصريين ، من الثامنة خت ٤ .

اقوال العلماء فيه :

كان حماد بن زيد يقدم الحارث بن عمير ويثني عليه وقال ايضا : هذا من ثقات أصحاب أيوب ، وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي ثقة ، قال أبو داود : سمعت أحمد . قال : الحارث بن عمير من أصحاب أيوب ، ثقة ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة رجل صالح ، وقال البرقاني عن الدارقطني : ثقة ، وقال الأزدي : ضعيف منكر الحديث ، وقال الحاكم روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة ، ونقل ابن الجوزي عن ابن خزيمة أنه قال : الحارث بن عمير كذاب ، ، وقال الذهبي : وما أراه إلا بين الضعف ، وقال ابن حجر : وثقه الجمهور ، وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغير حفظه في الآخر ٦٣.

قال ابن حبان : وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات [٦٤].

الخلاصة :

ذهب جمهور النقاد الى توثيق "الحارث بن عمير" وعلى راسهم الامام احمد بن حنبل وابو زرعة ، ولم يضعفه سوى الازدي وابن خزيمة والذهبي ، وقد بين ابن حجر سبب التضعيف فيه بتغير حفظه بآخرة وقد اخرج له البخاري متابعة واحدة فقال : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ نَاقَتَهُ وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةً حَرَّكَهَا .

قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه : زَادَ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حُمَيْدٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جُدُرَاتِ ، تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ٦٥.

قال ابن حجر : زيادة الحارث بن عمير عن حميد (حركها من حبها) وصلها أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنديهما٦٦ . وقال ابن حجر : أخبرنَا عبد الله بن

عمر الحلاوي أَنا أَحْمد بن أبي بكر بن طي أَنا عبداللَّطِيف بن عبدالْمُنعم أَنا عبد الله بن أَحْمد أَنا هبة الله بن مُحَمَّد أَنا الْحسن بن عَلِي الْمَذْهَب أَنا أَحْمد بن مَالك الْقطيعِي ثَنَا عبد الله ابْن أَحْمد حَدثنِي أبي ثَنَا إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق ثَنَا الْحَارث بن عُمَيْر عَن حميد الطَّوِيل عَن أنس أَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذا قدم من سفر فَنظر إِلَى جدران الْمَدِينَة أوضع نَاقَته وَإِن كَانَ عَلَى دَابَّة حركها من حبها ٦٧.

١٠- حريث بن أبي مطر الفزاري ، أبو عمرو ، من أهل الكوفة من السادسة ، خت ت ق .

اقوال العلماء فيه :

قال البخاري : روى عن الشعبي ، ليس عندهم بالقوي ، وفي موضع اخر : فيه نظر، وقال يحيى بن معين : ضعيف ، وفي موضع اخر : لا شيء ، وقال أحمد : ضعيف الحديث ، وقال علي ابن الجنيد والأزدي متروك ، قال الآجري عن أبي داود : ضعيف ، وقال النسائي والدولابي حريث بن أبي مطر متروك الحديث ، وقال النسائي أيضا ليس بثقة علق له البخاري في الأضاحي ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال الساجي : ضعيف الحديث عنده مناكير ، وقال الذهبي : متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف ٦٨
قال ابن حبان : كان ممن يخطىء لم يغلب خطأه على صوابه فيخرج عن حد العدالة ولكنه إذا انفرد بالشيء لا يحتج به٦٩.

الخلاصة :

اتفقت كلمة النقاد على جرح حريث الفزاري ، لكنهم اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها ، فمنهم منطرح حديثه وتركه ، ومنهم من جعله في الضعفاء المعتبر بهم ، ولكل فريق وجهة نظر معتبرة ، مع اتفاقهم على قلة مناكيره ، فالأولون نظروا الى عزة حديثه في جنب قلة مناكيره ، كما قال ابن عدي :"وليس رواياته بكثيرة " وكذا قال الحاكم :" وهو عزيز الحديث " ، واما الاخرون فانهم لم ينزلوه عن حد الاعتبار بحديثه لانه لم يستنكر عليه الا حديثان ، والله اعلم . وعلى ضعفه روى له البخاري متابعة تعليقا في موضع واحد[٧٠] ، وما يعلقه البخاري من احاديث من كان حاله هكذا انما في مقام الاستشهاد وتكثير الطرق ليس الا ، قال :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَحَّى خَالٌ لِي يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنْ الْمَعَزِ قَالَ اذْبَحْهَا وَلَنْ تَصْلُحَ لِغَيْرِكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ .
تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ عَنْ الشَّعْبِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ عَنْ حُرَيْثٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ ٧١. فليس هو ممن احتج به البخاري او هو على شرطه ، فلابن حبان الحق في الاعراض عن روايته . والله اعلم .

١١- حماد بن الجعد ، الهذلي ، البصري ، خت .

اقوال العلماء فيه :
قال عباس سمعت يحيى بن معين قال : حماد بن الجعد بصرى ليس بثقة ، وليس حديثه بشئ وفي اخرى : ليس بشئ ، وقال عبدالرحمن بن مهدي : كان جاري ولم يكن يدري إيش يقول ، وقال سفيان الفسوي : ضعيف ، وقال ابو داود : ضعيف ، وقال ابو زرعة : لين ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : هو حسن الحديث ومع ضعفه يكتب حديثه وقال الذهبي : لين ، وقال ابن حجر : ضعيف٧٢.
وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه استشهد به البخاري في حديث واحد في صوم يوم الجمعة ، وقال أيضا منكر الحديث٧٣.
الخلاصة :
اجمع العلماء على تضعيف حماد بن الجعد ، فهو بين الضعف حسب اقوالهم ، وقول ابن مهدي فيه يبن ان ضعفه كان بسبب سوء حفظه ، والله اعلم .

و ما له سوى موضع واحد في صحيح البخاري ، بمتابعة شعبة عن قتادة [٧٤]، قال البخاري :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ أَصُمْتِ أَمْسِ قَالَتْ لَا قَالَ تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ لَا قَالَ فَأَفْطِرِي .
وَقَالَ : حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ سَمِعَ قَتَادَةَ حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ أَنَّ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَتْهُ فَأَمَرَهَا فَأَفْطَرَتْ٧٥.

فلم يرو البخاري عنه سوى هذا الموضع متابعة فهو ممن لم يحتج به في الاصول ، فاعراض ابن حبان عنه بين واضح ، لضعف حماد بن الجعد البصري .
١٢- الربيع بن صبيح السعدي ، البصري ، أبو حفص وقيل أبو بكر ، مولى بني سعد ، قال الرامهرمزي : هو أول من صنف الكتب بالبصرة ، دفن في جزيرة في البحر كان غازيا إلى الهند سنة ١٦٠هـ خت ت ق .

اقوال العلماء فيه :
قال ابن المديني : هو عندنا صالح وليس بالقوي ، وقال شعبة: هو من سادات المسلمين ، وكان القطان لا يرضاه ، وقال عثمان بن سعيد : سألت يحيى بن معين عن الربيع بن صبيح قال ليس به بأس كأنه لم يطريه ، وقال الدوري : سمعت يحيى يقول الربيع بن صبيح ثقة ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت يحيى بن معين عن المبارك بن فضالة فقال ضعيف الحديث هو مثل الربيع بن صبيح في الضعف ، وقال ابن عمار: كان يحيى بن سعيد لا يرضى الربيع بن صبيح ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : لا بأس به رجل صالح ، وقال المروذي عن احمد : تكلم فيه بكلام لين ، وقال الميموني: سألته عن الربيع بن صبيح، قال: هو في بدنه رجل صالح وليس عنده حديث يحتاج إليه

فيه، كأنه ضعف أمره ، وقال الشافعي :كان الربيع بن صبيح غزاء وإذا مدح الرجل بغير صناعته فقد وهض أي دق عنقه ، وَقال عفان بن مسلم : أحاديثه كلها مقلوبة ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال ابن عدي : أحاديثه صالحة مستقيمة ولم أر له حديثا منكرا جدا وأرجو أنه لا بأس به وبرواياته ، وقال الساجي : ضعيف الحديث أحسبه كان يهم وكان عبدا صالحا ، وقال الذهبي : كان صدوقا غزاء عابدا ضعفه النسائي ، وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ وكان عابدا مجاهدا ٧٦.

قال

ابن حبان : وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم وكان يشبه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان يهم فيما يروي كثيرا حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا ٧٧

الخلاصة :

اجمع العلماء على صلاح الربيع بن صبيح ، الا ان هذا الصلاح لا يرفع درجة راوي الحديث فهو في بدنه صالح الا انه ضعيف الحديث يهم لسوء حفظه ، فحديثه للاعتبار لا الاحتجاج ، والله اعلم ، وقد اعرض عن الرواية عنه ابن حبان لانه لم يكن الحديث صناعته ، ومع ضعفه يقول ابن عدي : (احاديثه صالحة مستقيمة ولم أر له حديثا منكرا جدا وأرجو أنه لا بأس به وبرواياته) ، ولذلك اخرج له البخاري في الصحيح متابعة [٧٨] ، قال البخاري :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلْ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ .

تَابَعَهُ أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَسِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدٌ وَقَتَادَةُ وَمَنْصُورٌ وَهِشَامٌ وَالرَّبِيعُ[٧٩] .

١٣- زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي العامري ، أبو محمد ويقال أبو يزيد الكوفي ، راوي المغازي عن بن إسحاق ، توفي سنة ١٨٣ هـ خ ت ق .

اقوال العلماء فيه :

قال وكيع وهو أشرف من أن يكذب ، وقال عبد الله بن علي بن المديني : سألت أبي عنه فضعفه وقال في موضع آخر كتبت عنه شيئا كثيرا وتركته ، وقال أحمد : ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق ، وقال مرة : كان صدوقا ، وقال عثمان الدارمي عن بن معين : لا بأس به في المغازي وأما في غيره فلا ، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن بن معين : كان ضعيفا، وقال أبو داود عن بن معين: زياد البكائي في بن إسحاق ثقة كأنه يضعفه في غيره ، وقال الدوري عن بن معين : ليس بشيء وكان عندي في المغازي لا بأس به ، وقال صالح بن محمد : ليس كتاب المغازي عند أحد أصح منه عند زياد وزياد في نفسه ضعيف ولكن هو من أثبت الناس في هذا الكتاب وذلك أنه باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق حتى سمع منه الكتاب ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا

يحتج به ، وقال ابن عدي : روى عنه الثقات من الناس وما أرى بروياته بأسا ، وقال ابن حجر : صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين [٨٠].

قال ابن حبان : كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وأما فيما وافق الثقات في الروايات فان اعتبر بها معتبر فلا ضير، كان وكيع يقول هو أشرف من ان يكذب ، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه[٨١].

الخلاصة :

خلاصة ما تقدم يتبين من اقوال النقاد انه ثقة حجة في المغازي ، واما في غير المغازي فلين ضعفه جمهور النقاد ، واما من وثقه او عدله فيحمل على ما يرويه في المغازي ، وقد افرط فيه ابن حبان كعادته فضعفه جدا ، فهو لين يعتبر به كما قال ابن حاتم " يكتب حديثه ولا يحتج به" ولهذا خرج له البخاري متابعة في المغازي بمتابعة بحديث عبدالأعلى عن حميد [٨٢]، قال البخاري :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُزَاعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا قَالَ ح و حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ حَدَّثَنَا زِيَادٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ لَئِنْ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنَ مُعَاذٍ الْجَنَّةَ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ قَالَ سَعْدٌ فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ قَالَ أَنَسٌ فَوَجَدْنَا بِهِ بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ أَوْ رَمْيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نُرَى أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ {مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[٨٣].

١٤- سالم بن عجلان الأفطس الأموي ، مولى محمد بن مروان ، أبو محمد الجزري الحراني ، يقال أنه من سبي كابل ، توفي سنة ١٣٢هـ خ د س ق .

اقوال العلماء فيه :

قال أحمد : ثقة وهو أثبت من خصيف ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : صدوق وكان مرجيا نقي الحديث ، وقال العجلي : جزري ثقة ، وقال الجوزجاني : كان يخاصم في الإرجاء داعية وهو متماسك ، وكان قوم يتكلمون في القدر ، منهم من يزن ويتوهم عليه ، احتمل الناس حديثهم لما عرفوا من اجتهادهم في الدين وصدق ألسنتهم وأمانتهم في الحديث لم يتوهم عليهم الكذب وإن بلوا بسوء رأيهم ، وقال النسائي: ليس به بأس ، وقال الحاكم عن الدارقطني : ثقة يجمع حديثه ، وقال العجلي : كان صالحا ، قال الذهبي : تابعي مشهور ، وثقه بعضهم ، وقال ابن حجر : ثقة رمي بالإرجاء[٨٤].

قال ابن حبان : وكان ممن يرى الإرجاء ويقلب الأخبار وينفرد بالمعضلات عن الثقات[٨٥].

الخلاصة :

اتفقت كلمة النقاد على تعديل سالم بن عجلان ، لكنهم لم يتفقوا على تحديد مرتبته فبعضهم وثقه مطلقا كالامام احمد والعجلي والدارقطني وابن حجر ، وبعضهم انزل درجته كابن كعين وابي حاتم والنسائي ، ولعل ذلك بسبب عقيدته التي رمي بها ، فانهم وان ابتلوا بسوء رايهم فانهم عرفوا بالتقوى وصدق روايتهم للحديث ، وخلاصة الامر فيه انه ثقة ، قال ابن حجر : وأفرط ابن حبان فقال : كان مرجئا يقلب الأخبار وينفرد بالمعضلات عن الثقات أتهم بأمر سوء فقتل صبرا ، وقد ذكر ابن سعد أن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس قتله لما غلب على الشام وذكر العجلي أنه كان مع بني أمية فلما قدم بنو العباس حران قتلوه وقال أبو داود كان إبراهيم الإمام عند سالم الأفطس محبوسا يعني فمات في زمن مروان الحمار فلما قدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس حران دعا به فضرب عنقه .

له في البخاري حديثان [٨٦]، الاول في كتاب الشهادات ، قال البخاري : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى قُلْتُ لَا أَدْرِي حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى حَبْرِ الْعَرَبِ فَأَسْأَلَهُ فَقَدِمْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَضَى أَكْثَرَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ فَعَلَ [٨٧].

والثاني روى له في الاصول والمتابعة في كتاب الطب ، قال البخاري : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ حَدَّثَنَا سَالِمٌ الْأَفْطَسُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ شَرْبَةِ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ وَكَيَّةِ نَارٍ وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنْ الْكَيِّ رَفَعَ الْحَدِيثَ .

وَرَوَاهُ الْقُمِّيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَسَلِ وَالْحَجْمِ[٨٨]

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنْ الْكَيِّ[٨٩].

واقول : بما ان العلماء قد وثقوا سالم الافطس وروى له البخاري في الاصول زيادة على المتابعة ، فقد شدد ابن حبان القول فيه ، والاظهر والله اعلم انه اخذ عليه الارجاء كباقي من انزل درجته وعاب عليه ذلك ، قال ابن حجر : فهذا هو الأمر السوء الذي زعم ابن حبان أنه اتهم به ، وهو كونه مالأ على قتل إبراهيم ، وأما ما وصفه به من قلب الأخبار وغير ذلك فمردود بتوثيق الأئمة له ، ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثا واحدا [٩٠].

ولم يخرج له الشيخان ما يشيد بدعته ، ومع ذلك فقد اخرج له البخاري في كتاب الطب وليس في الاحكام ... ، وليس له عند البخاري سوى حديثين ، أحدهما حديثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الشفاء في ثلاث الحديث ، والآخر بهذا الإسناد : قال البخاري : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى قُلْتُ لَا أَدْرِي حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى حَبْرِ الْعَرَبِ فَأَسْأَلَهُ فَقَدِمْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ

قَضَى أَكْثَرَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ فَعَلَ [٩١]، ولكل منهما ما يشهد له [٩٢].

١٥- سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر الزنبري أبو عثمان المدني ، أصله من المدينة، سكن بغداد وحدث بها عن مالك ، وقدم الري ، خت .

اقوال العلماء فيه :

ضعفه ابن المديني ، وكذبه عبد الله بن نافع الصائغ ، وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين : ما كان عندي ثقة ، وَقَال أبو بكر الأثرم ، قلتُ لأبي عَبد الله : كنت أمرتني من سنين بالكتاب عن الزنبري ؟ فقال : لا أدري ، أخاف أن يكون الزنبري قد خلط على نفسه ، قال أبو داود: الزنبري، متروك الحديث ، وقال العقيلي يحدث عن مالك بشيء أنكر عليه ، وقال البرذعي عن أبي زرعة : ضعيف الحديث حدث عن مالك عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن أبيه بحديث باطل ويحدث بمناكير عن مالك ، وقال ابو حاتم : ليس بالقوي ، وقال الساجي : عنده مناكير ، وقال الخليلي : يكثر عن مالك ولا يحتج به ، وقال الحاكم : يروي عن مالك أحاديث مقلوبة ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابو نعيم : يروى عن مالك بن أنس بالمناكير كثير الوهم ، وعامة ما يقلب على مالك في نسخة أبي الزناد ، وقال الخطيب : في أحاديثه نكرة ، ويقال قلبت عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد فرواها عن مالك ، وقال ابن حجر : صدوق له مناكير عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه ، وفي موضع اخر : فيه لين [٩٣].

وقال ابن حبان : يروي عن مالك أشياء مقلوبة ، قلبت عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد فحدث بها كلها عن مالك عن أبي الزناد ، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار ...كتبنا نسخته عن مالك وهي أكثر من مائة وخمسين حديثا أكثرها مقلوبة [٩٤].

الخلاصة :

اجمع العلماء على تضعيف الزبيري ، وذلك للنكارة في حديثه لاسيما مارواه عن الامام مالك ، فقد ذكر النقاد انه يروي احاديث مقلوبة عنه ، هي لابي الزناد ، فلا يحتج به ، اما ماوافق الثقات فيعتبر والله اعلم .

روى له البخاري تعليقا في موضع واحد [٩٥]:

حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ .

رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ [٩٦].

ووصل الحديث ابن حجر فقال : فأنبأنا مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَلّي عَن يُونُس بن أبي إِسْحَاق عَن عَلّي بن الْحُسَيْن عَن الْمُبَارك بن الْحسن عَن أبي الْحُسَيْن بن الْمُهْتَدي عَن عَلّي ابْن عمر الْحَافِظ أَنا إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد ثَنَا مُحَمَّد بن الْفرج وثنا عبد الْبَاقِي بن قَانِع ثَنَا

إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق الْحَرْبِيّ وثنا مُحَمَّد بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم ثَنَا مُحَمَّد بن خَالِد ح الْآجُرِيّ قَالُوا ثَنَا سعيد بن دَاوُد الزنبري ثَنَا مَالك أَن نَافِعًا حَدثهُ أَن عبد الله بن عمر أخبرهُ أَن رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِن الله يقبض الأَرْض يَوْم الْقِيَامَة ويطوي السَّمَاوَات وَيَقُول أَنا الْملك [٩٧].

فاعراض ابن حبان عن الرواية عنه في كتاب سماه بالصحيح كان صوابا ، وكذلك مافعله البخاري في انه لم يرو عنه في الاصول وانما تعليقا كان صوابا ايضا ، والله اعلم .

١٦- سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري ، اخو حماد ، وهو مولى جرير بن حازم من أسفل ، ت ١٦٧هـ خت م د ت ق .

اقوال العلماء فيه :

قال ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد يضعفه جدا في الحديث ، وايضا : ليس بشئ، وقال احمد : ليس به بأس ، وقال البخاري : صدوق حافظ ، وقال الجوزجاني : يضعفون أحاديثه فليس بحجة بحال ، وقال الدوري عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو بكر البزار: لين ، وقال في موضع آخر : لم يكن له حفظ ، وقال أبو زرعة : سمعت سليمان بن حرب يقول ثنا سعيد بن زيد وكان ثقة ، وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بالقوي ، وقال العجلي : بصري ثقة ، وقال ابن عدي : وليس له منكر لا يأتي به غيره وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ٩٨.

قال ابن حبان : صدوقا حافظا ممن كان يخطىء في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد ٩٩.

الخلاصة :

خلاصة الامر فيه انه صدوق يهم لذلك لم يحتج به البخاري وابن حبان ، بسبب اوهامه، الا انه لا ينزل الى منزلة الترك ، فهو ممن يعتبر به ، لذلك اخرج له البخاري حديثا واحدا متابعة تعليقا وصلها في الادب المفرد [١٠٠] .

قال البخاري : حدثنا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ تَابَعَهُ ابْنُ عَرْعَرَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ إِذَا دَخَلَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ بَاب وَضْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ [١٠١].

ثم وصل البخاري متابعة سعيد بن زيد فقال : حدثنا أبو النعمان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثني أنس قال :كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث [١٠٢].

اما اعراض ابن حبان عنه فقد كان رأيه كرأي البخاري في توثيقه ووصفه ، الا انه زاد عليه الوهم والنكارة ، مما حدى به الى الاعراض عن الرواية عنه ، والله اعلم .

١٧- سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ، أبو محمد ، ويُقال : أبو الحسن ، الواسطي ، مولى عَبد الله بن خازم السلمي ، ويُقال : مولى عبد الرحمن بن سَمُرَة القرشي ، مات بالري مع المهدي خت م ع .

اقوال العلماء فيه :

قال احمد : : ليس بذاك في حديثه عن الزُّهْرِيّ ، وقال ابن أبى خيثمة ، سمعت يحيى بن معين يقول : سفيان بن حسين الواسطي ثِقَة ، وهو صالح ، حديثه عن الزهرى قط ليس بذاك ، إنما سمع من الزهرى بالموسم ، وَقَال عَباس الدُّورِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس به بأس ، وليس من كبار أصحاب الزُّهْرِيّ ، وقال ابن خراش : كان مؤدبا ثقة ، وفي موضع اخر : لين الحديث ، وقال أبو داود عن ابن معين : ليس بالحافظ ، وقال العجلي : ثقة ، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة : صدوق ثقة ، وفي حديثه ضعف ، وقد حمل الناس عنه ، وقال البزار : واسطي ثقة ، وَقَال النَّسَائي : ليس به بأس إلا في الزهري فإنه ليس بالقوي فيه ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وَقَال ابن عدي : ولسفيان أحاديث عن الزهري وغيره وهو في غير الزهري صالح الحديث كما قال ابن معين ومن الزهري يروي عنه أشياء خالف فيها الناس من باب المتون ومن الأسانيد ، وقال الذهبي : صدوق مشهور ، ويروى عن الزهري ، مضطرب فيه ، وقال ابن حجر : ثقة في غير الزهري باتفاقهم [١٠٣].

قال ابن حبان : روايته عن الزهرى فيها تخاليط يجب أن يجانب ، وهو ثقة في غير حديث الزهرى ...يجب أن يمحى اسمه من كتاب المجروحين [١٠٤]، اذ قال في المجروحين: يروي عن الزهري المقلوبات ، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات وذاك أن صحيفة الزهري اختلط عليه فكان يأتي بها على التوهم فالأنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره[١٠٥] .

الخلاصة :

اتفق النقاد على تضعيف سفيان بن حسين الواسطي عن الزهري خاصة ، واما في غيره فقد وثقه جمهور النقاد ، منهم : ابن معين وابن خرش في احد اقواله والعجلي ويعقوب بن شيبة وابن حجر ، على قلة حديثه .

لهذا لم يخرج له البخاري في اصوله وانما خرج له متابعة مقرونا بغيره ، للدلالة على انه لم يهم في هذه الرواية ، قال البخاري :

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ مِثْلَهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ مَا صَنَعَ أَخُوكَ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا صَلَّى إِلَّا رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ الصُّبْحِ إِذْ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ قَالَ أَجَلْ إِنَّهُ أَخْطَأَ السُّنَّةَ .

تَابَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي الْجَهْرِ[١٠٦] . كما ورى له البخاري في الادب والقراءة خلف الامام .

ووصل متابعة سفيان الامام ابن حجر[١٠٧] من جامع الترمذي فقال :
وَأما حَدِيث سُفْيَان بن حُسَيْن فَقَالَ التِّرْمِذِيّ فِي الْجَامِع : حَدثَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أبان ثَنَا إِبْرَاهِيم بن صَدَقَة عَن سُفْيَان بن حُسَيْن عَن الزُّهْرِيّ عَن عُرْوَة عَن عَائِشَة أَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم صَلَّى صَلَاة الْكُسُوف وجهر بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا . فَقَالَ : هَذَا حَدِيث حسن صَحِيح [١٠٨].

وروى له مسلم ايضا في مقدمة صحيحه ، اما وجه اعراض ابن حبان عنه فهو رواية سفيان بن حسين عن الزهري التي اجمع العلماء على تضعيفها وعدم الاحتجاج بها الا ما يعتبر ، والله اعلم

١٨- سلام بن أبي مطيع الخزاعي أبو سعيد البصري ، كان كثير الحج ، مات في طريق مكة سنة ١٦٤هـ وقيل بعدها ، خ م ت س ق .

اقوال العلماء فيه :
قال ابن معين : ثقة ، وقال أحمد : ثقة صاحب سنة ، وكان رجلا صالحا ، وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو داود : ثقة، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي موضع اخر : ثقة ، وقال ابن عدي : ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة ، وله أحاديث حسان غرائب وأفراد ، وهو يعد من خطباء أهل البصرة وعقلائهم ...ولم أر أحدا من المتقدمين نسبه إلى الضعف ، وأكثر ما فيه أن روايته عن قتادة فيها أحاديث ليست بمحفوظة ، وهو مع هذا كله عندي لا بأس به ، وقال الحاكم :منسوب إلى الغفلة وسوء الحفظ ، وقال الذهبي : الامام الثقة القدوة ، وقال ابن حجر : ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف [١٠٩].
وقال ابن حبان : كان سيء الأخذ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد [١١٠].

الخلاصة :
حاصل الامر من اقوال النقاد في سلام بن ابي مطيع ، انه ثقة ، ضعيف في قتادة فقط ، قد احتج به الشيخان ، فقد روى له البخاري في الاصول فقال : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالَتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ[١١١].
وروى له متابعة فقال : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ [١١٢].

١٩- سَلْم بن زَرِير ، ابو بشر البصري – باسكان اللام وفتح الزاي المعجمة وكسر الراء بعدها ياء اخيرة ثم راء - العطاردي خ م س .
اقوال العلماء فيه :

قال : كان يحيى بن سعيد يضعفه تضعيفا شديدا وقال ايضا : يزعم ابن عرعرة ان سلم بنزرير ثقة ...
ثم قال : هو ضعيف ضعيف ، وقال الغلابي عن يحيى بن معين : ضعيف ، وقال ابو زرعة : بصري صدوق ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : له احاديث قليلة وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم وليس هي مقدار ما له من الحديث ان يعتبر حديثه ضعيف هو او صدوق ، وقال العجلي : في عداد الشيوخ ثقة ، قال ابو داود : ليس هو بذاك قال ابو حاتم : ثقة ما به باس ، وقال ابو عوانة : سلم عزيز الحديث ، وقال الذهبي : ثقة مشهور خرج له البخاري في الاصول ، ومرة في الشواهد ، وليس هو بالمكثر ، له ثمانية عشر حديثا ، وقال ابن الملقن : ثقة من رجال الصحيحين [١١٣] .

وقال ابن حبان : لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصلاح يخطىء خطأ فاحشا لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات [١١٤]، كما وذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه [١١٥].

الخلاصة :

اختلف العلماء في سلم بن زرير بين موثق له ومعدل ، فنرى المتقدمين قد حسنوا القول فيه ، كابي حاتم ، وكذا المتأخرين كالذهبي ، ومنهم من فصل القول فيه فبين حاله بانه مقل وليس حديثه بالذي يحكم العلماء عليه من خلاله ، وعلى الارجح من اقوالهم انه يقبل حال موافقة حديثه حديث الثقات والله اعلم .

روى له البخاري في الاصول روايتان بالاسناد نفسه ، والمتابعة روايتان ايضا ، اما رواية البخاري له في الاصول فقد روى له في كتاب المناقب فقال :

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَأَدْلَجُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَّسُوا فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتْ الشَّمْسُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ لَا يُوقَظُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رِجْلَيْهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ فَقَالَتْ إِنَّهُ لَا مَاءَ فَقُلْنَا كَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فَقُلْنَا انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نُمَلِّكْهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَتْنَا غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُوْتِمَةٌ فَأَمَرَ بِمَزَادَتَيْهَا فَمَسَحَ فِي الْعَزْلاَوَيْنِ فَشَرِبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا حَتَّى رَوِينَا فَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا وَهِيَ تَكَادُ تَنِضُّ مِنْ الْمِلْءِ ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجُمِعَ لَهَا مِنْ الْكِسَرِ وَالتَّمْرِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقِيتُ أَسْحَرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا [١١٦].

وبالإسناد نفسه قال البخاري : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَائِدٍ قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَمَا هُوَ قَالَ الدُّخُّ قَالَ اخْسَأْ[١١٧].

ولهذه الروايات التي خرجها البخاري متابعات ذكرها بعد روايته لحديث سلم بن زرير، كما ان لاحاديثه شواهد كثيرة كما ذكر ابن حجر في هدي الساري[١١٨] ، ووجه اعراض ابن حبان له فقد بين ذلك وقال انه يخطأ خطأ فاحشا ومع ذلك ذكره في كتابه الثقات ، فأقول ان ابن حبان ذكر انه يمكن الاحتجاج به ما وافق الثقات وهذا ما فعله البخاري عند اخراجه لحديث سلم ، فالراوي المخطئ يمكن انتقاء احاديثه ومعرفة صحيحه من ضعيفه ، والله اعلم .

٢٠- سليمان بن قرم بن معاذ التيمي الضبي أبو داود النحوي ومنهم من ينسبه إلى جده، فيقول : سليمان بن معاذ ، نسبه ابو داود الطيالسي إلى جده كى لا يفطن له [١١٩] خ م د ت س .

اقوال العلماء فيه :

قال ابن المديني : لم يكن بالقوي وهو صالح ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : كان أبي يتتبع حديث قطبة بن عبد العزيز وسليمان بن قرم ويزيد بن عبد العزيز بن سياه وقال هؤلاء قوم ثقات ، وهم أتم حديثا من سفيان وشعبة ، وهم أصحاب كتب وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم ، وفي موضع اخر عن الامام احمد قال : لا أرى به بأسا ، لكنه كان يفرط في التشيع ، وقال ابن معين ضعيف ، وفي موضع اخر : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : ليس بذاك ، وقال النسائي :ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، وقال ابن عدي : له أحاديث حسان إفرادات وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير، مفرط في التشيع ، وقال الحاكم : غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ ، وقال ابن حجر : سئ الحفظ يتشيع[١٢٠].

وقال ابن حبان : كان رافضيا غاليا في الرفض ويقلب الأخبار مع ذلك [١٢١]، وذكره ابن حبان في الثقات على انه سليمان بن معاذ غير سليمان بن قرم [١٢٢] ، وهما واحد[١٢٣] .

الخلاصة :

لم اجد لاهل النقد تعديلا لسليمان بن قرم غير توثيق الامام احمد في احد اقواله ، وقول ابن عدي : له احاديث حسان ، كذلك لم اجد له تضعيفا شديدا في حقه ، فخلاصة الامر فيه انه ضعيف ، ليس بالضعف الشديد ، وقد عاب عليه العلماء سوء حفظه زيادة على تشيعه المفرط .

استشهد له البخاري في موضع واحد ، ومتابعته هذه وصلها الامام مسلم في صحيحه[١٢٤]، قال البخاري : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ .

تَابَعَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ وَأَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [١٢٥].

ووصل هذه المتابعة الامام مسلم فقال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالاَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِى عَدِىٍّ ح وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِى ابْنَ جَعْفَرٍ - كِلاَهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِى وَائِلٍ عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- بِمِثْلِهِ ، بعد ان ساق الامام مسلم حديث جرير فقال : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِى وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِى رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ »[١٢٦] .

اما اعراض ابن حبان عن سليمان بن قرم ، فواضح وسببه الافراط في التشيع ، مع سوء الحفظ ، واخراج الشيخان لحديثه انما جاء متابعة وليس اصلا ، لان الراوي الضعيف يمكن ان ننتقي من احاديثه ما وافق الثقات، وهذا ما فعله البخاري رحمه الله تعالى .

٢١- عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزار ، مولى بني كليب بن يربوع ، قريب داود بن أبي هند ، وكان أصله من خراسان خ د س ق .

اقوال العلماء فيه :

قال أحمد : شيخ ثقة صدوق صالح ، وفي موضع اخر : ثقة ثقة ، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، وقال البخاري : يهم شيئا تركه يحيى القطان ، وقال الدوري عن ابن معين : حديثه ليس بالقوي ولكن يكتب ، وقال إسحاق بن منصور عن بن معين : صالح ، وقال الدورقي عن بن معين : ضعيف ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال العجلي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وأنكر على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء ، وقال : يحول من هناك ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام [١٢٧].

ذكره ابن حبان في الثقات [١٢٨]، وفي موضع اخر قال : كان ممن يأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فبطل الاحتجاج به ، ثم ساق حديثا لعباد بن راشد عن الحسن قال حدثنا سبعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم منهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبو هريرة وعمران بن حصين ومعقل بن يسار وسمرة بن جندب وجابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء وقال من فعل ذلك فأصابه بياض فلا يلومن إلا نفسه [١٢٩].

الخلاصة :

نرى ان المتقدمين من الائمة قد اثنوا على عباد بن راشد ، كالامام احمد ، وروى عنه عبدالرحمن بن مهدي ، واحد اقوال ابن معين وابي حاتم ، والمتقدمين اعلم بحاله من الذين ضعفوه .

روى له البخاري حديثا واحدا في الاصول في كتاب التفسير بمتابعة يونس له ، عن الحسن البصري ، عن معقل بن يسار، فقال :

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتٌ تُخْطَبُ إِلَيَّ .
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ ح حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا فَأَبَى مَعْقِلٌ فَنَزَلَتْ { فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ } [١٣٠].

ثم خرج البخاري الحديث نفسه بطرق اخرى تدل ان هذا الحديث ليس من اوهام عباد بن راشد ، قال العيني : واخرجه من ثلاثة طرق [١٣١]، وقال ابن حجر : له في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة البقرة بمتابعة يونس له عن الحسن البصري عن معقل بن يسار ، وان الرواية التي ساقها ابن حبان هي ليست من رواية عباد بن راشد إنما هو من رواية عباد بن كثير فهذا عندي من أوهام بن حبان والله أعلم [١٣٢] ، فجرح ابن حبان مردود لانه اشتبه عليه براو اخر ، اما عباد بن راشد فلا يصل الى الدرجة التي اتهمه بها ابن حبان من انه كان ممن يأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فبطل الاحتجاج به ، وما فعله البخاري كان صوابا من انه لم يهم فيه، والله اعلم .

٢٢- عباد بن منصور الناجي بالنون والجيم أبو سلمة البصري القاضي بها مات سنة ١٥٢هـ خت ٤.

اقوال العلماء فيه :
قال علي بن المديني : قلت ليحيى بن سعيد عباد بن منصور كان قد تغير؟ قال : لا أدري إلا أنا حين رأيناه نحن كان لا يحفظ ، ولم أر يحيى يرضاه ، وقال يحيى في موضع اخر : ثقة لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه يعني القدر ، وقال ابن المديني: ضعيف عندنا وكان قدريا ، وقال ابن معين : ليس بشيء وكان يرمي بالقدر ، وقال الدوري عن ابن معين : حديثه ليس بالقوي ولكنه يكتب ، وقال أحمد : كانت أحاديثه منكرة وكان قدريا وكان يدلس ، وقال ايضا : قال معاذ بن معاذ حدثنا عباد بن منصور على قدرية فيه ، وقال الجوزجاني : كان يرى برأيهم يعني رأي البصريين وكان سيء الحفظ فيما سمعه وتغير أخيرا ، وقال ابن أبي شيبة : كان ينسب إلى القدر روى أحاديث مناكير ، وقال العجلي : لا بأس به يكتب حديثه ، وقال مرة جائز الحديث ، وقال أبو بكر البزار : روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال ابو داود : وليس بذاك وعنده أحاديث فيها نكارة وقالوا تغير ، وقال النسائي: ضعيف وقد كان أيضا قد تغير، وقال أبو حاتم : كان ضعيف الحديث يكتب حديثه ، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة ، وقال ابن عدي : في جملة من يكتب حديثه ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال الذهبي : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة [١٣٣].

قال ابن حبان : كان قدريا داعيا إلى القدر وكان على قضاء البصرة وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين فدلسها عن عكرمة [١٣٤].

الخلاصة :

اغلب العلماء على تضعيف عباد بن منصور، وتباينت اسباب تضعيفهم له فبعضهم ضعفه بسبب بدعته فقد كان قدريا ، ومنهم من ضعفه بسبب تدليسه ، ومنهم من ضعفه بسبب تغير حفظه ، مما ادى الى دخول المناكير في رواياته ، اما عن السبب الاول فقد رد يحيى التضعيف بهذا الامر فقال : (لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه يعني القدر) ويبقى الآمران الآخران التدليس والتغير ، فأما التدليس فيحصر في روايته عن عكرمة ، وساء حفظه بسبب تغيره بآخرة ، وهذه حال من تيعتبر بروايته ولا يحتج بها ، ولذلك اخرج له البخاري رواية واحدة تعليقا متابعة ، فقال

حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ قُرِيءَ عَلَى أَيُّوبَ مِنْ كُتُبِ أَبِي قِلَابَةَ مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ وَمِنْهُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَكَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوَيَاهُ وَكَوَاهُ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِهِ .

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنْ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنْ الْحُمَةِ وَالْأُذُنِ ، قَالَ أَنَسٌ : كُوِيتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ ، وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي[١٣٥] .

ووصل ابن حجر رواية البخاري المعلقة عن عباد بن منصور وقال ايضا ان رواية عباد بن منصور وصلها أبو يعلى في مسنده [١٣٦]، قال ابن حجر :

قَرَأت عَلَى أبي بكر بن إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم الْمَقْدِسِي أخْبركُم أَحْمد بن عَلّي الْجَزرِي قِرَاءَة عَلَيْهِ أَن مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل أخْبرهُم عَن فَاطِمَة بنت سعد الْخَيْر سَمَاعا أَنا أَبُو الْقَاسِم الْمُسْتَمْلِي أنا أَبُو سعد الأديب أَنا أَبُو عمر بن حمدَان أنا أَبُو يعْلى ثَنَا إبْرَاهِيم بن سعيد الْجَوْهَرِي ثَنَا ريحَان بن سعيد ثَنَا عباد بن مَنْصُور بِهَذَا [١٣٧] .

فرواية البخاري عن عباد بن منصور لم تكن عن عكرمة ، لكي تعتبر تدليسا من عباد، هذا اولا ، كما ان البخاري قد روى له في كتاب الطب وليس في الكتب الاخرى ، هذا ثانيا ، اما اتهامه بالقدر فلا يكفي لجرح الرواي ، وانما ماذكره العلماء من تدليس وسوء حفظ واختلاط في حقه هو من يضعف الراوي ، وما اعراض ابن حبان لاجل عقيدته فلا يعتبر وانما يعتبر ما ذكره من تدليس عن عكرمة ، وقد احسن ابن حجر الكلام في عباد فقال : "وعباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري صدوق في نفسه ، وكان داعية إلى القدر ، لم يكن بالقوي في الحديث ، ولكن يكتب حديثه للاعتبار ، وكان يدلس ، وتغير بآخره نص غير واحد على تغيره ، وروى له الأربعة وله في البخاري تعليقاً وليس الاختلاط هو كل ما يهم الباحث في حديثه فإن حديثه قبل التغير والاختلاط لا يسلم من الضعف والنقد "[١٣٨] .

٢٣- عباد بن يعقوب الرواجني بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة ، والنون الخفيفة الاسدي ، أبو سعيد الكوفي مات سنة ٢٥٠هـ خ ت ق .

اقوال العلماء فيه :

قال صالح جزرة: كان عباد بن يعقوب يشتم عثمان ، وسمعته يقول: الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة ، قاتلا عليا بعد أن بايعاه ، وقال أبو حاتم : كوفي شيخ ، وقال ابن عدي : معروف في أهل الكوفة وفيه غلو فيما فيه من التشيع وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم ، وقال إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة : لولا رجلان من الشيعة ما صح لهم حديث ، عباد بن يعقوب ، وإبراهيم بن محمد بن ميمون ، وقال الدارقطني : شيعي صدوق ، وقال الحاكم : كان ابن خزيمة يقول حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب ، ثم ترك الرواية عنه أخرا ، وقال الذهبي : الشيخ العالم الصدوق، محدث الشيعة... الكوفي المبتدع ، وفي موضع اخر : من غلاة الشيعة ورؤوس البدع، لكنه صادق في الحديث ، وفي موضع اخر ايضا: الحافظ الحجة ، وقال سبط بن العجمي : من غلاة الشيعة ورؤوس البدع ، لكنه صادق في الحديث ، مختلف فيه والأكثر على توثيقه ، وقال ابن حجر : صدوق رافضي ، حديثه في البخاري مقرون ، بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك ١٣٩.

قال ابن حبان : كان رافضيا داعية إلى الرفض ، ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك ١٤٠.

الخلاصة :

اتفق النقاد على ان "عباد بن يعقوب" كان مبتدعا وداعيا الى بدعته ، الا انهم قد قبلوا حديثه لانه صادق في نفسه وفي روايته ،وقبل الخوض في بيا حال عباد بن يعقوب لابد من الحديث عن حكم رواية المبتدع عند العلماء :

١- ترك حديثه مطلقا .

٢- التفريق بحسب شدة البدعة وخفتها في نفسه .

٣- التفريق بين الداعي الى بدعته وغير الداعي .

٤- قبول رواية المبتدع وعدم اعتبار البدعة جرحا مسقطا لحديث الراوي ، اذا كان متأولا في بدعته وكان موصوفا بالحفظ والاتقان والصدق ، والسلامة من الفسق والكذب، وهذا هو المنقول من مذهب ابي حنيفة ، وابي يوسف ، وسفيان الثوري ، وابن عيينة ، والشافعي ، قال ابن دقيق العيد :"والذي تقرر عندنا انه لا تعتبر المذاهب في الرواية ، اذ لا نكفر احدا من اهل القبلة الا بانكار متواتر من الشريعة ، فاذا اعتقدنا ذلك ، وانضم اليه التقوى والورع والضبط والخوف من الله تعالى فقد حصل معتمد الرواية " ، وهو قول يحيى القطان ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن عمار الموصلي من المحدثين ، واليه مال الخطيب البغدادي ، وقد روى الشيخان في صحيحهما عن جمع كبير من المنسوبين الى البدع ، فهؤلاء هم الاعيان قدوة الناس في هذا الفن ، ممن اليه المرجع فيه .

وهذا ما ينطبق على حديث عباد بن يعقوب ، فقد اتفقوا على انه كان صدوقا في نفسه وفي حديثه ، ولم يكن كذابا ، قال الذهبي " صادق في الحديث" وقال اسبط بن العجمي : " صادق في الحديث" ، ولهذا اخرج له البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره [١٤١]، قال البخاري :

حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْوَلِيدِ ح و حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ

مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ [١٤٢].

والحديث له طرق اخرى في الصحيح من غير رواية عباد بن يعقوب [١٤٣] ، كما ان هذه الرواية لعباد مقرونة بغيرها وليست في الاصول ، والمشهور عن ابن حبان انه متشدد في الجرح ، فنقول : لنا صدقه وعليه بدعته ، لذلك عدل البخاري عن الرواية عنه في الاصول ، ولم يخرج عنه الا حديثا واحدا مقرونا ، والله اعلم

٢٤- عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، الأوسي ، أبو سليمان المدني المعروف بابن الغسيل ، والغسيل جد أبيه حنظلة بن أبي عامر الصحابي الذي استشهد في معركة احد ، معدود في صغار التابعين لأنه لقي بعض صغار الصحابة ، مات سنة ١٧٢ هـ ، خ م د تم ق

اقوال العلماء فيه :

قال الدوري عن ابن معين : ثقة ليس به بأس ، وقال الدارمي عن ابن معين : صويلح ، وقال احمد : صالح ، وقال أبو زرعة والدارقطني ثقة ، وقال النسائي : ثقة ، وفي موضع آخر: ليس به بأس ، وقال مرة ليس بقوي ، وقال ابن عدي : هو ممن يعتبر حديثه ويكتب ، وقال الذهبي : صدوق ، وفي موضع اخر : كان كثير الحديث ثقة جبلًا ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين [١٤٤].

اما ابن حبان فقد ذكره في الثقات ولم يعلق عليه[١٤٥] ، وقال في المجروحين : كان ممن يخطئ ويهم كثيرا على صدق فيه ، والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار ، وقد مرض الشيخان القول فيه أحمد ويحيى [١٤٦] ، ونقل كلامهما .

الخلاصة :

وثق قسم من العلماء عبدالرحمن بن سليمان منهم ابن معين في احد اقواله وابي زرعة والنسائي في احد اقواله والدارقطني وابن عدي ، ومنهم من انزل درجته لكنه لم ينزله الى مرتبة الترك ، منهم ابن حبان فقد قال : "يخطئ ويهم كثيرا على صدق فيه ، والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار " .

اما قول ابن حبان من ان الشيخان (احمد ويحيى) قد مرضا القول فيه فلا نؤيده لاني لم ار ذلك في اقوالهم ، وحاصل الاقوال هو قول ابن عدي فيه : هو ممن يعتبر حديثه ويكتب ، فهو في مرتبة الاحتجاج ، وقد بين ابن حجر سبب تضعيف بعض العلماء له بقوله : تضعيفهم له بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه [١٤٧]، وهذا التضعيف لا يؤخذ به والله اعلم .

احتج به الجماعة سوى النسائي ، فقد احتج به البخاري في صحيحه زيادة على روايته المتابعات له ، فقال:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ [١٤٨].

وروى له متابعة ايضا فقال :
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مَلْئًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ [١٤٩]

٢٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار القرشي العدوي ، المدني ، مولى عَبد الله بن عُمَر بن الخطاب من السابعة خ د ت س

اقوال العلماء فيه :
قال الدوري عن بن معين : في حديثه عندي ضعف وحدث عنه الأشيب وحدث عنه أبو النضر ، فحسبه أن يحدث عنه يحيى بن سعيد ، وقال عمرو بن علي : لم أسمع عبد الرحمن يحدث عنه بشيء قط ، وقال ابن خلفون : سئل عنه علي بن المديني فقال صدوق ، وقال ابو زرعة : ليس بذاك ، وقال أبو حاتم : فيه لين يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : بعض ما يرويه منكر مما لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء ، وقال الدارقطني : خالف فيه البخاري الناس وليس بمتروك ، وقال الحاكم عن الدارقطني : إنما حدث بأحاديث يسيرة ، وقال أبو القاسم البغوي : هو صالح الحديث ، وقال الحربي : غيره أوثق منه ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ [١٥٠].
قال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه ، مع فحش الخطأ في روايته لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، كان يحيى القطان يحدث عنه ، وكان محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري ممن يحتج به في كتابه ويترك حماد بن سلمة [١٥١].

الخلاصة :
اختلف النقاد في "عبدالرحمن بن عبدالله " فاحتج به كبار النقاد ووثقوه على قلة مروياته ، كيحيى القطان وابن المديني والبخاري ، وكفى بهم توثيقا ، ولينه ابو حاتم وابو زرعة وابن عدي بسبب خطئه في بعض ما يرويه وقد حاول ابن حجر التوفيق بين هؤلاء النقاد فقال "صدوق يخطئ" واما رواية البخاري عنه فقد اخرج عنه مما علم انه لا يخطئ فيه ، والله اعلم

أخرج له البخاري في كتاب الاذان والزكاة والبيوع والجهاد والتفسير وغير موضع ، منها ما هو في الاصول ومنها ما هو في المتابعات ، ومن امثلة الروايات التي احتج بها البخاري في الاصول ، قال البخاري :

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُصَلُّونَ لَكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَإِنْ أَخْطَئُوا فلكم وعليكم [١٥٢].
وايضا :
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [١٥٣]

وايضا :
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنْ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا [١٥٤].

وايضا :
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [١٥٥].

وروى له متابعة فقال :
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَيْهِ يَعْنِي شِدْقَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا {لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ} الْآيَةَ [١٥٦].

وبما ان غالب حديثه حسن فان البخاري قد انتقى من حديثه ما اذا كان على شرطه ، وهذا منهج البخاري في صحيحه ، على الرغم من ان العلماء قد عابوا على البخاري الرواية عنه ، وأرى ان ابن حبان قد شدد القول فيه لا سيما روايته عن ابيه ، فقد احتج البخاري بعبدالرحمن عن ابيه في مواضع عدة .

٢٦- عبد الرحمن بن أَبي الزناد ، واسمه : عَبد الله بن ذكوان ، القرشي ، مولاهم ، أبو محمد المدني ، توفي ببغداد سنة ١٧٤هـ خت م ع.

اقوال العلماء في عبدالرحمن :

قال علي بن المديني: ما حدث بالمدينة فهو صحيح ، وما حدث ببغداد ، أفسده البغداديون ، ورأيت عبدالرحمن ابن مهدي ، خطط على أحاديث عبد الرحمن بن أَبي الزناد ، وكان يقول في حديثه عن مشيختهم ، ولقنه البغداديون عن فقهائهم ، عدهم ، فلان وفلان وفلان ، وقال الواقدي : كان نبيلا في علمه وولي خراج المدينة فكان يستعين بأهل الخير والورع ، وكان كثير الحديث عالما ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وكان يضعف لروايته عَن أبيه ، قال الدارمي ليحيى : قلت فعبد الرَّحْمَن بن أبي الزِّنَاد ؟ فَقَالَ : ضَعِيف ، وقال أبو داود عن ابن معين : أثبت الناس في هشام بن عروة ، عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقال ابن محرز ، عن يحيى بن مَعِين : ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث ، ليس بشيءٍ ، لَمْ يَكُنْ يَثْبُتُ، ضَعِيْفُ الْحَدِيْثِ ، وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين : ضعيف ، وقال الدوري عن ابن معين : لا يحتج بحديثه ، وقال

سليمان بن أيوب البغدادي : سمعت يحيى بن معين ، يقول : إني لأعجب ممن يعد في المحدثين فليحا وابن أبي الزناد ، وقال أحمد بن محمد الحضرمي : سألت يحيى بن معين عن ابن أبي الزناد ، فقال لي : ضعيف ، َقال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن مَعِين : ضعيف ، وقال أحمد بن حنبل : مضطرب الحديث ، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة : ثقة، صدوق ، وفي حديثه ضعف ، وقَال عَمْرو بن علي : فيه ضعف ، ما حدث بالمدينة ، أصح مما حدث ببغداد ، كان عبد الرحمن ابن مهدي يخط على حديثه ، وقال الترمذي والعجلي : ثقة ، وَقَال النَّسَائي : لا يحتج بحديثه ، وفي موضع اخر: ضعيف ، وَقَال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : وبعض ما يرويه ، لا يتابع عليه هو ممن يكتب حديثه ، وقال الساجي : فيه ضعف ، وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد ، وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم ، وَقَال صالح بن محمد البغدادي : روى عَن أبيه أشياء لم يروها ، وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها من السابعة[١٥٧] .

قال ابن حبان : روى عنه العراقيون وأهل المدينة كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به[١٥٨] .

الخلاصة :

ان الاصل في "عبدالرحمن بن ابي الزناد " صدوق ، لكنه تغير حفظه لما قدم بغداد فكان يتلقن ، وهذا ما صرح به جمهور النقاد ، اما في روايته عن غير البغداديين فصحيحة ، كما قال علي بن المديني وعبدالرحمن بن مهدي ، اما من ضعفه مطلقا فيحمل تضعيفهم على ما تقدم ، اما ما اخرجه البخاري في صحيحه فقد روى في مواضع عدة عنه متابعة ، وتعليقا عن اهل المدينة فقط .

روى له الشيخان البخاري ومسلم ، فاما مسلم فروى له في مقدمته فقط ، والبخاري روى له في مواضع عدة متابعة وتعليقا ، فقال :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ تَابَعَهُ الْأُوَيْسِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ [١٥٩].

وصل تعليقه الحافظ ابن حجر :

قَالَ ابْن أبي عَاصِم فِي كتاب الْجِهَاد حَدثنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل هُوَ الْبُخَارِيّ ثَنَا عبد الْعَزِيز بن عبد الله ثَنَا عبد الرَّحْمَن بن أبي الزِّنَاد عَن مُوسَى ابْن عقبَة عَن أبي النَّضر مولَى عمر بن عبيد الله قَالَ كتب عبد الله بن أبي أَوْفَى أَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لاتتمنوا لِقَاء الْعَدو وَإِذا لقيتموهم فَاصْبِرُوا فَإِن الْجنَّة تَحت ظلال السيوف

وَقَالَ عمر بن شبة فِي أَخْبَار الْمَدِينَة حَدثنَا عبد الْعَزِيز هوالأويسي عَن ابْن أبي الزِّنَاد فَذكر بعضه بِلَفْظ دُعَاء النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْم الْخَنْدَق اللَّهُمَّ منزل الْكتاب ومنشئ السَّحَاب اهزمهم وَانْصُرْنَا عَلَيْهِم [١٦٠].

وايضا قال البخاري :
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ أَلَمْ تَرَيْ إِلَى فُلَانَةَ بِنْتِ الْحَكَمِ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ فَخَرَجَتْ فَقَالَتْ بِئْسَ مَا صَنَعَتْ قَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي فِي قَوْلِ فَاطِمَةَ قَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ فِي ذِكْرِ هَذَا الْحَدِيثِ.
وَزَادَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَابَتْ عَائِشَةُ أَشَدَّ الْعَيْبِ وَقَالَتْ إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١٦١].
ووصل تعليقه ابن حجر فقال :
أخبرنَا عَلّي بن مُحَمَّد بن أبي الْمجد قِرَاءَة عَلَيْهِ عَن سُلَيْمَان بن حَمْزَة أَن عمر بن مُحَمَّد الشهرزوري كتب إِلَيْهِم فِي جمَاعَة قَالُوا أَنا أَبُو زرْعَة الْمَقْدِسِي أَنا أَبُو الْحُسَيْن المقومي أَنا الْقَاسِم بن أبي الْمُنْذر أنا عَلّي بن إِبْرَاهِيم ثَنَا مُحَمَّد بن يزِيد ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَى هُوَ الذهلي ثَنَا عبد الْعَزِيز بن عبد الله هُوَ الأويسي ثَنَا ابْن أبي الزِّنَاد عَن هِشَام بن عُرْوَة عَن أَبِيه قَالَ دخلت عَلَى مَرْوَان فَقلت لَهُ امْرَأَة من أهلك طلقت فمررت عَلَيْهَا وَهِي تنْتَقل فَقَالَت أمرتنا فَاطِمَة بنت قيس وأخبرتنا أَن رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ً أمرهَا أَن تنْتَقل فَقَالَ مَرْوَان كفى هِيَ أمرتهم بذلك قَالَ عُرْوَة فَقلت أما وَالله لقد عابت ذَلِك عَائِشَة وَقَالَت إِن فَاطِمَة كَانَت فِي مسكن وَحش فخيف عَلَيْهَا فَلذَلِك أرخص لَهَا رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم[١٦٢].

وقال ايضا :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا فَتُلْقِي جَنِينًا فَقَالَ أَيُّكُمْ سَمِعَ مِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ شَيْئًا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ مَا هُوَ قُلْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ فَقَالَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِيئَنِي بِالْمَخْرَجِ فِيمَا قُلْتَ فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَجِئْتُ بِهِ فَشَهِدَ مَعِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ .
تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ [١٦٣].

ووصل متابعته ابن حجر فقال :
أخبرنَا بذلك أَحْمد بن أبي بكر فِي كِتَابه عَن مُحَمَّد بن عَلّي بن ساعد أَن يُوسُف بن خَلِيل الْحَافِظ أخبرهُ ح أَنا مُحَمَّد بن أبي زيد أَنا مَحْمُود بن إِسْمَاعِيل أَنا أَبُو الْحُسَيْن بن فاذشاه أَنا سُلَيْمَان بن أَحْمد بن أَيُّوب ثَنَا الْحُسَيْن بن إِسْحَاق التستري ثَنَا يَحْيَى الْحماني ثَنَا ابْن أبي الزِّنَاد عَن أَبِيه عَن عُرْوَة بن الزبير عَن الْمُغِيرَة بن شُعْبَة أَن عمر استشارهم فِي إملاص الْمَرْأَة قَالَ الْمُغِيرَة فَقلت لعمر قَضَى فِيهِ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بالغرة فَقَالَ عمر إِن كنت صَادِقا فائتني بِمن يعلم هَذَا مَعَك فَقَالَ مُحَمَّد بن مسلمة شهِدت النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَضَى فِي إملاص الْمَرْأَة بالغرة فَقَضَى بِهِ عمر[١٦٤].

فبعد هذه النماذج من الروايات التي روى البخاري فيها عن ابن ابي الزناد ، وجلها هي متابعة زيادة على ان قسما منها تعليقا ، نرى ان البخاري كان على الصواب في

روايته عنه ليس في الاصول انما في المتابعات ، وقول ابن حبان - لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به- كان صائبا ايضا، والله اعلم .

٢٧- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي ، ت سنة ١٦٠هـ خت ٤.

اقوال العلماء فيه :

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحه ، وقال ابن معين : ثقة ولكنه كان يغلط ، من سمع منه في زمان ابي جعفر فهو صحيح السماع ، ومن سمع منه في ايام المهدي ، ليس سماعه بشيء ، وقال احمد: ثقة ، واختلط ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد ، وقال ابن نمير: كان ثقة واختلط بآخرة ، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم ، وقال ابن عمار : كان ثبتا قبل أن يختلط ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف ، وقال معاذ بن معاذ : رايت المسعودي سنة اربع وخمسين يطالع الكتاب يعني انه قد تغير حفظه ، وقال العجلي : ثقة إلا أنه تغير بآخره ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال يعقوب بن شيبة :كان ثقة صدوقا إلا أنه تغير بآخره ، وقال ابو حاتم : تغير قبل موته بسنة او سنتين ، وقد كان قدومه لبغداد سنة اربع وخمسين ، وسمع منه الامام شعبة ببغداد ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد بعد الاختلاط [١٦٥].

قال ابن حبان : كان المسعودي صدوقا إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطا شديدا حتى ذهب عقله وكان يحدث بما يجيئه فحمل فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ولم يتميز فاستحق الترك[١٦٦] .

الخلاصة :

اغلب النقاد على توثيق المسعودي ، كما انهم اتفقوا ايضا على انه اختلط اخر عمره ، لا سيما من سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف ، كالامام احمد وابن عمار وابن حجر ، فقد بدأ الاختلاط به خفيفا منذ قدومه بغداد لان الامام شعبة قد سمع منه اول قدومه ، هذا سنة اربع وخمسين واشتد به سنة ثمان وخمسين ، لان ابا جعفر مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، ووفاة المسعودي سنة ستين ، وهذه المدة قد صرح بها ابو حاتم فقال: تغير باخرة قبل موته بسنة او سنتين ، وكلام قسم من النقاد انه اختلط قبل ذلك ، كمعاذ بن معاذ ، اما من سمع منه قبل ذلك فهو جيد ، وذكر ابن حبان ان احتمل الحديث بعد الاختلاط فلم يتميز حديثه ، فخلاصة الامر فيه انه يعتبر به ، وقد ذكر ابن حبان ان حديثه القديم قد اختلط بحديثه الاخير فلم يتميز فاستحق الترك ، والله اعلم .

وقد ذكر له البخاري زيادة عن سفيان فقال :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ .

قَالَ سُفْيَانُ فَأَخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ جَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ [١٦٧].

قال ابن حجر : علم عليه المزي علامة تعليق البخاري ولم أر له في صحيح البخاري شيئا معلقا وذكر له زيادة في الاستسقاء ، زيادة رواها عنه سفيان وتبين من سياق الحديث أنها ليست معلقة ... فهذه زيادة موصولة في الخبر وإنما أراد البخاري أصل الحديث على عادته وهي من جملة الحديث الموصول عنده ، والظاهر أن البخاري لم يقصد التخريج له وإنما وقع اتفاق ، وقد وقع له نظير ذلك في عمرو بن عبيد المعتزلي وعبد الكريم بن أبي المخارق وغيرهما [١٦٨] .

٢٨- عبد العزيز بن أَبي رواد ، واسمه ميمون ، وقيل : أيمن ، وقيل : يمن ، بن بدر المكي ، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، خراساني سكن مكة ، مولى الامير المهلب بن أبي صفرة، الازدي، المكي، أحد الائمة العباد، وله جماعة اخوة ، ت ١٥٩هـ ، خت٤.

اقوال العلماء فيه :

قال ابن عيينة : من أجل الناس ، وقال يحيى بن سعيد : ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه ، وقال احمد : رجل صالح الحديث ، وكان مرجئا وليس هو في التثبت مثل غيره ، وقال يحيى بن مَعِين : ثقة ، كان يلعن الارجاء ، وقال البخاري : كان يرى الارجاء ، وقال العجلي : ثقة ، وقال الجوزجاني : كان غاليا في الإرجاء ، وقال ابو حاتم : صدوق ، ثقة في الحديث ، متعبد ، وَقَال النَّسَائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه ، وقال الحاكم : ثقة عابد مجتهد شريف النسب ، وقال الساجي : صدوق يرى الإرجاء ، وقال الدارقطني : هو متوسط في الحديث وربما وهم في حديثه ، قال الذهبي : ثقة مرجىء عابد ، وفي موضع اخر : كان ابن أبي رواد كثير المحاسن، لكنه مرجئ ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء ١٦٩.

قال ابن حبان : كان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدري ما يحدث به ، فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة ، كان يحدث بها توهما لا تعمدا ، ومن حدث على الحسبان ، وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به وإن كان فاضلا في نفسه وكيف يكون التقي في نفسه من كان شديد الصلابة في الأرجاء كثير البغض لمن انتحل السنن [١٧٠] .

الخلاصة :

اتفق النقاد على توثيق "عبدالعزيز بن ابي رواد " وبعضهم انزل درجته قليلا لتوهمه في بعض حديثه كما قال ابن عدي :" وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه" واخذوا عليه ايضا القول بالارجاء وهذه لا تؤثر في حديثه اذ لم يكن داعية اليه ، فخلاصة القول فيه انه ثقة كما قال يحيى بن سعيد " ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه" ، ومن جملة من انتقد عليه : روايته عن نافع ، لذلك لم يخرج له البخاري سوى تعليقا ، فقال

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ النَّاس فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ

انْصَرَفَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ .

رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ [١٧١].

ووصل تعليقه ابن حجر فقال :

وَأما حَدِيث عبد الْعَزِيز بن أبي الرواد فَأَخْبرنَا بِهِ عبد الله بن عمر الحلاوي أَخْبركُم أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر الْحلَبِي أَن أَبَا الْفرج بن عبد لمنعم أَخْبرهُم أَنا أَبُو مُحَمَّد بن صاعد أَنا أَبُو الْقَاسِم الشَّيْبَانِيّ أنا أَبُو عَلّي التَّمِيمِي أَنا أَحْمد بن جَعْفَر الْقطيعِي ثَنَا عبد الله بن أَحْمد حَدثنِي أبي حَدثنَا عبد الرَّزَّاق أَنا ابْن أبي رواد عَن نَافِع عَن ابْن عمر قَالَ صَلَّى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي الْمَسْجِد فَرَأَى فِي الْقبْلَة نخامة فَلَمَّا قَضَى صلَاته قَالَ ((إِن أحدكُم إِذا صَلَّى فِي الْمَسْجِد فَإِنَّهُ يُنَاجِي ربه وَإِن الله تبَارك وَتَعَالَى يستقبله بوَجْهِهِ فَلَا يتنخمن أحدكُم فِي الْقبْلَة وَلَا عَن يَمِينه ثمَّ دَعَا بِعُود فحكه ثمَّ دَعَا بخلوق فَخضبه)) . وَبِه قَالَ ثَنَا يَحْيَى عَن ابْن رواد فَذكره مُخْتَصرا [١٧٢].

فعلى الرغم من ان عبدالعزيز ثقة الا ان البخاري لم يرو له الا تعليقا ، وقد شدد ابن حبان القول فيه بقوله : وقد سقط الاحتجاج به ، بعد ان ذكر انه نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة ، ثم ذكر انه ليس بمتعمد ، كما ان الذهبي بعد ساق قول ابن حبان قال : الشأن في صحة إسنادها إلى عبد العزيز، فلعلها قد أدخلت عليه [١٧٣]، فأيد قول ابن حبان في عدم تعمده في الوضع على نسخة نافع .

٢٩- عبد الكريم بن أبي المخارق واسمه قيس ويقال طارق أبو أمية المعلم البصري نزل مكة ، ت ١٢٧هـ خت م ٤ .

اقوال العلماء فيه :

كان عبد الرحمن ويحيى لا يحدثان عنه ، وقال أحمد : كان بن عيينة يستضعفه ، قلت له هو ضعيف؟ قال : نعم ، وقال ابن معين : ضعيف ، وفي موضع اخر : ليس بشئ ، وقال الجوزجاني : كان غير ثقة ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال النسائي والدارقطني : متروك وقال ابن عدي : والضعف بين على كل ما يرويه ، وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم ، وقال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه ، وقال الذهبي : ضعيف تركه بعضهم ، قال ابن حجر : متروك عند أئمة الحديث ١٧٤، وقد روى عنه الامام مالك وشعبة وكلاهما لا يرويان الا عن ثقة .

قال ابن حبان : كان كثير الوهم فاحش الخطأ فيما يروي فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره ١٧٥.

الخلاصة :

اجمع العلماء على تضعيف عبدالكريم بن ابي المخارق ، ومنهم من شدد القول فيه فوصفه بالترك كالنسائي والدارقطني وابن حجر ، وهذا كله معارض برواية مالك وشعبة عنه ، ومعروف انهما لا يرويان الا عن ثقة لتشددهما في الرواية ، فلا يرويان عن كل احد ، بل يتحريان الاخذ عن الرواة ومع ذلك اخرج له البخاري في الصحيح حديثا واحدا معلقا عقب حديث سفيان بزيادة عبدالكريم ، فقال :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنْ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ .
قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ [١٧٦] .

قال ابن حجر عقيب رواية البخاري : (ولم يقصد البخاري الاحتجاج به وإنما أورده كما حصل عنده واحتجاجه إنما هو بأصل الحديث عن سليمان كعادته في ذلك وقد مضى له شبيه بهذا العمل في ترجمة عبد الرحمن المسعودي وعلم المزي في التهذيب على ترجمته علامة تعليق البخاري وليس ذلك بجيد منه)[١٧٧] ، وقال ايضا : (فيعتذر عن البخاري في ذلك بأمرين الأول أنه إنما أخرج له زيادة في حديث يتعلق بفضائل الأعمال والثاني أنه لم يقصد التخريج له وإنما ساق الحديث المتصل وهو على شرطه ثم اتبعه بزيادة عبد الكريم لأنه سمعه هكذا ..... والبخاري لم ينبه من أمره على شيء فدل أنه عنده على الاحتمال ، لانه قد قال في "التاريخ" : كل من لم ابين فيه جرحة فهو على الاحتمال ، وإذا قلت : فيه نظر ، فلا يحتمل)[١٧٨] ، فاقول ليس بعد كلام ابن حجرشئ من التوضيح اكثر من هذا ، وقد اعرض عن الرواية عنه ابن حبان فكان فعله صوابا ، والله اعلم .

٣٠- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الجرمي المدني ، مات سنة ١٧٠هـ . خت م ٤

اقوال العلماء فيه :

قال ابن المديني : ثقة ، وقال احمد : ليس بحديثه بأس ، وقال أبو طالب عن أحمد ثقة، وفي موضع اخر : ثقة ثقة ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال العجلي : ثقة ، وقال الآجري عن أبي داود : سمعت أحمد يثبته ، وقال أبو حاتم والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس به بأس صدوق وليس يثبت ، وقال الترمذي : مدني ثقة عند أهل الحديث ، وقال في العلل عن محمد بن إسماعيل صدوق ثقة ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، قال الذهبي : صدوق ، قال ابن حجر : ليس به بأس ، قال بن حبان كان كثير الوهم فاستحق الترك كذا قال وكأنه أراد غيره فالتبس عليه[١٧٩]

قال ابن حبان : كان كثير الوهم في الأخبار حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها مقلوبة فاستحق الترك [١٨٠].

الخلاصة :

اتفق النقاد على توثيق عبدالله بن جعفر ، سوى ابن حبان اذ قال فيه " كان كثير الوهم في الأخبار حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها مقلوبة فاستحق الترك " فهو تشدد منه بعد اقوال العلماء فيه ، وقد

رد عليه الحافظ ابن حجر بقوله " ليس به بأس ، قال بن حبان كان كثير الوهم فاستحق الترك كذا قال وكأنه أراد غيره فالتبس عليه " وخلاصة الامر فيه انه "ثقة" وحسبك في توثيقه توثيق الامام احمد وابن المديني والبخاري وابن خراش . والله اعلم .
روى له البخاري متابعة في موضع واحد فقال :
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ .
رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [١٨١].

٣١- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري كاتب الليث ، توفي سنة ٢٢٢ هـ ، خت د ت ق

اقوال العلماء فيه :
قال بن القطان : هو صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه فحديثه حسن ، وقال ابن المديني : ضربت على حديثه وما أروي عنه شيئا ، وقال أحمد بن صالح : متهم ليس بشيء ، وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه فقال كان أول أمره متماسكا ثم فسد بآخره وليس هو بشيء قال وسمعت أبي ذكره يوما فذمه وكرهه وقال أنه روى عن الليث عن ابن أبي ذئب وأنكر أن يكون الليث سمع من بن أبي ذئب ، وقال صالح بن محمد : كان بن معين يوثقه وعندي أنه كان يكذب في الحديث ، وقال ابن معين ايضا : هما ثبتان ثبت حفظ وثبت كتاب وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب ، وقال ابو زرعة : حسن الحديث ، وقال النسائي ليس بثقة ، وقال أبو حاتم أيضا سمعت عبد الملك بن شعيب بن الليث يقول أبو صالح ثقة مأمون قد سمع من جدي حديثه وكان أبي يحضه على التحديث ، وفي موضع اخر قال ابو حاتم : الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح وكان أبو صالح يصحبه وكان أبو صالح سليم الناحية وكان خالد بن يحيى يفتعل الكذب ويضعه في كتب الناس ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب كان رجلا صالحا ، وقال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في ذاهب الحديث ، وقال الخليلي كاتب الليث كبير لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيه ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة [١٨٢].

قال بن حبان : منكر الحديث جدا يروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة وكان في نفسه صدوقا يكتب لليث بن سعد الحساب وكان كاتبه على الغلات وإنما وقع المناكير في حديثة من قبل جار له رجل سوء سمعت بن خزيمة يقول كان له جار بينه وبينه عداوة فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبد الله بن صالح ويطرح في داره في وسط كتبه فيجده عبد الله فيحدث به فيتوهم أنه خطه وسماعه فمن ناحيته وقع المناكير في أخباره١٨٣.
الخلاصة :

اتفق النقاد على ان "عبدالله بن صالح "كان في اول امره ثقة متماسكا في الحديث ، الا انه كانت فيه غفلة في اخره ، وسببها دخل في حديثه ما ليس منه بسبب خصومة وقعت بينه وبين جاره قال ابن حبان "إنما وقع المناكير في حديثة من قبل جار له رجل سوء سمعت بن خزيمة يقول كان له جار بينه وبينه عداوة فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبد الله بن صالح ويطرح في داره في وسط كتبه فيجده عبد الله فيحدث به فيتوهم أنه خطه وسماعه فمن ناحيته وقع المناكير في أخباره" ، وعلى هذا يحمل كلام من ضعفه ، وخلاصة الامر فيه : انه صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، ومع ذلك لم يخرج له البخاري الا تعليقا ومتابعة ، فقال :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنْ الرَّكْعَةِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن صالح عن الليث : وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنْ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ [١٨٤].

ووصل تعليقه ابن حجر فقال :

أخبرنَا بِحَدِيث عبد الله بن صَالح أَبُو الْحسن بن أبي الْمجد إِجَازَة عَن سُلَيْمَان ابْن حَمْزَة عَن الْحَافِظ ضِيَاء الدَّين الْمَقْدِسِي إِجَازَة إِن لم يكن سَمَاعا بالسند الْمُتَقَدّم فِي أول الْكتاب إِلَى مُحَمَّد بن يَحْيَى بن الذهلي حَدثنَا أَبُو صَالح عبد الله بن صَالح ثَنَا اللَّيْث بِهِ [١٨٥].

وقال البخاري ايضا :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ .

قَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ [١٨٦].

ووصل تعليقه ابن حجر فقال :

قَالَ ابْن مرْدَوَيْه فِي تَفْسِيره ثَنَا عبد الرَّحْمَن بن الْحسن الْأَسدي ثَنَا إِبْرَاهِيم ابْن الْحُسَيْن الهمذاني ثَنَا عبد الله بن صَالح هُوَ ابو صَالح ثَنَا اللَّيْث بن سعد حَدثنِي ابْن الْهَاد عَن عبد الله بن خباب مثله سَوَاء لَكِن قَالَ فَكيف نصلي وَلم يقل عَلَيْك [١٨٧].

قال ابن حجر : وقد علق في الجامع جملة أحاديث من حديث الليث لا يوجد إلا عند كاتبه ، وأما التعليق عن الليث من رواية عبد الله بن صالح فكثير جدا ، إنما صنع ذلك لما قررناه أن الذي يورده من أحاديثه صحيح عنده قد انتقاه من حديثه لكنه لا يكون على شرطه الذي هو أعلى شروط الصحة فلهذا لا يسوقه مساق أصل الكتاب وهذا اصطلاح له قد عرف بالاستقراء من صنيعه فلا مشاحة فيه والله أعلم [١٨٨].

٣٢- عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي مولى بني عامر بن لؤي القرشي وهم ينسبون إلى اليمن ، قتلته الخوارج بقديد سنة ١٣٠هـ خ

اقوال العلماء فيه :

قال ابن معين : هو أخو موسى ولم يرو عنه غير موسى وحديثهما ضعيف ، وفي موضع اخر : ليس بشئ ، وقال عباس الدوري : سمعت يحيى يقول قد روى موسى بن عبيدة عن أخيه عن جابر ولم يسمع من جابر شيئا ، وقال احمد : موسى بن عبيدة وأخوه لا يشتغل بهما ، قال يعقوب بن شيبة : روى عنه موسى بن عبيدة وهو ضعيف جدا ، عن أخيه عبد الله ، وهو ثقة ، قد أدرك غير واحد من الصحابة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال ابن عدي : ولا أعلم يروي عنه الا أخوه موسى بن عبيدة وجميعا يتبين على حديثهما الضعف ، وقال المزي : وقول يحيى بن مَعِين : لم يرو عنه غير أخيه موسى" ليس كذلك ، بل قد روى عنه غيره ، وكأنه إنما ضعفه لذلك ، لان موسى ضعيف عنده ، وكذلك أحمد وقد وثقه غير واحد ، وقال الذهبي: صدوق فيه شيء ، وقال ابن حجر: ثقة [١٨٩].

قال ابن حبان : منكر الحديث جدا فلست أدري السبب الواقع في أخباره من عبد الله أو من أخيه لأن أخاه موسى ليس بشيء في الحديث وليس له راو غيره ، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه [١٩٠]، كما وذكره ابن حبان في الثقات[١٩١].

الخلاصة :

اختلف النقاد في تضعيف عبدالله وتوثيقه ، وبعد سبر اقوالهم تبين ان سبب تضعيفهم هو رواية اخيه موسى بن عبيدة عنه ، وقد قال عنه العلماء : ضعيف ، اما عبدالله بن عبيدة فهو ثقة بقول بعض اهل النقد ، كيعقوب بن ابي شيبة والدارقطني وابن حجر ، ولا حجة لمن قال انه لم يرو عنه غير اخيه موسى ، فقد روى عنه غير واحد من الرواة ، وقد خرج له الامام البخاري حديثا واحدا في صحيحه محتجا بروايته من غير رواية اخيه، واما من ضعفه فلم يأت بحجة على ذلك ، قال البخاري :

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ إِنْ شِئْتَ خَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنِّي فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفُظِعْتُهُمَا

وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ [١٩٢].

٣٣- عبيد الله بن سعيد بن مسلم بن عُبَيد بن مسلم ، أبو مسلم الكوفي الجعفي ، قائد الأعمش ، من السابعة خت.

أقوال العلماء فيه :

قال البخاري : في حديثه نظر ، وقال الاجري : في حديثه عن الاعمش وهم كثير وقال الآجري عن أبي داود : عنده أحاديث موضوعة ، ليس بشئ ، وقال العقيلي : يكتب حديثه وينظر فيه ، وساق الذهبي اقوال العلماء فيه ورى بعض مناكيره ، قال ابن حجر : ضعيف [١٩٣].

قال ابن حبان : كثير الخطأ فاحش الوهم ينفرد عن الأعمش وغيره بما لا يتابع عليه[١٩٤] ، وقال في الثقات : يخطئ [١٩٥].

الخلاصة :

اتفق النقاد على تضعيف "عبيدالله بن سعيد " بسبب كثرة اوهامه واخطائه لاسيما في حديثه عن الاعمش فقد انفرد عنه باحاديث لا يتابع عليها ، مما جعل الامام ابا داود يقول فيه " عنده أحاديث موضوعة ، ليس بشئ" وليس الامر كما قال ، وانما هي اوهام واخطاء وقع فيها ولم يكن يتعمد ذلك ، ومع ذلك روى له البخاري متابعة تعليقا ، فقال :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكَذَا قَالَ أَبُو شِهَابٍ بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ ثُمَّ قَالَ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلًا وَبِهِ مَهْلَكَةٌ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ .

تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَجَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ سَمِعْتُ الْحَارِثَ ، وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو مُسْلِمٍ - اسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ كُوفِيٌّ قَائِدُ الْأَعْمَشِ - عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[١٩٦].

واخرج الحديث ابن حجر في تغليق التعليق فقال :

وَأما حَدِيث شُعْبَة ، وَأما حَدِيث أبي مُسلم واسْمه عبيدالله ، وَأما حَدِيث أبي مُعَاوِيَة فَقَالَ الإِمَام أَحْمد فِي مُسْنده [١٩٧] ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ثَنَا الْأَعْمَش عَن إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ عَن الْحَارِث بن سُوَيْد قَالَ : قَالَ عبد الله إِن الْمُؤمن يرَى ذنُوبه كَأَنَّهُ فِي أَصل جبل يخَاف أَن يَقع عَلَيْهِ الحَدِيث بِتَمَامِهِ[١٩٨].

٣٤ ـ عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم وقد قيل أبو عبد الرحمن الضبي من أهل الكوفة ، من الثامنة خت د ت ق .

اقوال العلماء فيه :

كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن عبيدة الضبي ، وذكره ابن المبارك فيمن يترك حديثه ، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه : ترك الناس حديثه ، قال له رجل هذا رأي إبراهيم؟ قال: لا ، إنما قست على رأيه ، وقال أيضا : سألت أبي عن عبيدة وجويبر ومحمد بن سالم؟ فقال : ما أقرب بعضهم من بعض في الضعف ، وقال الفلاس : كان عبيدة الضبي سيء الحفظ ضريرا متروك الحديث ، وقال معاوية بن صالح عن بن معين: ضعيف ، وقال الدوري عن يحيى : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، وقال ابن ابي شيبة : لا بأس به ، وقال يعقوب بن سفيان : حديثه لا يسوى شيئا ، وقال ابن خزيمة لا يجوز الاحتجاج بخبره عندي ، له معرفة بالأخبار ، وقال النسائي ضعيف وكان قد تغير وقال في موضع آخر ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن عدي وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال الساجي : صدوق سيء الحفظ يضعف عندهم ، وقال الذهبي : ضعيف ، وقال ابن حجر : ضعيف واختلط بأخرة ماله في البخاري سوى موضع واحد في الأضاحي[١٩٩].

قال ابن حبان : انه ممن اختلط بأخرة حتى جعل يحدث بالأشياء المقلوبة عن أقوام أئمة ، ولم يتميز حديثه القديم من حديثه الجديد ، فبطل الاحتجاج به [٢٠٠].

الخلاصة :

اتفق النقاد على تضعيف عبيدة بن معتب سوى ما ذكره ابن ابي شيبة اذ قال : لاباس به ، وهذا التوثيق لا يقاوم تجريح الجمهور لاسيما وان تضعيفهم له كان مفسرا ، ومع ذلك فهو ممن لا يترك حديثه بل يكتب للاعتبار كما قال ابن عدي : "وهو مع ضعفه يكتب حديثه " ، والله اعلم .

وقد روى له البخاري حديثا واحدا معلقا ومتابعة ، فقال :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَحَّى خَالٌ لِي يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنْ الْمَعَزِ قَالَ اذْبَحْهَا وَلَنْ تَصْلُحَ لِغَيْرِكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ .

تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ عَنْ الشَّعْبِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ ، وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ عَنْ حُرَيْثٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ ، وَقَالَ عَاصِمٌ وَدَاوُدُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ ، وَقَالَ زُبَيْدٌ وَفِرَاسٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ عِنْدِي جَذَعَةٌ، وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنَاقٌ جَذَعَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنَاقٌ جَذَعٌ عَنَاقُ لَبَنٍ[٢٠١].

ووصل ابن حجر تعليق البخاري بقوله :

أما حَدِيث عُبَيْدَة وَهُوَ ابْن معتب ، وَأما حَدِيث وَكِيع عَن حُرَيْث وَهُوَ ابْن أبي مطر فقد ذكر الدَّارَقُطْنِيّ أَن عبيدالله بن مُوسَى تفرد بِهِ عَن حُرَيْث وَقد وَقع لي حَدِيث عبيدالله بن مُوسَى قَرَأت عَلَى أَحْمد بن الْحسن أَن مُحَمَّد بن أَحْمد بن خَالِد أَخْبرهُم أَنا إِبْرَاهِيم بن الْحُسَيْنِي أَنا أَبُو الْيمن الْكِنْدِيّ أَنا مَنْصُور الْقَزاز أَنا أَبُو الْحسن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن النقور أَنا أَبُو سعد إِسْمَاعِيل بن الإِمَام أبي بكر أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الإِسْمَاعِيلِيّ بانتقاء الْحَافِظ أبي الْحسن الدَّارَقُطْنِيّ ثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلّي بن دُحَيْم ثَنَا أَحْمد بن حَازِم بن أبي غرزة ثَنَا عبيدالله بن مُوسَى أَنا حُرَيْث بن أبي مطر عَن الشّعبِيّ عَن الْبَراء بن عَازِب قَالَ خَطَبنَا رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْم الْأَضْحَى فِي الْمَدِينَة فَقَالَ فِيمَا خطب من كَانَت لَهُ نسيكة فَلَا يذبحها حَتَّى تقضي صَلَاتنَا هَذِه فَقَالَ الْبَراء بن عَازِب قد ذبحت قَالَ تِلْك شَاة لحم قَالَ فعندي جَذَعَة معز سَمِينَة قَالَ اذْبَحْهَا وَلَا يصلح لأحد بعْدك[٢٠٢].

٣٥- عقبة بن عبيد ، أبو الرحال الطائي ، الكوفي ، من الخامسة خت .

اقوال العلماء فيه :

روى عنه يحيى االقطان ، وقال عباس الدوري : سمعت يحيى يقول أبو الرحال اسمه عقبة بن عبيد الطائي ، أخو سعيد بن عبيد ، قلت ليحيى سمع من أنس فلم ينكره ، وقال عبدالله : سألت ابى عن عقبة بن عبيد؟ فقال : هو اخو سعيد بن عبيد، قلت هو ثقة ؟ قال وكم يروى عنه ؟ يروى عنه حديثين أو ثلاثة ، وقال الذهبي : ضعفه غير واحد ، وقال ابن حجر : مقبول [٢٠٣].

قال ابن حبان : يخطىء كثيرا يروي عن أنس ما ليس من حديثه عداده في أهل الكوفة لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد يتقي حديثه من رواية يزيد بن بيان المعلم عنه وقد روى عنه الكوفيون ويحيى القطان يروي عنه شيئا يسيرا للاعتبار لا للاحتجاج به [٢٠٤].

الخلاصة :

لم اجد للعلماء كثير قول في حال عقبة بن عبيد ، سوى ما ذكره الذهبي " ضعفه غير واحد" وابن حجر وكذا ضعفه ابن حبان خاصة فيما يرويه عن انس بن مالك وكان من رواية يزيد بن بن بيان المعلم ، وما سوى ذلك فهو يعتبر به ، لاسيما ان يحيى القطان يروي عنه ، وقد روى عنه البخاري رواية واحدة متابعة تعليقا ، فقال :

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقِيلَ لَهُ مَا أَنْكَرْتَ مِنَّا مُنْذُ يَوْمِ عَهِدْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ .

وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ بِهَذَا [٢٠٥].

ووصل التغليق ابن حجر فقال :

قَالَ عقبَة بن عبيد عَن بشير بن يسَار قدم علينا أنس الْمَدِينَة بِهَذَا قرأته عَلَى عبد الله بن عمر الحلاوي أخْبركُم أَحْمد بن أبي بكر ابْن طي أَن أَبَا الْفرج بن الصيقل أخْبرهُم أَنا أَبُو مُحَمَّد بن صاعد أَنا أَبُو الْقَاسِم بن الْحصين أَنا أَبُو عَلّي التَّمِيمِي أَنا أَحْمد بن مَالك الْقطيعِي ثَنَا عبد الله بن أَحْمد حَدثنِي أبي ثَنَا يَحْيَى عَن عقبَة بن عبيد الطَّائِي حَدثنِي بشير بن يسَار قَالَ جَاءَ أنس إِلَى الْمَدِينَة فَقُلْنَا مَا أنْكرت منا من عهد رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ ((مَا أنْكرت مِنْكُم شَيْئا غير أَنكُمْ لَا تقيمون الصُّفُوف)) وَبِه إِلَى أَحْمد ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ثَنَا عقبَة بن عبيد نَحوه ، رَوَاهُ أَبُو نعيم فِي مستخرجه عَن أَحْمد بن مالك بِهِ [٢٠٦].

وقد ذكر ابن حجر في مقدمة كتاب التقريب مراتب الجرح والتعديل ، وقال في المرتبة السادسة منها : من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الاشارة بلفظ: مقبول، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث [٢٠٧]، فيمكن القول ان عقبة بن عبيد من ضمن هذه المرتبة ، لهذا نرى ان البخاري قد خرج له في المتابعات لا في الاصول ، زياد على ان الرواية معلقة .

٣٦- عمران بن مسلم القصير المنقري كنيته أبو بكر من أهل البصرة ، من السادسة خ م د ت س .

اقوال العلماء فيه :

قال ابن مهدي : كان مستقيم الحديث ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وفي موضع اخر : ثقة ، وقال البخاري عن علي بن المديني : له نحو عشرين حديثًا ، وقال يحيى القطان : كان مستقيم الحديث ، وَقَال عَبد الله بن أحمد عَن أبيه ، وأبو داود : ثقة ، وَقَال النَّسَائي : ليس به بأس ، وقال العجلي : كوفى ثقة ، وقال ابو حاتم : لا بأس به ، وَقَال ابن عدي : حسن الحديث وإنما ذكرته لأجل أنه يروي أشياء لا يرويها غيره ويتفرد عنه قوم بتلك الأحاديث وهو ممن يكتب حديثه ، وقال الذهبي : ثقة ، وكان يرى القدر ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم٢٠٨.

قال ابن حبان : "رواية أهل بلده عنه فمستقيمة تشبه حديث الأثبات وأما ما رواه عنه القربى مثل سويد بن عبد العزيز ويحيى بن سليم وذويهما ففيه مناكير كثيرة فلست أدري أكان يدخل عليه فيجيب أم تغير حتى حمل عنه هذه المناكير على أن يحيى بن سليم وسويد بن عبد العزيز جميعا يكثران الوهم والخطأ عليه ولا يجوز أن يحكم على مسلم بالجرح وأنه ليس بعدل إلا بعد السبر ، بل الإنصاف عندي في أمره مجانبة ما روي عنه ممن ليس بمتقن في الرواية والاحتجاج بما رواه عنه الثقات ، على أنه له مدخلا في العدالة في جملة المتقنين وهو ممن استخير الله فيه"[٢٠٩]، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات فقال : "إلا أن في رواية يحيى بن سليم عنه بعض المناكير وكذا في رواية سويد بن عبد العزيز عنه "[٢١٠]، وقال ايضا : "من المتقنين ليس في أحاديثه التي رواها بالبصرة الا ما في أحاديث الناس ، ما حدث بمكة فيها مناكير كثيرة كأنه يحدثهم بها من حفظه فكان يهم في الشيء بعد الشيء سماع يحيى بن سليم وسويد بن عبدالعزيز عنه كان بمكة "[٢١١] .

الخلاصة :

اختلف النقاد في عمران فبعضهم على توثيقه مطلقا منهم ابن معين واحمد وابو داود والعجلي والذهبي ، ومنهم من انزل درجته عن التوثيق من اجل المناكير في حديثه ، وهذه المناكير ليست منه ، وانما ممن روى عنه لاسيما القربي الذين ذكرهم ابن حبان " سويد بن عبدالعزيز" و "يحيى بن سليم " ، وبين تردده في الحكم عليه ، وهذه المناكير حدث بها في مكة ، اما حديثه في بلده البصرة فمستقيمة ، قال ابن حبان : " رواية أهل بلده عنه فمستقيمة تشبه حديث الأثبات" وكذلك "من المتقنين ليس في أحاديثه التي رواها بالبصرة الا ما في أحاديث الناس ، ما حدث بمكة فيها مناكير كثيرة كأنه يحدثهم بها من حفظه فكان يهم في الشيء بعد الشيء سماع يحيى بن سليم وسويد بن عبدالعزيز عنه كان بمكة " . والله اعلم ، روى عنه البخاري حديثين محتجا به، الاول قال البخاري :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي قَالَ إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ فَقَالَتْ أَصْبِرُ فَقَالَتْ إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ فَدَعَا لَهَا .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُفَرَ تِلْكَ امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ [٢١٢].

فرواية البخاري عنه في كتاب المرضى ، وتابعه عليه ابن جريج ، والرواية الثانية ، قال البخاري :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُنْزَلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ [٢١٣].

فنرى ان البخاري لم يخرج له في الاحكام او العقيدة ، وانما في التفسير والمرضى ، والله اعلم .

٣٧- قريش بن أنس الأنصاري الأنصاري ، وقيل الأموي مولاهم ، أبو أنس البصري ، مات سنة ثمان ومائتين خ م د ت س .

اقوال العلماء فيه :

قال علي بن المديني : كان ثقة ، قال يحيى ليس به بأس ، وَقَال أبو داود : تغير ، وقال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به يقال انه تغير عقله وكان سنة ثنتين ومائتين صحيح العقل ومات سنة ثمان ومائتين ، وقال الذهبي : ثقة تغير قبيل موته ، وقال ابن حجر : صدوق تغير بأخرة قدر ست سنين ، سماع المتأخرين عنه بعد اختلاطه مثل بن أبي العوام ويزيد بن سنان البصري وبكار القاضي وأبي قلابة والكديمي [٢١٤].

قال ابن حبان : كان سخيا صدوقا إلا أنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به بقي ست سنين في اختلاطه ، فظهر في روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم ، فلما ظهر ذلك من غير أن يتميز مستقيم حديثه من غيره ، لم يجز الاحتجاج به فيما انفرد ، فأما فيما وافق الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك [٢١٥].

الخلاصة :

اتفق النقاد على توثيق (قريش بن انس) الا انه تغير قبل موته بنحو ست سنين فرواية المتاخرين بعد اختلاطه كابن ابي العوام ويزيد بن سنان البصري وبكار القاضي وغيرهم، فضعيفة ، واما من روى عنه قبل اختلاطه فهو ثقة ، روى له البخاري حديثا واحدا متابعة ، اخرجه عن عبدالله بن ابي الاسود ، عبدالله قد سمع منه قبل اختلاطه ، كما قال ابن حجر[٢١٦] ، فهو من رواية القدماء عنه ، قال البخاري :

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ [٢١٧].

فلاجل تميز حديث قريش قبل الاختلاط روى له البخاري ، فلا حجة لقول ابن حبان لم يتميز مستقيم حديثه من غيره ، والله اعلم .

٣٨- كثير بن شنظير المازني ويقال الأزدي أبو قرة البصري ، من السادسة خ م د ت ق

اقوال العلماء :

قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، وكان ابن مهدي يحدث عنه ، وقال احمد : صالح ، وفي موضع اخر : صالح الحديث ، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : صالح ، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال النسائي : ضعيف ، وفي موضع اخر: ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : ليس في حديثه شئ من المنكر وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة ، وقال الأثرم : سئل أبو عبد الله عن كثير بن شنظير هو صحيح الحديث أو قيل ثبت الحديث ؟ قال : لا ، ثم قال كلاما معناه يكتب حديثه ، وقال الساجي : صدوق وفيه بعض الضعف ليس بذاك ويحتمل لصدقه ، وقال الحاكم : قول ابن معين فيه ليس بشيء هذا يقوله ابن معين إذا ذكر له الشيخ من الرواة يقل حديثه ربما قال فيه ليس بشيء يعني لم يسند من الحديث ما يشتغل به ، وقال البزار ليس به بأس ، وقال ابن حزم : ضعيف جدا ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ[٢١٨].

قال ابن حبان : كان كثير الخطأ على قلة روايته ، ممن يروي عن المشاهير أشياء مناكير، حتى خرج بها عن حد الاحتجاج ، إلا فيما وافق الثقات[٢١٩].

الخلاصة :
لم يوثق النقاد "كثير بن شنظير" سوى ابن سعد وعبدالرحمن بن مهدي والامام احمد ، وكذلك لم يضعفوه تضعيفا شديدا ، ولم يبينوا سبب ضعفه ، يقول عنه ابن عدي : ليس في حديثه شئ من المنكر وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة ، فيمكن القول انه يصلح للاعتبار ، فلذلك خرج له البخاري في الصحيح حديثان فقط متابعة ، الاول قال البخاري :
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ لَهُ فَانْطَلَقْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنْ الْمَرَّةِ الْأُولَى ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ فَقَالَ إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي وَكَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ[٢٢٠].

والثاني متابعة ايضا ، قال البخاري :
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ كَثِيرٍ هُوَ ابْنُ شِنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِّرُوا الْآنِيَةَ وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتْ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ[٢٢١].
فما قاله ابن حبان كان صوابا في ان كثير بن شنظير لا يحتج به الا ما وافق الثقات ، وهذا ما فعله البخاري عند تخريجه لحديثه ، والله اعلم .

٣٩- محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي القاضي أصله شامي ، من التاسعة ت ١٨٩هـ ، خ ل ت ق .
اقوال العلماء فيه :

قال ابن سعد : كان من أهل الشام ولي القضاء بواسط وكان ثقة ، وقال أحمد : ليس به بأس وقال ابن أبي خيثمة والدوري عن بن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال الآجري عن أبي داود : ثقة ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة[٢٢٢] .

قال ابن حبان : يرفع الموقوف ويسند المراسيل[٢٢٣] ، وذكره ابن حبان في الثقات ايضا [٢٢٤] .

الخلاصة :

نرى ان اغلب اهل النقد على ان محمد بن الحسن الواسطي ، ثقة ، ومع ذلك لم يرو له البخاري سوى أثر واحدٍ موقوفا على الحسن البصري ، فقال :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَوْفٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ [٢٢٥] .

٤٠- مرجي بن رجاء اليشكري ويقال العدوي أبو رجاء البصري ، الضرير ، خال أبي عمر الحوض خت .

اقوال العلماء فيه :

قال الدوري عن بن معين : ضعيف ، وقال أبو زرعة : ثقة هو خال أبي عمر الحوضي، وقال الآجري عن أبي داود : ضعيف ، وقال في موضع آخر : صالح ، وقال الساجي عن ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال ابن عدي : له أحاديث وفي بعضها ما لا يتابع عليه ، وقال الذهبي : مختلف في حاله ، وفي موضع أخر : ضعف ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم [٢٢٦] .

قال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن المشاهير بالمناكير ويرفع المراسيل من حيث لا يعلم على قلة روايته فلما كثر مخالفته للأثبات فيما روى عن الثقات خرج عن حد العدالة إلى الجرح وسقط الاحتجاج به فيما انفرد فأما ما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر دون أن يحتج به لم أر بذلك بأسا وكان الحوضي يكذبه وترك حديثه [٢٢٧] .

الخلاصة :

اختلف النقاد في مرجي بن رجاء فمنهم من وثقه كابي زرعة والدارقطني وقول ابي داود : صالح ، والقسم الاخر على تضعيفه ، ولم تتبين درجته ، غير ما قاله ابن حبان : أما ما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر دون أن يحتج به لم أر بذلك بأسا ، وهذا ما فعله البخاري اذ لم يرو عنه غير حديث واحد متابعة تعليقا ، فقال :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ *

وَقَالَ مُرَجَّأُ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا)) [٢٢٨] .

ووصل ابن حجر تعليقه فقال : قَالَ الْبُخَارِيّ فِي تَارِيخه الْكَبِير حَدثنَا إِسْحَاق بن مَنْصُور ثَنَا حرمي بن عمَارَة ح وقرأت عَلَى عبد الله بن عمر الحلاوي عَن أَحْمد بن أبي بكر بن طي سَمَاعا أَن عبد اللَّطِيف الْحَرَّانِي أَخْبرهُم أَنا أَبُو مُحَمَّد بن صاعد أَنا هبة الله بن مُحَمَّد بن الْحصين أَنا الْحسن بن عَليّ الْمَذْهَب الْوَاعِظ أَنا أَبُو بكر بن مَالك ثَنَا عبد

الله بن أَحْمد بن حَنْبَل حَدثنِي أبي ثَنَا حرمي بن عمَارَة حَدثنِي مرجي بن رَجَاء عَن عبيد الله بن أبي بكر ح وَقَالَ أَبُو نعيم فِي مستخرجه فِيمَا أَخْبرنِي إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن عبد الْوَاحِد مشافهة عَن نخوة بنت مُحَمَّد النصيبية أَن يُوسُف ابْن خَلِيل الْحَافِظ أَخْبرهُم أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الطرسوسي عَن الْحسن بن أَحْمد الْحداد سَمَاعا أَن أَبَا نعيم أَخْبرهُم أَنا أَبُو أَحْمد ثَنَا الْحسن بن سُفْيَان ثَنَا إِسْحَاق بن مَنْصُور ثَنَا هَاشم بن الْقَاسِم ثَنَا مرجي بن رَجَاء ثَنَا عبيد الله بن أبي بكر سَمِعت أنسا يَقُول ((كَانَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لَا يخرج حَتَّى يَأْكُل تمرات فِي يَوْم الْفطر ويأكلهن وترا)) [٢٢٩].

٤١- مروان بن شجاع الجزري أبو عمرو وأبو عبد الله الأموي مولاهم ، ويقال له الخصيفي لكثرة روايته عن خصيف ، من أهل حران نزل بغداد وحدث بها من الثامنة مات سنة ١٨٤هـ خ د ت ق

اقوال العلماء فيه :

قال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ، قال أحمد : شيخ صدوق ، وفي موضع اخر: لا بأس به وكذا قال أبو داود ، وقال بن معين ويعقوب بن سفيان والدارقطني ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بذاك القوي في بعض ما يرويه مناكير يكتب حديثه ، وقال الذهبي : صدوق ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام [٢٣٠].

قال ابن حبان : منكر الحديث يروي المقلوبات عن أقوام ثقات لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد [٢٣١] وذكره في الثقات [٢٣٢].

الخلاصة :

وثق قسم من النقاد مروان بن شجاع مطلقا ، كابن معين وابن سعد ويعقوب والدارقطني ، وبعضهم انزل درجته بسبب النكارة في حديثه ، ومنهم من شدد القول فيه كابن حبان ، ومعلوم انه متعنت في الرجال ، وخلاصة القول فيه انه صدوق له اوهام ، وقد روى له البخاري في صحيحه محتجا به في كتاب الطب والشهادات بما ليس من اوهامه وذلك بمتابعة غيره له ، فقال :

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ حَدَّثَنَا سَالِمٌ الْأَفْطَسُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ شَرْبَةِ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ وَكَيَّةِ نَارٍ وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنْ الْكَيِّ . رَفَعَ الْحَدِيثَ .

وَرَوَاهُ الْقُمِّيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَسَلِ وَالْحَجْمِ.

وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنْ الْكَيِّ [٢٣٣].

وكما ورى له متابعة في كتاب الشهادات فقال :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى قُلْتُ لَا أَدْرِي حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى حَبْرِ الْعَرَبِ فَأَسْأَلَهُ فَقَدِمْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَضَى أَكْثَرَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ فَعَلَ [٢٣٤].

٤٢- موسى بن خلف العمي ، العابد ، كنيته أبو خلف من أهل البصرة ، من السابعة خت د س

اقوال العلماء فيه :

قال ابن معين ليس : به بأس ، وفي موضع اخر : ضعيف ، وقال الجوزجاني : حدثنا عفان ثنا موسى وأثنى عليه عفان ثناء حسنا وقال : ما رأيت مثله قط ، وقال الآجري عن أبي داود : ليس به بأس ليس بذلك القوي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، وقال العجلي : ثقة ، وقال الدار قطني: ليس بالقوي يعتبر به ، وقال ابن عدي : لا أرى بروايته بأسا ، وقال ابن حجر : صدوق عابد له أوهام [٢٣٥].

قال ابن حبان : كان رديء الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير، وعن يحيى بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه، فلما كثر ضرب هذا في رواية استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات وانفرد جميعا [٢٣٦].

الخلاصة :

اختلف النقاد في موسى بن خلف فبعضهم اطلق التوثيق فيه كالعجلي وابن معين في رواية ويعقوب بن شيبة وعفان بن مسلم وبعضهم انزل درجته الى حد من يعتبر به كابي حاتم والدارقطني بسبب المناكير في حديثه وخصوصا روايته عن قتادة ويحيى بن ابي كثير ، واما غيرها فقد اختبرها ابن عدي فقال " لا أرى بروايته بأسا" ، فهو صدوق في غير روايته عن قتادة ويحيى بن ابي كثير ، وقد روى له البخاري حديثا واحدا متابعة تعليقا فقال :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِيصًا فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَاصُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلَّا قُوِّمَ عَلَيْهِ فَاسْتُسْعِيَ بِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ .

تَابَعَهُ حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ وَأَبَانُ وَمُوسَى بْنُ خَلَفٍ عَنْ قَتَادَةَ اخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ [٢٣٧].

ووصل تعليقه الحافظ ابْن حجر فقال :

وَأما حَدِيث مُوسَى بن خلف فَقَالَ الْخَطِيب فِي المدرج فِيمَا أنبأنَا أَبُو عَلّي الفاضلي عَن يُونُس بن أبي إِسْحَاق عَن أبي الْحسن بن المقير عَن الْفضل ابْن سهل عَن الْخَطِيب أنا الْحسن بن أبي بكر أنا عبد الصَّمد بن عَليّ ثَنَا يَعْقُوب ابْن إِسْحَاق ثَنَا أَبُو ظفر ثَنَا مُوسَى بن خلف عَن قَتَادَة عَن النَّضر ابْن أنس عَن بشير بن نهيك عَن أبي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : ((من أعتق شقْصا لَهُ فِي مَمْلُوك فَعَلَيهِ خلاصه إِن كَانَ لَهُ مَال فَإِن لم يكن لَهُ مَال استسعي غير مشقوق عَلَيْهِ)) [٢٣٨].

وَأما حَدِيث أبان فَقَالَ أَبُو دَاوُد فِي السّنَن حَدثنَا مُسلم بن إِبْرَاهِيم ثَنَا أبان ثَنَا قَتَادَة عَن النَّضر بن أنس عَن بشير بن نهيك عَن أبي هريره قَالَ قَالَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : ((من أعتق شقيصا لَهُ فِي مَمْلُوك فَعَلَيهِ أَن يعتقهُ كُله إِن كَانَ لَهُ مَال وَإِلَّا استسعي الْعَبْد غير مشقوق عَلَيْهِ قَالَ أَبُو دَاوُد رَوَاهُ جرير ابْن حَازِم ومُوسَى بن خلف جَمِيعًا عَن قَتَادَة وَذكروا فِيهِ السّعَايَة)) [٢٣٩].

فرواية البخاري كانت من طريق قتادة بمتابعة حجاج وابان ، مما يدل على انها ليست من مناكيره .

٤٣- ميمون بن سياه ، أبو بحر البصري من الرابعة خ س .

اقوال العلماء فيه :

قال الدوري عن يحيى بن معين : ضعيف ، وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف ، وقال أبو داود ليس بذاك ، وقال حمزة عن الدار قطني : يحتج به ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال الذهبي : ورع تقي صدوق وقد ضعفه بن معين ، وقال ايضا : وثقه أبو حاتم، والبخاري ، ولم اجده في التاريخ الكبير والصغير ، وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطئ [٢٤٠].

قال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر من غير احتجاج به لم أر بذلك بأسا ، كان يحيى بن معين سيء الرأي فيه [٢٤١]، وقال في الثقات : يخطئ ويخالف [٢٤٢].

الخلاصة :

ذهب جمهور النقاد على توثيق ميمون بن سياه والاحتجاج به كابي حاتم والدارقطني ، ولم يضعفه سوى ابن معين ويعقوب وابو داود بسبب اخطائه ، ولعل هذه الاخطاء في نظر من وثقه لا تنزل من رتبته خاصة ان من وثقه هم من المتشددين كابي حاتم ، فخلاصة الامر فيه انه صدوق يخطئ ، وليس له في البخاري الا حديثا واحدا بمتابعة حميد الطويل فدل ذلك على انه ليس من اخطائه ، قال البخاري :

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَهْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ [٢٤٣].

٤٤- هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد ، القرشي مولى لآل أبي لهب من أهل المدينة ، من كبار السابعة مات سنة ١٦٠هـ أو قبلها خت م ٤.

اقوال العلماء فيه :

قال ابن سعد : كان كثير الحديث يستضعف وكان متشيعا ، وقال ابن المديني : صالح وليس بالقوي ، وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه ، وقال أحمد : لم يكن هشام بالحافظ ، وفي موضع اخر : ليس هو محكم الحديث ، وقال الدوري عن بن معين: ضعيف ، قال ابن أبي خيثمة عن بن معين : صالح وليس بمتروك الحديث ، وقال معاوية بن صالح عن بن معين : ليس بذاك القوي ، وقال بن أبي مريم عن بن معين : ليس بشيء ، قال العجلي : جائز الحديث حسن الحديث ، وقال الآجري عن أبي داود : هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم ، وقال أبو زرعة : محله الصدق ، وقال النسائي : ضعيف وفي موضع اخر : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال الساجي : صدوق ، وذكره ابن عبد البر في باب من نسب

إلى الضعف ممن يكتب حديثه ، وقال الخليلي : أنكر الحفاظ حديثه في المواقع ؛ وذكر بعضا منها ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع [٢٤٤].

قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم ، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات ، بطل الاحتجاج به ، وان اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير [٢٤٥].

الخلاصة :

ذهب جمهور النقاد الى تضعيف هشام بن سعد بسبب اوهامه ، وبعضهم احتمل امره خاصة فيما يرويه عن زيد بن اسلم ، قال ابو داود " هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم" ، وعلى ذلك يحمل قول من قوى امره ، فهو ممن يكتب حديثه ولا يحتج به في غير روايته عن زيد بن اسلم ، روى له البخاري حديثا واحدا متابعة تعليقا عن زيد بن اسلم ، فقال :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ سَمِعْتُ عُمَرَ نَحْوَهُ .

وَقَالَ هِشَامٌ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصَةَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٢٤٦].

ووصل تعليقه الحافظ ابن حجر فقال :

وَأما حَدِيث هِشَام وَهُوَ ابْن سعد فَقَالَ مُحَمَّد بن سعد فِي الطَّبَقَات الْكُبْرَى فِيمَا أخبرنَا غير وَاحِد إِذْنا عَن إِسْحَاق بن يَحْيَى الْآمِدِيّ عَن يُوسُف بن خَلِيل الْحَافِظ أَن عبد الله بن دهبل بن كَارِه أَخْبرهُم أَنا مُحَمَّد بن عبد الْبَاقِي أَنا الْحسن بن عَليّ الْجَوْهَرِي أَنا أَبُو عمر بن حيويه أَنا أَبُو الْحسن أَحْمد بن مَعْرُوف أَنا الْحُسَيْن بن عبد الرَّحْمَن بن فهم ثَنَا مُحَمَّد بن سعد أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن أبي فديك عَن هِشَام بن سعد عَن زيد بن أسلم عَن أَبِيه عَن حَفْصَة زوج النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهَا سَمِعت أَبَاهَا يَقُول : اللَّهُمَّ ارزقني قَتلا فِي سَبِيلك ووفاة فِي بلد نبيك ، قَالَت قلت : وأنى ذَلِك قَالَ إِن الله يَأْتِي بأَمْره إِن شَاءَ [٢٤٧].

٤٥- هلال بن أبي مالك الأعمى ، أبو ظلال القسملي من أهل البصرة ، واسم أبيه سويد الأزدي الأحمري ، وقد قيل إنه هلال بن أبي هلال ، من الخامسة خت د .

اقوال العلماء فيه :

قال معاوية بن صالح عن ابن معين : أبو ظلال اسمه هلال ليس بشيء ، وقال الدوري عن بن معين ضعيف ليس بشيء ، وقال البخاري : مقارب الحديث ، وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فلم يرضه وغمزه ، وقال النسائي : ضعيف وقال مرة ليس بثقة ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات ، وقال يعقوب بن سفيان : لين الحديث ، وقال أبو الفتح الأزدي ضعيف ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وقال ابن حجر : ضعيف [٢٤٨].

قال ابن حبان : كان شيخا مغفلا يروي عن أنس ما ليس من حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به بحال [٢٤٩].

الخلاصة :

اجمع العلماء على تضعيف هلال بن سويد ، الا انهم لم يشددوا تضعيفه عدا ابن حبان، فقد قال البخاري : مقارب الحديث ، وروى له متابعة تعليقا ، فقال :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ يُرِيدُ عَيْنَيْهِ .

تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ وَأَبُو ظِلَالٍ بْنُ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢٥٠].

ووصل تعليقه ابن حجر وقال :

وَأما حَدِيث أبي ظلال فَأَخْبرنَاهُ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الدِّمَشْقِي بالسند الْمُتَقَدّم آنِفا إِلَى عبد بن حميد ثَنَا يزِيد بن هَارُون أنا أَبُو ظلال قَالَ دخلت عَلَى أنس ابْن مَالك فَقَالَ لي ادنه مني ذهب بَصرك قلت وَأنا صَغِير فِيمَا زعم أَهلي فَقَالَ أَلا أُبَشرك بِمَا تقر بِهِ عَيْنك قلت بلَى قَالَ مر ابْن أم مَكْتُوم برَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : إِن الله يَقُول مَا لمن أخذت كريمتيه عِنْدِي جَزَاء إِلَّا الْجنَّة [٢٥١].

٤٦- يحيى بن أبي زكريا الغساني ، أبو مروان الواسطي ، أصله من الشام ، من التاسعة مات سنة ١٩٠هـ خ.

اقوال العلماء فيه :

قال الدوري سئل عنه بن معين فقال : لا أدري ، وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور ، وقال الآجري عن أبي داود : ضعيف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة [٢٥٢].

قال ابن حبان : كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها مقلوبة لا يجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يروي عن الأثبات [٢٥٣].

الخلاصة :

من عرف يحيى بن ابي زكريا ضعفه ، اما من لم يعرفه ، فلم يحكم عليه ، ومن ضعفه لم يبين سبب ضعفه ، فجرحه مبهم وان لم يرد فيه تعديل ، وقد بالغ ابن حبان في تجريحه كما قال ابن حجر [٢٥٤]، فحاصل الامر فيه انه يصلح للاعتبار لا للاحتجاج ، والله اعلم .

روى له البخاري متابعة عن محمد بن حرب ، فقال :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ وَلَمْ تَكُنْ أُمُّ سَلَمَةَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَأَرَادَتْ الْخُرُوجَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ فَلَمْ تُصَلِّ حَتَّى خَرَجَتْ [٢٥٥].

٤٧- يحيى بن عبد الله بن الضحاك بن بابلت البابلتي ، أبو سعيد الحراني ، مولى بني أمية ، أصله من الري ، ابن امرأة الأوزاعي من التاسعة مات سنة ثماني عشرة وهو بن سبعين خت س.

اقوال العلماء فيه :

قال أحمد بن حنبل : أما السماع فلا يدفع ، وقال ابن معين : انه لم يسمع والله من الاوزاعي شيئا ، وَقَال أبو حاتم : سمعت النفيلي يحمل عليه ، وَقَال : كتبت عنه ؟ فقلت: لا وأوهمته أني لم أكتب عنه من أجل ضعفه ، وَقَال ابن أبي حاتم : ياتي على الثقات باشياء معضلة يهم فيها فهو ساقط الاحتجاج فيما انفرد فيه ، وقال : سألت أبا زرعة عنه ، فقال : لا أحدث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه ، وقال ابن عدي : وليحيى البابلتي عن الاوزاعي احاديث صالحة ، وفيها افرادات وأثر الضعف على حديثه بين ، وقال الخليلي شيخ مشهور أكثر عن الأوزاعي وطعنوا في سماعه منه ، قال ابن حجر : ضعيف [٢٥٦].

قال ابن حبان : كان كثير الخطأ لا يدفع عن السماع ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلات ممن كان يهم فيها حتى ذهب حلاوته عن القلوب لما شاب أحاديثه المناكير فهو عندي فيما انفرد به ساقط الاحتجاج وفيما لم يخالف الثقات معتبر به ٢٥٧.

الخلاصة :

اجمع اهل النقد على تضعيف يحيى بن عبدالله البابلتي ، وخصوصا فيما يرويه عن الاوزاعي ، وقد اكثر من الرواية عنه ، وبعضهم طعن في سماعه منه ، كما نقل ذلك عن ابن معين وغيره ، لكن في ما ذكره ابن عدي عنه يدل على ان سماعه منه ثابت وليحيى البابلتي عن الاوزاعي احاديث صالحة ، وكذلك يستشف من صنيع البخاري اذ اخرج له رواية واحدة عن الاوزاعي ولعلها من الاحاديث الصالحة التي ذكرها ابن عدي ولكن لما غلب وهمه ومخالفته في روايته ، خرج عن حدود من يحتج به ، لكن لم يسقط بل يعتبر به ، روى له البخاري متابعة تعليقا ، فقال :

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْغَدِ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ بِمِنًى نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ يَعْنِي ذَلِكَ الْمُحَصَّبَ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكِنَانَةَ تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَوْ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ حَتَّى يُسْلِمُوا إِلَيْهِمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ سَلَامَةُ عَنْ عُقَيْلٍ وَيَحْيَى بْنُ الضَّحَّاكِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ وَقَالَا بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، قَالَ أَبُو عَبْد اللهِ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَشْبَهُ [٢٥٨].

ووصل تعليقه الحافظ ابن حجر ، فقال :

وَأما حَدِيث يَحْيَى بن الضَّحَّاك وهو البابلتي فَأخْبرنَا بِهِ غير وَاحِد من شُيُوخنَا إِجَازَة مِنْهُم أَحْمد بن أبي بكر الْمَقْدِسِي عَن أبي عبد الله بن الزراد أنا الْحَافِظ أَبُو عَلّي الْبكْرِيّ قَالَ أنا الْقَاسِم بن عبد الله بن عمر الصفار ثَنَا أَبُو الأسعد بن أبي الْقَاسِم الْقشيرِي أَنا عبد الحميد بن عبد الرَّحْمَن أَنا عبد الْملك بن الْحسن الإِسْفِرَايِينِيّ أَنا خَالِي الْحَافِظ أَبُو عوَانَة يَعْقُوب ابْن إِسْحَاق ثَنَا أَبُو أُميَّة ثَنَا مُحَمَّد بن مُصعب وَيَحْيَى بن الضَّحَّاك هُوَ الْبَابلُتِّي قَالَا ثَنَا الْأَوْزَاعِيّ حَدثنِي الزُّهْرِيّ بِهِ [٢٥٩].

ونلاحظ ان رواية البخاري عنه عن الاوزاعي تفند من طعن في رواية البابلتي عن الاوزاعي ، وان المتابعات لهذه الرواية تبين سماعه من الاوزاعي ، والله اعلم .

٤٨- يحيى بن ميمون الضبي أبو المعلى العطار الكوفي مشهور بكنيته من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين خت س ق.

اقوال العلماء فيه :

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، قال ابن الجنيد عن ابن معين : ليس به بأس : وقال إسحاق بن منصور عن يحيى : ثقة ، وقال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال الدارقطني : لا يعتبر به وزعم ابن الجوزي ان ابن حبان قال فيه يروي عن الثقات ما ليس من احاديثهم ، وانما قال ابن حبان ذلك في ايوب ، وقال الذهبي : ثقة، وفي موضع اخر : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة [٢٦٠].

قال ابن حبان : منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم كان عمرو بن علي الفلاس يقول هو كذاب [٢٦١].

الخلاصة :

اغلب اقوال النقاد على انه ثقة ، ومن انزل درجته لم يفسر ذلك ، وقد شدد ابن حبان القول فيه نقلا عن الفلاس ، واحسبه عن يحيى بن ميمون ابي ايوب [٢٦٢]، وخلاصة القول فيه انه ثقة محتج به ، والله اعلم .

روى له البخاري تعليقا فقال :

بَاب الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا ، وَقَالَ أَبُو الْمُعَلَّى سَمِعْتُ سَعِيدًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَرِهَ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا وَمَعَهُ بِلَالٌ [٢٦٣].

٤٩- يونس بن أبي الفرات الإسكاف مولى لقريش ، مولاهم ، أبو الفرات البصري الإسكاف ، من السادسة ، خ ت س ق .

اقوال العلماء فيه :

قال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحديث ، وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين : ليس به بأس وقال أبو داود والنسائي : ثقة ، وقال ابن عدي في ترجمة سعيد بن أبي عروبة: يونس بن أبي الفرات بصري ليس بالمشهور، وقال ابن سعد : كان معروفا وله أحاديث، وقال الذهبي : ثقة ، وفي موضع اخر قال ردا على قول ابن حبان : الاحتجاج به واجب لثقته ، وقال ابن حجر : ثقة لم يصب بن حبان في تليينه [٢٦٤].

قال ابن حبان : منكر الحديث على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به لغلبة المناكير في حديثه [٢٦٥].

الخلاصة :

اغلب النقاد على توثيق ابن ابي الفرات ، فهو ثقة محتج به ، واما قول ابن عدي عنه : ليس بالمشهور ، فقد رد ابن حجر على ذلك بقوله وما ادري ما اراد بالشهرة ، واما طعن ابن حبان في يونس فقد عد ذلك شذوذا منه ، فهو ثقة وقد احتج به البخاري واخرج له حديثا واحدا متابعة في صحيحه ، فقال :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ عَلِيٌّ هُوَ الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكُرُجَةٍ قَطُّ وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطُّ قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ [٢٦٦] .

الخاتمة :

الحمد لله سبحانه وتعالى ان قدر لنا التوفيق والنجاح في خدمة السنة النبوية المطهرة، فبعد مشوار طويل من البحث والاطلاع وجمع للمعلومات ورحلة ممتعة مع علماء اجلاء ، توصلت الى النتائج الاتية :

١- بلغ عدد الرواة الذين خرج لهم البخاري في صحيحه ، وجرحهم ابن حبان (٤٩) .

٢- كان اغلب الرواة من خرج لهم البخاري لم يخرج لهم في الاصول ، وانما في المتابعات وقسم كبير منهم خرج لهم تعليقا .

٣- لم يرو البخاري للرواة الذين خرج لهم وجرحهم ابن حبان ، سوى حديثا او حديثين في صحيحه ، ولم يكثر عنهم .

٤- نرى ان البخاري لم ينفرد في رأيه بالنسبة لهؤلاء الرواة عما قاله النقاد في حقهم ، وهذا ما نراه عمليا في صحيحه .

٥- لم يكن للرواة الذين خرج لهم البخاري روايات في كتب الاحكام والعقيدة غالبا ، فقد كان اكثرها في كتب الفضائل والطب والرقاق وغيرها .

٦- كان ابن حبان مصيبا في جرحه للراوي في بعض الاحيان ، واحيانا اخرى متشددا في جرحه .

وفي الختام أرجو من الله اني قد وفقت في كتابة هذا البحث ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الهوامش

(١) بردزبه براء معجمة ومعناها بالعربية الزَرَاع، ينظر: الإكمال لابن ماكولا ٢٥٩/١، ونقل النووي قول ابن ماكولا في تهذيب الأسماء واللغات: ٦٧/١، وقال ابن حجر في هدي الساري: ٦٦٩/١ (هذا هو المشهور في ضبطه وبه جزم ابن ماكولا).

(٢) قال السبكي في طبقات الشافعية الكبرى: ٢١٢/٢(٥٠) (هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه بفتح الباء الموحدة بعدها راء ساكنة ثم دال مكسورة مهملة ثم زاي ساكنة ثم باء موحدة مفتوحة ثم هاء ابن بذبه بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة مكسورة ثم ذال ثانية معجمة ساكنة ثم باء موحدة مكسورة ثم هاء، هذا ما كنا نسمعه من الشيخ الإمام الوالد رحمه الله).

(٣) ينظر: تغليق التعليق ٣٨٤/٥.

(٤) وهي قبيلة يعود نسبتها الى جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج قدم الى النبي ﷺ في وفد جعفة قبل موت النبي ﷺ، ينظر: الانساب للسمعاني: ٢٩١/٣.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد ٣٤/١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٩٨/١.

(٦) ينظر: تحفة الإخباري بترجمة البخاري لابن ناصر الدين الدمشقي ١٧٩/١.

(٧) ينظر: الإمام البخاري محدثاً وفقيهاً للدكتور الحسيني عبد المجيد هاشم: ٢٣/١.

(٨) المكتب جمعها: كتاتيب، وهو موضع تعليم الكتّاب، انظر: لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (المتوفى:٧١١هـ): ٦٩٨/١.

(٩) ينظر: تغليق التعليق ٤١٥/٥.

(١٠) ينظر: الثقات لابن حبان: ١١٣/٩(١٥٤٨٢)، وسير اعلام النبلاء للذهبي ٣٧١/١٢(١٧١)، والاعلام للزركلي: ٣٤/٦.

(١١) سير اعلام النبلاء ٩٣/١٦

(١٢) الروض المعطار في اخبار الاقطار للحميري ١١٣/١ .

(١٣) سير اعلام النبلاء ٩٣/١٦

(١٤) مقدمة صحيح ابن حبان ١٠/١ ــ ١١ .

(١٥) الكامل في التاريخ لابن الاثير ٢٩١/٧ ، وشذرات الذهب ٢٨٥/٤ .

(١٦) الضعفاء للعقيلي ٤٣ ، والكامل ٢٣٣/١ ، وتاريخ بغداد ٤٦/٤ ، وتهذيب التهذيب ١٨٧/١ ، وتقريب التهذيب ٥٠

(١٧) المجروحين ١٠٣/١

(١٨) صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب قول الله تعالى (وبث فيها من كل دابة) رقم ٣٢٩٨ ، ٣٢٩٩ ، ١٢٧/٤ .

(١٩) تغليق التعليق ٥١٧/٣

(٢٠) هدي الساري ٥١٧/٣ .

(٢١) الجرح والتعديل ١٣٣/١٠ ، والكامل ٢١٦/١ ، و تهذيب التهذيب ١٠٩/١٢ وتقريب التهذيب ٦٥

(٢٢) تهذيب التهذيب ١٠٩/١٢

(٢٣) المجروحين ١٠٢/١ .

(٢٤) صحيح البخاري ، كتاب المزارعة ، باب المزارعة بالشطر ونحوه ، رقم ٢٣٢٧ ، ١٠٤/٣

[٢٥]) تغليق التعليق ٣٠١/٣

[٢٦]) الجرح والتعديل ٨٠/٣ ، والمجروحين لابن حبان ١٤٠/١ ، وتهذيب التهذيب ١١/١٢ ، وتقريب التهذيب ٢٩

[٢٧]) المجروحين ١٤٠/١ .

[٢٨]) هدي الساري ٣٨٦ .

[٢٩]) صحيح البخاري ، كتاب الطب ، باب شرب السم والدواء به ، رقم ٥٧٧٩ ، ١٤٠/٧ .

[٣٠]) الجرح والتعديل ١٤٤/٤ ، والتعديل والتجريح ٣٧٣/١ ، والكاشف ١٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٣٨/١٢ ، وتقريب التهذيب ٧٤ ، وتدريب الراوي ٢٥٠/٢ .

[٣١]) المجروحين ١٨١/١

[٣٢]) هدي الساري ٢٦٦/٢ .

[٣٣]) صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب من انتظر حتى تدفن ، رقم ٢٠٦٩ ، ٥٦/٣ .

[٣٤]) سؤالات ابن الجنيد عن ابن معين ٧٧ ، ورواية الدوري عن ابن معين ٣٩٤/٣ ، والجرح والتعديل ٣١٩/١٠ ، والكامل ٢٦٥/١ ، والتعديل والتجريح ٧٧/١ ، والكاشف ٣٤/١ ، ومن تكلم فيه وهو موثق ٤٨ ، وميزان الاعتدال ١١٢/١، وتهذيب التهذيب ٢٣٢/١٢ ، وتقريب التهذيب ١٠١ .

[٣٥]) المجروحين ١٨٠/١ .

[٣٦]) صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب يدخلون الجنة سبعون الفا بغير حساب ، رقم ٦٥٤١ ، ١١٢/٨

[٣٧]) ينظر في اقوال العلماء : الكامل ٢٦٥/١ ، والتعديل والتجريح ٧٧/١ ، وعمدة القارئ ٣٥٢/٣٣ .

٣٨) قال عبدالرحمن : سَمِعْتُ أَبِي وذكر حديثًا رواه أشهل بْن حاتم ، عَن ابْن عون ، عَن مُحَمَّد ، عَن أَبِي موسى الأشعري أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يدعو فسَمِعْتُ أَبِي يقول الناس يروون عَن ابْن عون ، عَن مُحَمَّد بْن سيرين ، يوقفونه أن أَبَا موسى كَانَ يدعو ، العلل لابن ابي حاتم ٢٦٢٧/١ .

[٣٩]) التاريخ الكبير ١٢٥/٣ ، وسؤالات الاجري ١٥٩/٢ ، ومعرفة الثقات للعجلي ١١/١ ، والجرح والتعديل ٣٤٨/١٠ ، والتعديل والتجريح ٧٧/١ ، وتهذيب الكمال ٢٩٩/٣ ، والكاشف ٣٥ ، من تكلم فيه وهو موثق ٥٠ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٢/١٢ ، وتقريب التهذيب ٣٨ .

[٤٠]) المجروحين ١٨٤/١

[٤١]) صحيح البخاري ، كتاب الاطعمة ، باب الثريد ، رقم ٥٤٢٠ ، ٧٥/٧ .

[٤٢]) صحيح البخاري ، كتاب كفارات الايمان ، باب الكفارة قبل الحنث وبعده ، ٦٧٢٢ ، ١٤٧/٨ .

[٤٣]) تغليق التعليق ٢٠٧/٥ .

[٤٤]) قال ابو عوانة : حَدَّثَنَا أَبُو قِلابَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، وأَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم -، قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، وَذَكَرَ الحديث ، مستخرج ابو عوانة ، بيان الخبر المعارض لتكفير اليمين ، برقم ٤٨٠٠ ، ٨١/٧ .

[٤٥]) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا عبد الملك بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وأشهل بن حاتم قالا ثنا بن عون عن الحسن بن أبي الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم Y يا أبا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت علي يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك ، سنن البيهقي الكبرى ، رقم ٢٠٠٣٣ ، ١٠٠/١٠

[٤٦]) تهذيب الكمال ، وتهذيب التهذيب ٢٣٧/١٢ ، وتقريب التهذيب ١٠٣

[٤٧]) المجروحين ١٧١/١ .

العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ

٣٠حزيران ٢٠١٨م

[٤٨]) صحيح البخاري ، ابواب الكسوف ، باب هَلْ يَقُولُ كَسَفَتْ الشَّمْسُ أَوْ خَسَفَتْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى{وَخَسَفَ الْقَمَرُ}، رقم ١٠٤٨ ، ٣٦/٢ .
[٤٩]) سنن النسائي الكبرى ، كتاب كسوف الشمس والقمر ، باب الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي ، رقم ١٨٤٧ ، ٥٦٦/١ .
[٥٠]) رواية الدارمي عن ابن معين ٧٥/١ ، ورواية الدوري عن ابن معين ٨٩/٣ ، وسنن الترمذي ١٩٣/٢ ، والجرح والتعديل ١١٦/٤ ، والكامل ١٢٤/٢ ، ومعرفة الثقات للعجلي ١٠/١ ، والتعديل والتجريح ٣٦٦/١ ، وتاريخ دمشق ٤٨/١٠ ، وتهذيب الكمال ٤٤٧/٣ ، والكاشف ٣٠/٢ ، وميزان الاعتدال ١٨٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٤٤/١ ، وتقريب التهذيب ١١٣
[٥١]) المجروحين ١٨٣/١
[٥٢]) سنن النسائي (المجتبى) ، كتاب التطبيق ، باب نوع اخر من التشهد ، رقم ١١٧٥ ، ١٢٥/٢
[٥٣]) تلخيص الحبير ٢٦٦/١
[٥٤]) تاريخ دمشق ٥٠/١٠
[٥٥]) تلخيص الحبير ٢٦٦/١
[٥٦]) هدي الساري ٢٧٢/٢ .
[٥٧]) صحيح البخاري ، كتاب الحج، باب الحج على الرحل ، رقم ١٥١٨ ، ١٣٣/٢ .
[٥٨]) والكامل ٧٢/٢ ، والثقات لابن شاهين ٧ ، وتهذيب الكمال ١٩٢/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢١١/١ ، والكاشف ٣٦/٢ ، والمغني في الضعفاء ١٠٦ ، وتهذيب التهذيب ٣١٩/١٢ ، وتقريب التهذيب ١٣٣
[٥٩]) المجروحين ٢٠١/١
[٦٠]) ينظر الميزان ٣٣٩/١ .
[٦١]) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب من اخف الصلاة ، رقم ٧٠٧ ، ١٤٣/١ .
[٦٢]) تغليق التعليق ٢٩٨/٢ .
[٦٣]) والثقات للعجلي ١٤/١ ، والجرح والتعديل ٨٣/٣ ، وسؤالات البرقاني للدارقطني ٢٤ ، وتهذيب الكمال ٢٦٩/٥ ، والكاشف ٣٠٤/١ ، وميزان الاعتدال ٢٩١/١ ، والمغني ، وتهذيب التهذيب ١٠٢/١، وتقريب التهذيب ١٧٥
[٦٤]) المجرحين ٢٢٣/١ .
[٦٥]) صحيح البخاري ، كتاب العمرة، باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة ، رقم ١٨٠٢ ، ٨/٣
[٦٦]) مسند احمد ١٥٩/٣ ،
[٦٧]) تغليق التعليق ١٢١/٣ .
[٦٨]) الجرح والتعديل ٢٦٤/٣ ، والضعفاء الصغير للبخاري ٦/١ ، والضعفاء للنسائي ١٦٥ ، والكامل ١٩٦/٣ ، وتهذيب الكمال ٥٦٢/٥ ، والمغني ١٥٠ ، وتقريب التهذيب ١٩٤ ، وتهذيب التهذيب ١٥٥/١ .
[٦٩]) المجروحين ٢٦٠/١ .
[٧٠]) هدي الساري ٤٠١/٢ .
[٧١]) صحيح البخاري ، كتاب الاضاحي ، بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنْ الْمَعَزِ وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ ، رقم ٥٥٥٦ ، ١٠١/٧ .
[٧٢]) الضعفاء للعقيلي ٣١٠/٤ ، والمعرفة والتاريخ ٢٥/٣ ، ورواية الدوري عن ابن معين ١٠٩/٤ ، والضعفاء للنسائي ١٦٧ ، والكامل ٢٤١/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٢٦/٧ ، والكاشف ٦٧/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢/٢ ، وتقريب التهذيب ٢٤٥
[٧٣]) المجروحين ٢٥٢/١ .
[٧٤]) هدي الساري ٤٠٢/٢
٧٥) صحيح البخاري ، كتاب الصوم ، باب بَابُ الصَّوْمِ آخِرِ الشَّهْرِ ، ١٩٨٦ ، ٤٢/٣ .

العدد ٥٤
١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

[٧٦]) والعلل لاحمد ٤٤٠/١ ، وبحر الدم ٩٧ ، ورواية الدوري عن ابن معين ٨٣/٤ ، والجرح والتعديل ٢٨٤/١ ، والكامل ١٢٤/٤ ، وتاريخ بغداد ٢١٤/١٣ ، وميزان الاعتدال ٤١/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٦١/٢ ، وتقريب التهذيب٢٩٣

[٧٧]) المجروحين ٢٩٦/١

[٧٨]) هدي الساري ٢١٤/١ .

[٧٩]) صحيح البخاري ، كتاب كفارات الايمان ، باب ا لكفارة قبل الحنث وبعده ، رقم ٦٧٢٢ ، ١٤٥/٨

[٨٠]) والعلل لاحمد ١٣٢/٣ ، والتاريخ الكبير ١٠٩/٣ ، والضعفاء للنسائي ١٨٢ ، والكامل ١٨١/٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٤/٢ ، وتقريب التهذيب ٣١٩ .

[٨١]) المجروحين ٣٠٧/١ .

[٨٢]) هدي الساري ٢٩٥/٢ .

[٨٣]) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ، بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى {مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} ، رقم ٢٨٠٥ ، ١٩/٤ .

[٨٤]) والجرح والتعديل ١٨٦/٨ ، وتهذيب الكمال ١٦٤/١٠ ، وميزان الاعتدال ٧٤/٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٥/٢ ، وتقريب التهذيب ٣٣٤

[٨٥]) المجروحين ٣٤٢/١

[٨٦]) ينظر : الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ٣١٩ ، التعديل والتجريح ٤ /٢٢٦ .

[٨٧]) صحيح البخاري ، كتاب الشهادات ، باب من امر بانجاز الوعد ، رقم ٢٦٨٤ ، ١٨١/٣ .

[٨٨]) صحيح البخاري ، كتاب الطب ، باب الشفاء في ثلاث ، رقم ٥٦٨٠ ، ١٢٢/٧ .

[٨٩]) صحيح البخاري ، كتاب الطب ، باب الشفاء في ثلاث ، رقم ٥٦٨٠ ، ١٢٢/٧

[٩٠]) هدي الساري ٢٩٦/٢ .

[٩١]) صحيح البخاري ، كتاب الشهادات ، باب من امر بانجاز الوعد ، رقم ٢٦٨٤ ، ١٨١/٢ .

[٩٢]) هدي الساري ٢٩٦/٢ .

[٩٣]) وسؤالات البرذعي لابي زرعة ٥ ، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين ١٢٢ ، والجرح والتعديل ١٨/٤ ، والضعفاء لابي نعيم ١٠ ، وتاريخ بغداد ٨١/٩ ، وتهذيب التهذيب ١٥/٣ ، وتقريب التهذيب ٣٥٠ ، ولسان الميزان ١١٦/٧ .

[٩٤]) المجروحين ٣٢٥/١ .

[٩٥]) هدي الساري ٤١٣/١ .

٩٦) صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى { لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ } رقم ٧٤١٢ ، ١٢٣/٩ .

[٩٧]) تغليق التعليق ٣٤١/٥ .

[٩٨]) طبقات ابن سعد ٢٨٧/٧ ، ورواية الدوري عن ابن معين ١٨٤/٤ ، والعلل لاحمد ٥٢٤/٢ ، والتاريخ الصغير ٤٠/٢ ، واحوال الرجال ١٤ ، ومعرفة الثقات ٣١/١ ، والكامل ٤١/٢ ، والتعديل والتجريح ١٧٦/٤ ، وتهذيب الكمال ٤٤١/١٠ ، والكاشف ٤٣٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٠/٣ ، وتقريب التهذيب ٣٥٠ .

[٩٩]) المجروحين ٣٢٠/١ .

[١٠٠]) هدي الساري ٣٦/١ و٤٠٢/٢ .

[١٠١]) صحيح البخاري ، كتاب الطهارة ، باب ما يقول عند الخلاء ، رقم ١٤٢ ، ٤١/١ .

[١٠٢]) الادب المفرد ٢٤٠ .

[١٠٣]) بحر الدم ١٢١ ، ورواية الدوري عن ابن معين ٢١٠/٢ ، ومعرفة الثقات للعجلي ٣٥/١ ، والمعرفة والتاريخ ٩٩/٢ ، والجرح والتعديل ٢٢٧/٤ ، والكامل ٤٠٤/٤ ، وتاريخ بغداد ١٥٠/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٩٦/١٠ ، والمغني للذهبي١/ ٢٦٤ ، وميزان الاعتدال ١١٠/٤ ، وتهذيب التهذيب ، وتقريب التهذيب ٣٦٨

[١٠٤]) الثقات ٤٠٤/٦ .

[١٠٥]) ٣٥٨/١ .

[106]) صحيح البخاري ، كتاب الكسوف ، باب الجهر بالقراءة في الكسوف ، رقم ١٠٦٦ ، ٢/٤٠
[107]) تغليق التعليق ٢/٤٠٦
[108]) سنن الترمذي ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صفة القراءة في صلاة الكسوف ، رقم ٥٦٣ ، ٢/١٢٩ ، وقال الترمذي : ورواه أبو إسحاق الفزاري عن سفيان بن حسين نحوه ، وبهذا الحديث يقول مالك بن أنس وأحمد وإسحاق .
[109]) والعلل لاحمد ١/٣٨ ، وسؤالات الآجري ١/٤٠٨ ، والجرح والتعديل ١٠/١٢ ، وتهذيب الكمال ١٢/٢٩٨ ، وسير اعلام النبلاء ٧/٤٢٨ ، وتهذيب التهذيب ٣/١٦٧ ، وتقريب التهذيب ٤٠٤ .
[110]) المجروحين ١/٣٤١ .
[111]) صحيح البخاري ، كتاب الدعوات ، باب الاستعاذة من فتنة الغنى ، رقم ٦٣٧٦ ، ٨/٨٠ .
[112]) صحيح البخاري ، كتاب فضائل القران ، باب اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم ، رقم ٥٠٦١ ، ٦/١٩٨ .
[113]) سؤالات الاجري ١/ ١٢٩ علل الترمذي ١/ ٣٩٨ ، ، البدر المنير ٥/ ٥٧١.. الجرح والتعديل ١٠/ ١٩ ، والكامل في معرفة الرجال ٥ / ٣٤٩ معرفة الثقات للعجلي ١/٤٧ ،ومستخرج ابي عوانة ١/ ٤١٥ ، والتعديل والتجريح للباجي ٤/ ٢٤٨ ، ومقدمة ابن الصلاح ٢٧٦، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٩٦ ، وتهذيب التهذيب ٣/٨٤ ، وتقريب التهذيب ١/٣٧١ ، ومقدمة فتح الباري ١/ ٤٢٨ وعمدة القاري ٦/٨٨
[114]) المجروحين لابن حبان ١/٣٤٤
[115]) الثقات ٥/١٢٧
[116]) صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الاسلام ، رقم ٣٥٧١ ، ٤/١٩١ .
[117]) صحيح البخاري ، كتاب الادب ، باب قول الرجل للرجل : اخسأ ، رقم ٦١٧٢ ، ٨/٤٠ .
[118]) ٢/٣٠١ .
[119]) الجرح والتعديل ٧/٢٦٤ .
[120]) سؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ١٦٩ ، والضعفاء للنسائي ١٨٦ ، والجرح والتعديل ٤/٢٦٦ ، والكامل ٤/٢٤٣ ، وتهذيب الكمال ١٢/٥١ ، وميزان الاعتدال ٤/١٤٩ ، وتهذيب التهذيب ٣/١٤٣ ، وتقريب التهذيب ٣٨٨
[121]) المجروحين ١/٣٣٢ .
[122]) الثقات ٥/١١٨ .
[123]) الكاشف ٢/١٢١ .
[124]) هدي الساري ٢/٤٠٢ .
[125]) صحيح البخاري ، كتاب الادب ، باب علامة الحب في الله تعالى ، رقم ٦١٦٩ ، ٨/٣٩ .
[126]) صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والادب ، باب المرء مع من احب ، رقم ٦٨٨٩ و٦٨٩٠ ، ٨/٤٣ .
[127]) والعلل لاحمد ١/١٠٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١١ ، والضعفاء للبخاري ١٧ ، ومعرفة الثقات ٣/٢ ، وسؤالات الاجري ٢/٥٨ ، والضعفاء للنسائي ٢١٤ ، والجرح والتعديل ٣/٧٨ ، والتعديل والتجريح ٢/٢٣٠ ، وتهذيب الكمال ١٤/١١٦ ، وميزان الاعتدال ٣/٢٠٩ ، وتهذيب التهذيب ٤/٦٦ ، وتقريب التهذيب ٤٦٤ .
[128]) ٥/٦٥ .
[129]) المجروحين ٢/١٦٣ .
[130]) صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب (واذا طلقتم النساء فبلغن ....) ، رقم ٤٥٢٩ ، ٦/٢٩ .
[131]) عمدة القاري ٢٦/٤٦٨
[132][133]) هدي الساري ٤١٢ ، و تهذيب التهذيب ٤/٦٦

[١٣٣]) سؤلات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ٥٤ ، واحوال الرجال ١٤ ، والعلل لاحمد ١٦١/١ ،ورواية الدوري عن ابن معين ٤٢/٢ ، ومعرفة الثقات للعجلي ٣/٢ ، والضعفاء للنسائي ٢١٤ ، والعلل لابن ابي حاتم ٢٣٨/٢ والكامل ٣٥٧/٥ ، والتعديل والتجريح ٢٣١/٢ ، والتبيين لاسماء المدلسين ٧ ، وتهذيب الكمال ١٥٦/١٤ ، والكاشف ١٨٦/١ ، وجامع التحصيل ١٠٧ ، وتهذيب التهذيب٧٥/٤ ، وتقريب التهذيب ٤٦٦

[١٣٤]) المجروحين ١٦٦/٢ .

[١٣٥]) صحيح البخاري ، كتاب الطب ، باب ذات الجنب ، رقم ٥٧١٩ ، ١٢٨/٧ .

[١٣٦]) هدي الساري ١١٣/١

[١٣٧]) تغليق التعليق ٤٦/٥ .

[١٣٨]) هدي الساري ٤٠٣/٢

[١٣٩]) الجرح والتعديل ٨٧/٣ ، والكامل ٣٤٨/٤ ، والكفاية ٢٠٩ ، والتعديل والتجريح ١٥/٤ ، وتهذيب الكمال ١٧٧/١٤، وميزان الاعتدال ٣٧٩/٢ ، والعبر ١٤٤/١ ، وسير اعلام النبلاء ٥٣٦/١١ ، والكشف الحثيث ١٤٦ ، وتهذيب التهذيب ٧٨/٤ ، وتقريب التهذيب ٤٦٧

[١٤٠]) المجروحين ١٧٢/٢ .

[١٤١]) هدي الساري ٣١٢/٢ .

[١٤٢]) صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب : وسمى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصلاة عملا ، رقم ٧٥٣٤ ، ١٥٦/٩ .

[١٤٣]) ينظر على سبيل المثال صحيح البخاري ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب فضل الصلاة لوقتها ، رقم ٥٢٧ ، ١١٢/١

[١٤٤]) الجرح والتعديل ٤٦٩/١١ ، والمجروحين ٥٧/٢ ، والكامل ٢٩٦/٥ ، وتاريخ بغداد ٢٧١/٢ ، والتعديل والتجريح ٢٠٤/٢ ، وتهذيب الكمال١٥٤/١٧ ، والكاشف ٢٣٦/١ ، والعبر ٨٠/١ ، وتهذيب التهذيب ١٠٣/٥ ، وتقريب التهذيب ٧٠ .

[١٤٥١٤٥]) ينظر ٤٠/٥ .

[١٤٦١٤٦]) ينظر ٥٧/٢ .

[١٤٧]) هدي الساري ٣٢١/٢ .

[١٤٨]) صحيح البخاري ، كتاب الطب ، باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو ، رقم ٥٧٠٤ ، ١٢٦/٧ .

[١٤٩]) صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب ما يتقى من فتنة المال ، رقم ٦٤٣٨ ، ٩٣/٨ .

[١٥٠]) التاريخ الكبير ١١٨/٥ ، وسؤالات البرذعي لابي زرعة ٢٠ ، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٣١/٢ ، والجرح والتعديل ٢٥٥/٤ ، والكامل ٣١٣/٥، والتعديل والتجريح ٢٠٠/٢ ، وتهذيب الكمال ٢٠٨/١٧ ، وتهذيب التهذيب ١٤١/٥، وتقريب التهذيب ٧٥

[١٥١]) المجروحين ٥٢/٢ .

[١٥٢]) صحيح البخاري ، كتاب الاذان ، باب بَاب إِذَا لَمْ يُتِمَّ الْإِمَامُ وَأَتَمَّ مَنْ خَلْفَهُ ، رقم ٦٩٤ ، ١٤٠/١ .

[١٥٣]) صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب من كره ان يبيع حاضر لباد ، رقم ٢١٥٩ ، ٧٢/٣ .

[١٥٤]) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ، بَاب فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، رقم ٢٨٩٢ ، ٣٥/٤

[١٥٥) صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، بَاب قَوْلِهِ { وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ } ، رقم ٤٦٨٨ ، ٧٦/٦ .

[١٥٦]) صحيح البخاري ، كتاب الزكاة ، باب اثم مانع الزكاة ، رقم ١٤٠٣ ، ١٠٦/٢

[١٥٧]) طبقات ابن سعد ٢٥٧/٤ ، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٥١ ، والضعفاء للعقيلي ٣٤/٥ ، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٥٧/٣ ، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٧٣/١ ، والتاريخ الكبير ١١٨/٥ ، ومعرفة الثقات للعجلي ١٥/٢ ، والضعفاء للنسائي ٢٠٧ ، والجرح والتعديل ٤٩٤/٥ ، و تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠ ، وتهذيب الكمال ٩٨/١٥ ، والكاشف ٦٢٧/١ ، وتهذيب التهذيب ١١٧/٥ ، وتقريب التهذيب ٣٨٧

[١٥٨]) المجروحين ٥٦/٢ .

[١٥٩]) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ، بَاب الجنة تحت بارقة السيوف ، رقم ٢٨١٨ ، ٢٢/٤ .
[١٦٠]) هدي الساري ٤٣٣/٣ .
[١٦١]) صحيح البخاري ، كتاب الطلاق ، باب قصة فاطمة بنت قيس ، رقم ٥٣٢٥ و ٥٣٢٦ ، ٥٨/٧ .
[١٦٢]) تغليق التعليق ٤٧٨/٤ .
[١٦٣]) صحيح البخاري ، كتاب الاعتصام ، باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله ، رقم ٧٣١٧ ، ١٠٢/٩ .
[١٦٤]) تغليق التعليق ٣٢٢/٥
[١٦٥]) رواية الدوري عن ابن معين ٣٣٣/٣ ، والكاشف ٦٣٣/١ ، وتهذيب التهذيب ١٤٥/٥ ، وتقريب التهذيب ٧٦ .
[١٦٦]) المجروحين ٤٨/٢ .
[١٦٧]) صحيح البخاري ، كتاب الاستسقاء ، بَاب الِاسْتِسْقَاءِ فِي الْمُصَلَّى ، رقم ١٠٢٧ ، ٣١/٢ .
[١٦٨]) هدي الساري ٣٢٣/٢ ،وتهذيب التهذيب ١٤٥/٥ .
[١٦٩]) العلل لاحمد ١٤٣/١ ، رواية الدوري عن ابن معين ٢١/١ ، الضعفاء للعقيلي ٩٨/٥ ، والكامل ٣٢٢/٦ ، والتعديل والتجريح ٢١٥/٢ ، وتهذيب الكمال ١٣٩/١٨ ، وميزان الاعتدال ٣٧/٤ ، والكاشف ١٩٩/٢، وسير اعلام النبلاء ١٨٤/٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٤/٥ ، وتقريب التهذيب ١٠٢.
[١٧٠]) المجروحين ١٣٦/٢ .
[١٧١]) صحيح البخاري ، كتاب الاذان ، باب هل يلتفت لامر نزل به ، رقم ٧٥٣ ، ١٥١/١ .
[١٧٢]) تغليق التعليق ٣٠٩/٢ .
[١٧٣]) سير اعلام النبلاء ١٨٤/٧
[١٧٤]) والعلل لاحمد ٨٧/١ ، ورواية الدارمي عن ابن معين ١٨٦ ، وعلل الدارقطني ١٠/١٠ ، والكامل ٣٥٤/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٥٩/١٨ ، والكاشف ٢٠١/٢ ، والمغني ٣٩٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٦١/٥ ، وتقريب التهذيب ١١٠
[١٧٥]) المجروحين ١٤٤/٢ .
[١٧٦]) صحيح البخاري ، كتاب التهجد ، بَاب التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ}رقم ١١٢٠، ٤٨/٢
[١٧٧]) هدي الساري ٣٢٩/٢ .
[١٧٨]) تهذيب التهذيب ٢٦١/٥ .
[١٧٩]) طبقات ابن سعد ٢٢٦/١ ، والثقات للعجلي ٣/٢ ، ورواية الدوري عن ابن معين ١٦٤ ، والجرح والتعديل ٤٥/١١ ، وتهذيب الكمال ٣٧٢/١٤ ، والكاشف ١٥٣/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٢٤/٤ ، وتقريب التهذيب ٤٨١ .
[١٨٠]) المجروحين ٢٧/٢
[١٨١]) صحيح البخاري ، كتاب الصلح ، باب اذا اصلحوا على صلح جور ، رقم ٢٦٩٧ ، ٨٤/٣ .
[١٨٢]) والضعفاء للنسائي ٣٣٤ ، والجرح والتعديل ٣٣٨/٥ ، والكامل ١٤٠/٢ ، وتهذيب الكمال ٩٨/١٥ ، تهذيب التهذيب ١٨٧/٤ ، وتقريب التهذيب
[١٨٣]) المجروحين ٤٠/٢ .
[١٨٤]) صحيح البخاري ، كتاب الاذان ، باب التكبير الذي قام من السجود ، رقم ٧٨٩ ، ١٥٧/١ .
[١٨٥]) تغليق التعليق ٣٢٥/٢ .
[١٨٦]) صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب ان الله وملائكته يصلون على النبي ، رقم ٤٧٩٨ ، ١٢١/٦ .
[١٨٧]) تغليق التعليق ٢٨٧/٤ .
[١٨٨]) هدي الساري ٣١٧/٢ .

[189]) التاريخ الكبير ٥٥/٥ ، والضعفاء للعقيلي ٢٧٣/٣ ، والجرح والتعديل ١٩٨/١١ ، والكامل ١٢٨/٥ ، والعديل والتجريح ٣٤٧/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٦٥/١٥ ، الكاشف ١٦٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٥/٤ ، تقريب التهذيب ٣٤٣

[190]) المجروحين ٤/٢ .

[191]) ١٨/٤ .

[192]) صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب قصة الاسود العنسي ، رقم ٤٣٧٨ ، ١٧١/٥ .

[193]) التاريخ الكبير ١٤١/٥ ، والضعفاء للعقيلي ١١٨/١ ، وسؤالات الاجري ١٨٣/١ ، والجرح والتعديل ١٢١/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٩/١٩ ، وميزان الاعتدال ٢/٥ ، وتهذيب التهذيب ١١/٦ ، وتقريب التهذيب ١٣٠ .

[194]) المجروحين ٣٣٩/١ .

[195]) ٤٥/٦ .

[196]) صحيح البخاري ، كتاب الدعوات ، باب التوبة ، رقم ٦٣٠٨ ، ٦٧/٨

[197]) مسند احمد ٣٨٣/١ ، قال شعيب اسناه صحيح على شرط الشيخين

[198]) تغليق التعليق ١٣٥/٥ .

[199]) العلل لاحمد ٢٠٦/٢ ، ورواية الدوري عن ابن مهين ٣١٦/٣ ، وتاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ٤٠ ،والضعفاء للنسائي ٢١٣ ، والجرح والتعديل ٩٣/٣ ، والكامل ٣٦٩/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٧٣/١٩، والمقتنى للذهبي ٣٢١/١ ، وتهذيب التهذيب ٦٢/٦، وتقريب التهذيب ١٤٨ .

[200]) المجروحين ١٧٣/٢ .

[201]) صحيح البخاري ، كتاب الاضاحي ، بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنْ الْمَعَزِ وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ ، رقم ٥٥٥٦ ، ١٠١/٧ .

[202]) تغليق التعليق ٧/٥ .

[203]) والتاريخ الكبير ٤٤٠/٦ ، والعلل لاحمد ٤٧/٣ ، ورواية الدوري عن ابن معين ٤٨١/٣ ، والجرح والتعديل ٣١٤/٣ ، وتهذيب الكمال ٣١١/٣٣ ، وميزان الاعتدال ٦٠/٢ ، والمغني ٢١١ ، وتهذيب التهذيب ٦٠/١١، وتقريب التهذيب ٣٩٨ .

[204]) المجروحين ١٩٩/٢ .

[205]) صحيح البخاري ، كتاب الاذان ، باب اثم من لم يتم الصفوف ، رقم ٧٢٤ ، ١٤٦/١ .

[206]) تغليق التعليق ٣٠١/٢ .

[207]) تقريب التهذيب ٨ .

[208]) والتاريخ الكبير١٢٤/٦ ، ومعرفة الثقات ٣٤/٢ ، والجرح والتعديل ٤٣٥/٦ ، والكامل ٩٣/٦ ، وتهذيب الكمال ٣٥١/٢٢ ، والكاشف ٣٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٩٨/٧ ، وتقريب التهذيب ٢٥١ .

[209]) المجروحين ١٢٣/٢ .

[210]) الثقات ٧٥/٦ .

[211]) مشاهير علماء الامصار ٨٩ .

[212]) صحيح البخاري ، كتاب المرضى ، باب فضل من يصرع من الريح ، رقم ٥٦٢٥ ، ١١٦/٧ .

[213]) صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب (فمن تمتع بالعمرة الى الحج) ، رقم ٤٥١٨ ، ٢٧/٦ .

[214]) التاريخ الكبير ٧٠/٧ ، وسؤلات ابن الجنيد ليحيى ٢٠٥ ، ومعرفة الثقات للعجلي ٣٨/٢ ، والجرح والتعديل ١٨٣/٧ ، وتهذيب الكمال ٥٨٥/٢٣ ، والكاشف ٥٢/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٦/٧، وتقريب التهذيب ٣٠٥ .

[215]) المجروحين ٢٢٠ .

[216]) هدي الساري ٣٥٩/٢ .

[217]) صحيح البخاري ، كتاب العقيقة ، باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ن رقم ٥٤٧٢ ، ٨٥/٧ .

العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ

٣٠حزيران ٢٠١٨م

[٢١٨]) الطبقات لابن سعد ١٤٦/٦ ، والعلل لاحمد١/ ٤٤٤ ، والتاريخ الكبير ٧٦/٧ ، والضعفاء للنسائي ٢٢٩ ، والكامل ٦٤/٧ ، والتعديل والتجريح ٨٥/٣ ، وتهذيب الكمال ١٢٢/٢٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٧/٧ ، وتقريب التهذيب ٣٨٠ .

[٢١٩]) المجروحين ٢٢٣/٢ .

[٢٢٠]) صحيح البخاري ، كتاب العمل في الصلاة ، باب لا يرد السلام في الصلاة ، رقم ١٢١٧ ، ٦٦/٢ .

[٢٢١]) صحيح البخاري : كتاب الاستئذان ، باب لاتترك النار في البيت عند النوم ، رقم ٦٢٩٥ ، ٦٥/٨ .

[٢٢٢]) والعلل لاحمد ١٣٢/٣ ، والتاريخ الكبير ٦٧/١ ، رواية الدوري عن ابن معين ٣٧٥/٤ ، والجرح والتعديل ١٢٦/١ ، وسؤالات السلمي للدارقطني ٢٥ ، وتهذيب الكمال ٧١/٢٥ ، والكاشف ٦٤/١ ، وتهذيب التهذيب ٨٥/٨ ، تقريب التهذيب ٣٤٣

[٢٢٣]) المجروحين ٢٧٥/٢ .

[٢٢٤]) الثقات ١٣٠/٦ .

[٢٢٥]) صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب ما جاء في العلم ، ٢١/١ .

[٢٢٦]) الضعفاء للعقيلي ٢٥٩/٢ ، والجرح والتعديل ٢٩٠/٨ ، والكامل ٤٣٨/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٦١/٢٧ ، والكاشف ١٠٠/١ ، وميزان الاعتدال ٨٧/٤ ، وتهذيب التهذيب ٥٩/٩ ، تقريب التهذيب

[٢٢٧]) المجروحين ٢٧/٣ .

[٢٢٨]) صحيح البخاري ، كتاب العيدين ، باب الاكل يوم الفطر فيل الخروج ، رقم ٩٥٣ ، ١٧/٢ .

[٢٢٩]) تغليق التعليق ٣٧٤/٢

[٢٣٠]) سؤالات الاجري ٢٧٥/٢ ، رواية الدوري عن ابن معين ٤١١/٤ ، وسؤالات البرقاني للدارقطني ٢٧ ، والجرح والتعديل ٢٨٤/٦ ، وتاريخ بغداد ١٥٥/٨ ، وتهذيب الكمال ٣٢٥/٢٧ ، والكاشف ١٠١/١ ، وتهذيب التهذيب ٨٥/١٠ ، وتقريب التهذيب ١٧١

[٢٣١٢٣١]) المجروحين ١٣/٣ .

[٢٣٢]) ١٧٩/٩ .

[٢٣٣]) صحيح البخاري ، كتاب الطب ، باب الشفاء في ثلاث ، رقم ٥٦٨٠ و ٥٦٨١ ، ١٢٢/٧ .

[٢٣٤]) صحيح البخاري ، كتاب الشهادات ، باب من امر بانجاز الوعد ، رقم ٢٦٨٤ ، ١٨١/٣

[٢٣٥]) ومعرفة الثقات ٢٤/١ ، والجرح والتعديل ٢٧٠/٨ ، وسؤلات البرقاني للدارقطني ٦٧ ، والكامل ٣٣٥/٧ ، وتهذيب الكمال٥٥/٢٩ ، وميزان الاعتدال ١٣٤/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٠٤/١٠ ، وتقريب التهذيب ٢٢٢ .

[٢٣٦]) المجروحين ٢٤٠/٢ .

[٢٣٧]) صحيح البخاري ، كتاب العتق ، باب باب اذا اعتق نصيبا ، رقم ٢٥٢٧ ، ١٤٥/٣ .

[٢٣٨]) تغليق التعليق ٣٤٢/٣ .

[٢٣٩]) المصدر نفسه ، وسنن ابي داود ، كتاب العتق ، باب مَنْ ذَكَرَ السِّعَايَةَ فِى هَذَا الْحَدِيثِ ، رقم ٣٩٤٠ ، ٣٧/٤ .

[٢٤٠]) التاريخ الكبير ١١٦/٧ ، ورواية الدوري عن ابن معين ١٠٥/٤ ، والمعرفة والتاريخ ٧٦/٢ ، وتهذيب الكمال٢٠٤/٢٩ ، والكاشف ١٢٤/١ ، وميزان الاعتدال ٢٣٣/٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٤٧/١٠ ، وتقريب التهذيب ٢٣٣ .

[٢٤١]) المجروحين ٦/٣ .

[٢٤٢]) ١٥١/٦ .

[٢٤٣]) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ ، رقم ٣٩١ ، ٨٧/١ .

[٢٤٤]) ومعرفة الثقات للعجلي ٥٥ ، والكامل ١٩٩/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٠٤/٣٠ ، وتهذيب التهذيب ٢٦/١٠ ، وتقريب التهذيب ٤٢٠ .

[٢٤٥]) المجروحين ٨٩/٣ .

[٢٤٦]) صحيح البخاري ، كتاب فضائل المدينة ، باب ، رقم ١٨٩٠ ، ٢٣/٣ .

[٢٤٧]) تغليق التعليق١٣٦/٣ .
[٢٤٨]) المعرفة والتاريخ ٣١٠/٣ ، والكامل ١١٩/٨ ، وتهذيب الكمال ٣٥٠/٣٠ ، وتهذيب التهذيب ٧٥/١١ ، وتقريب التهذيب ٦٨٥ .
[٢٤٩]) المجروحين ٨٥/٣ .
[٢٥٠]) صحيح البخاري ، كتاب المرضى ، باب فضل من ذهب بصره ، رقم ٥٦٥٣ ، ١١٦/٧ .
[٢٥١]) تغليق التعليق ٣٦/٥ .
[٢٥٢]) والجرح والتعديل ٢٧٦/٩ ، تهذيب الكمال ٣١٤/٣١ ، وميزان الاعتدال ٢٤٦/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٨٥/١١ ، وتقريب التهذيب ٣٠٢ .
[٢٥٣]) المجروحين ١٢٦/٣ .
[٢٥٤]) هدي الساري ٣٩٠/٢ .
[٢٥٥]) صحيح البخاري ، كتاب الحج ، باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد ، رقم ١٦٢٦ ، ١٥٤/٢ .
[٢٥٦]) الجرح والتعديل ١٦٥/٥ ، وتهذيب الكمال ٤١٣/٣١ ، وتهذيب التهذيب ١١ /٧١، وتقريب التهذيب ٤٥٠ ،
[٢٥٧]) المجروحين ١٢٧/٣ .
[٢٥٨]) صحيح البخاري ، كتاب الحج ، باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة ، رقم ١٥٩٠ ، ١٤٨/٢ .
[٢٥٩]) تغلق التعليق ٦٦/٣ .
[٢٦٠]) الطبقات الكبرى ١٥٩/٦ ، والجرح والتعديل ٣٥٦/٩ ، وتهذيب الكمال ١٥/٣٢ ، وميزان الاعتدال ٣٣٦/٧ ، والكاشف ١٩١/٢ ، وتهذيب التهذيب٢٠٥/١٠ ، تقريب التهذيب ٥٧٧ .
[٢٦١]) المجروحين ١٢٠/٣ .
[٢٦٢]) ينظر هدي الساري ٤٠٦/٢ .
[٢٦٣]) صحيح البخاري ، كتاب العيدين ، باب الصلاة قبل العيد ، رقم ٩٨٩ ، ٤٢/٢ .
[٢٦٤]) الجرح والتعديل ٤٥٨/٩ ، والكامل ٣٨٥/٤ ، وتهذيب الكمال ٥٣٦/٣٢ ، وميزان الاعتدال ٣٩٧/٧ ، والكاشف ١٦٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٣١٤/١٠ ، وتقريب التهذيب ٥٥٦.
[٢٦٥]) المجروحين ١٣٩/٢
[٢٦٦]) صحيح البخاري ، كتاب الاطعمة ، باب الخبز المرقق ، رقم ٥٣٨٦ ، ٧٠/٧ .

قائمة المصادر

القرآن الكريم
١-احوال الرجال لابي اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩هـ ، تحقيق صبحي السامرائي مؤسسة الرسالة ،بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
٢- الاقتراح في بيان الاصطلاح وما اضيف الى ذلك من الاحاديث المعدودة في الصحاح ، تقي الدين بن دقيق العيد ت ٧٠٢هـ تحقيق د. قحطان الدوري مطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٨٢هـ .
٣- تاريخ الاسلام ، لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي ، تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، ط١، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م .
٤- التاريخ الكبير ، لمحمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر .
٥- تاريخ بغداد أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى ٤٦٣هـ ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد
٦- تقريب التهذيب لابن حجر ت ٨٥٢ه ، تحقيق حامد عبدالله المحلاوي ، دار الحديث ، ١٤٣٠ه ــ ٢٠٠٩م
٧- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح تأليف الحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي (٤٠٣ - ٤٧٤ هـ / ١٠١٢ - ١٠٨١ م) دراسة وتحقيق أحمد لبزار ، بمراكش .
٧- تهذيب الكمال ، للحافظ المزي ، تحقيق د بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط٤، ١٤٠٦ه ــ ١٩٨٥م
٨- الثقات لابن حبان ، بعناية محمد عبدالمعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد، الهند ، ط١ ، ١٣٩٣ه ــ ١٩٧٣م .
٩-الجرح والتعديل ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الهند ، ط١، ١٣٧١ه .
١٠-سؤالات ابي داود للامام احمد في جرح الرواة وتعديلهم ، تحقيق زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، ط١ ، ١٤١٤ه ــ ١٩٩٤ م .
١١-سير اعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٩ ، ١٤١٣ه ــ ١٩٩٤ م .
١٢-صحيح البخاري ، لمحمد بن اسماعيل البخاري ، حققه د. مصطفى ذيب البغا ، دار ابن كثير ، بيروت، ط٣ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
١٣-صحيح مسلم ،لمسلم بن الحجاج النيسابوري ،حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، دط، دت،.
١٤-الضعفاء الكبير لابي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، تحقيق د عبد المعطي امين، دار الكتب العلمية بيروت ، ط٢ ، ١٤١٨ه ــ ١٩٩٨م .
١٥- العلل ومعرفة الرجال للامام احمد ، تحقيق د. وصي الله بن محمد ، دار الخاني ، الرياض - ط١ ، ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م .
١٦-الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي الجرجاني ، تحقيق : عادل احمد عبدالموجود ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٧م .
١٧-الكنى والاسماء ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق : عبدالرحيم القشقري ، الجامعة الاسلامية ، ط١، ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م .
١٨-لسان الميزان ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت ،ط١ ، ١٩٧١ م - ١٣٩٠ هـ.
١٩-المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي ت ٣٥٤ه ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوعي ، سوريا ، ط١ ، ١٣٩٦هـ .
٢٠-المراسيل لعبدالرحمن بن ابي حاتم ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، ١٤١٨ه ــ ١٩٩٨م.
٢١-مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار للامام ابي حاتم البستي ت ٣٥٤هـ ، تحقيق مرزوق علي ، دار الوفاء ، مصر ، ط١ ، ١٤١١هـ ــ ١٩٩١م.
٢٢-معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث ، للامام ابي الحسن احمد بن عبدالله العجلي ت٢٦١هـ ، تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط١ ، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م .

٢٣-المغني في الضعفاء لمحمد بن احمد الذهبي ، تحقيق نور الدين عتر ، دار احياء التراث ، قطر .
٢٤- من تكلم فيه وهو موثق ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق : محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني ، مكتبة المنار ـ الزرقاء ،ط١ ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
٢٥-ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق علي محمد معوض ، والشيخ عادل احمد عبد الموجود دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٥م .
٢٦-هدي الساري مقدمة فتح الباري ، لابن حجر ، تحقيق عبدالقادر شيبة .

Abstract

The Narrators Who Studied by Al-Bukhari in his Book and Criticized by Ibn Hibban: A Critical Study

Prof. Dr. Nada Abdallah Khalil

The scholars kept on the Prophetic hadith from the first ages, which was the second source of Islamic Shara. They followed an approach of insuring its right hadith from false one. As a matter of their caring , they put rules revealing throughout of them the corrected Prophetic text . The narrator(Alrawyi) should be accepted by the critics and the professional scholars. For instance, what was put by Al-Bukhari as a condition to accept the rightful hadith . While other famous Imams, each one of them had his own condition which he mentioned it in his book such as Ibn Hibban in his book Al-Majroheen(The Incredible Narrators). So as , there were many narrators who had been restricted by Ibn Hibban 's rules. In other word , they were studied by Al-Bukhari and Muslim in his Saheh (book). However, we should not obligate to leave the hadiths that were regarded as uncorrected by Ibn Hibban , who neglected them. Otherwise, some narrators might be non rightful while they were trust themselves.

العدد
٥٤

١٦شوال
١٤٣٩هـ

٣٠حزيران
٢٠١٨م